يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל אתיחאד יומון

● الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٨٨، الموافق ٢٨ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٥٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום שלישי 15.3.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 257/44 - 15.3.1988 - Price: 70 Agorah

الجيش الاسرائيلي على طريق «رامبو» و «طرزان»..

طائرات مروحية «تصطاد» المتظاهرين الفلسطينيين بالشباك «وتعلمهم» بواسطة الدهان

● ..هذا بالاضافة الى منع تزويد محطات الاراضي المحتلة بالوقود وقطع الكهرباء عن جباليا وغيرها من اجراءات الضغط الاقتصادي والارهاب ●

● تل ابيب - اتخذ قائد المنطقة العسكرية الوسطى، عمرام ميتسناع، قرارا يمنع فيه تزويد محطات الوقود العربية في الضفة الغربية المحتلة بالوقود لمدة اسبوع، ابتداء من يوم امس الاول (الاحد)، وذلك في اطار سياسة «جديدة» من العقوبات الاقتصادية وكرد انتقامي من الاهالي اثر احراق صهريجين اسرائيليين الاسبوع الماضي.

ويبدو ان العقل الصهيوني «الذكي» منشغل في هذه الفترة في اختراع وسائل اكثر همجية لقمع الانتفاضة. فقد افادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، بان قوات الاحتلال ستبدأ قريبا باستخدام طائرات الهليكوبتر لرش المتظاهرين بالدهان حتى يتمكنوا من تحديد هوياتهم والقاء الشباك منها لصيد المتظاهرين واعتقالهم. واضافت الصحيفة ان اقتراح رمي الشبان من طائرات الهليكوبتر على المتظاهرين هو فكرة قدمها رئيس وحدة تطوير سلاح الخدمة، دافيد ليبكوف (٨٥ عاما).

□ البقية على ص٢ □

ماذا يحدث في قلقيلية؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، أن مدينة قلقيلية تتعرض لهجوم وحشي من جانب قوات الاحتلال بمشاركة سراب المستوطنين. وخلال هذا الهجوم جرى اطلاق الرصاص بغزارة، الامر الذي اسفر عن وقوع ما لا يقل عن ٤٠ اصابة بين صفوف الاهالي العزل.

الناطق العسكري يرد على «الاتحاد»:

نبأ القاء الشبان الفلسطينيين من الهليكوبتر غير صحيح!!

● تل ابيب - زعم الناطق الرسمي باسم «تصاهل»، ان ما تناقلته وسائل الاعلام في اسرائيل والخارج حول قيام قوات الاحتلال بالقاء شبان فلسطينيين من طائرات هليكوبتر هو غير صحيح.

وكانت «الاتحاد» قد كشفت هذه الجريمة، وافادت في حينه ان ثلاثة شبان من قرية جدعين وهم: وحيد ديب سيف (١٢ عاما) وعلي عبد الكريم رازي (٢٣ عاما) ويزيد ابراهيم زطاوي (٢٤١ عاما) تعرضوا الى اعتداء وحشي على ايدي جنود الاحتلال، اذ قام الجنود، يوم (١٩٨٨/٢/٢٢)، بالقاء الشبان من الطائرة. كما نشرت «الاتحاد» امس الاول الاحد، صورة الفتى وحيد ديب سيف الذي قال بالحرف الواحد: امسكوا بي خارج القرية وضربوني داخل الطائرة ودفعوني منها وانا مقيد اليدين الى الخلف من علو خمسة امتار...

مواد طبية وتموينية وملابس وبطانيات من الاتحاد السوفييتي الى شعب الانتفاضة

● موسكو - عن «راديو موسكو» - يعم الغضب والاستنكار الشديدان الرأي العام السوفييتي جراء مواصلة قوات الاحتلال الاسرائيلي سياسة القمع ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واقرت منظمة «الرصيد السوفييتي للسلام» واللجنة السوفييتية «الافرو - آسيوية» واللجنة للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ولجنة النساء السوفييتيات والصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفييتيان تقديم مساعدة عاجلة الى شعب الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هي عبارة عن مواد طبية وتموينية وملابس واحذية وبطانيات وغيرها من الضروريات، وذلك بدوافع الانسانية والتضامن الاممي مع الشعب الفلسطيني.

٢٢٤ معتقلا اداريا في «جنيد»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وردت معلومات من معتقل «جنيد»، قرب مدينة نابلس المحتلة، تفيد بان عدد المعتقلين الاداريين في هذا المعتقل وحده بلغ، حتى يوم الاربعاء الماضي، ٢٢٤ معتقلا.

وافادت المعلومات ايضا ان ادارة السجن تجري الاستعدادات لفتح قسم خاص بالمعتقلين الاداريين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٣/١٤)

العملة	متسغيه
● دولار أمريكي*	١،٥٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩١٠١ ش.ج
● مارك المالي	٠،٩٤٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٥٤ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٣٨٥ ش.ج
● للمسافرين	١،٥٥١ ش.ج
● «اسوده»	١،٦٣ - ١،٦٤ ش.ج

استشهاد مسنة (٦٠ عاما) جراء الضرب الوحشي

العثور على شاب مشلول اليدين والرجلين بعد اسبوعين من اختفائه

* سلطات الاحتلال تشدد العقوبات الجماعية بفرض حظر التجول، كل ليلة، على كل القطاع وبحرمان شعب المناطق المحتلة من الوقود * ٢٥١ اصابة في القطاع * مظاهرات وجرحى في اليامون ودير عمار *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال، امس، تشديد العقوبات الجماعية، بشكل لم يسبق له مثيل خلال سني الاحتلال كلها، على اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة. وانعكس ذلك، بشكل خاص، في حرمان مدن ومخيمات وقرى المناطق المحتلة من التزود بالوقود (منذ امس الاول الاحد) وفي فرض حظر التجول على كامل قطاع غزة، ابتداء من العاشرة مساء كل يوم وحتى الثالثة فجرا. وكل ذلك اضافة الى حصار

□ البقية على ص٧ □



● عاملان في احدى محطات الوقود في بيت لحم، التي نفد منها الوقود امس اثر قرار الاحتلال الوحشي بايقاف تزويد كل محطات الاراضي المحتلة بالوقود. (صورة خاصة) ●

المسألة مسألة ساعات..

والغالبية الساحقة من رجال الشرطة في المناطق المحتلة سيستقيلون

* الشرطة قررت عدم دفع التعويضات لرجال الشرطة المستقيلين في محاولة لمنعهم من تلبية نداء الشعب * احد رجال الشرطة حول تقديم استقالته: «هذا هو قرار الشعب. ومن حق الشعب ان يقرر ما يراه مناسبا في هذا الوقت !!» *

تل ابيب - قدم اكثر من ٤٥٠ شرطيا فلسطينيا في المناطق المحتلة (حتى الآن) استقالتهم تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الموحدة، الذي جاء في البيان رقم (١٠)، ودعما لصمود الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال وممارساته التعسفية.

وافادت الانباء، امس الاثنين، ان اكثر من (٢٥٠) شرطيا في قطاع غزة (من اصل ٣٠٠) قدموا استقالاتهم. ومن المتوقع ان يقدم بقية رجال الشرطة في المناطق المحتلة استقالاتهم من العمل خلال الساعات القليلة القادمة على الرغم من ممارسة الشرطة الضغوط عليهم ومحاولة «اقناعهم» بعدم فعل ذلك.

وعلم ان الشرطة قررت عدم دفع تعويضات الى رجال الشرطة المستقيلين في محاولة لمنعهم من تلبية النداء وللضغط عليهم باساليب ارهابية جديدة - قديمة. الا ان كل الدلائل تشير الى اجماع رجال الشرطة، من المناطق المحتلة، على تقديم الاستقالات الجماعية. وهذا ما اشارت اليه الايام الاخيرة.

وصرح ضابط الشرطة المستقيل، فضل نجاجري، امام مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» حول تقديم استقالته بعد (١٥) عاما من الخدمة في الشرطة بقوله: «هذا هو قرار الشعب، ونحن ننفذه. واذا قرر ان نعود الى العمل فسنعود. ومن حق الشعب ان يقرر ما يراه مناسبا في هذا الوقت».

وقال آخر: «انا متأسف جدا على معاملة الشرطة لنا. فبعد خدمة (٣٥) عاما يقولون لي، الآن، لا يوجد لك حقوق عندنا (المقصود تعويضات). ورغم ذلك فقد قررت تقديم الاستقالة».

في لبنان

توتر شديد على اثر مقتل عضو في الحزب الاشتراكي بايدي «امل»

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - قتل عضو في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني (بزعامة وليد جنبلاط) امس الاول (الاحد) جنوب سهل البقاع على يد رجال ميليشيات حركة «امل» حسب ما علم امس (الاثنين) لدى هذا الحزب.

وذكر الحزب التقدمي الاشتراكي ان اربعة مقاتلين من حركة «امل» متمركزين عند مدخل قرية سحمر (٨٦ كيلومترا جنوب شرقي بيروت) فتحوا النار على ثلاثة من اعضائه وقتلوا واحدا منهم يدعى صالح مفاس (٤٠ عاما). ويذكر ان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» وحزب الله يتقاسمون السيطرة على هذه المنطقة.

واكدت الشرطة مقتل صالح مفاس. وتحدثت عن توتر شديد صباح امس (الاثنين) في المنطقة، اضافة الى خطف سبعة اعضاء من الحزب التقدمي الاشتراكي، من قرية عين زبد (٧٢ كيلومترا جنوب شرقي بيروت).

ومن جهته ذكر الحزب التقدمي الاشتراكي ان سلسلة من اعمال الخطف والخطف المضاد وقعت اثر مقتل مفاس ولكن اتصالات اجريت اتاحت اطلاق سراح بعض الاشخاص المخطوفين.

ضحايا النازية يطالبون بعدم السكوت ازاء جرائم الاحتلال

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - اصدرت رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، هذا الاسبوع، منشورا يدين جرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويطالب المنشور ضحايا النازية بعدم السكوت ازاء ما يجري في المناطق المحتلة، لتفادي الكوارث التي تجلبها سياسة القوة وتكسير العظام.

وتختتم الرابطة المنشور بقولها: «ان عاجلا ام آجلا ستضطر حكومة اسرائيل الى الخروج من المناطق المحتلة وستتنازل عن حلمها بالسيطرة على شعب آخر. لتطالب الحكومة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.»

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو للتباحث مع الحزب الشيوعي السوفييتي

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد، امس الاول، متوجها الى موسكو وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي.

وسيجري الوفد، الذي تأتي زيارته هذه تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مباحثات مع القادة السوفييت تتناول جميع القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

ويترأس الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مائير فلنر ويضم الرفاق دافيد (ساشا) خنين، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية وزاهي كركبي، عضو المكتب السياسي وسالم جبران، عضو سكرتارية اللجنة المركزية وليئون زهافي، عضو اللجنة المركزية.

بلدية الناصرة تؤيد الاضراب العام في يوم الارض

● تنديد شديد بالجو الارهابي وحملة التحريض المسعورة ضد الجماهير العربية في اسرائيل
● «القصد هو ثني الجماهير العربية عن القيام باعمال الاستنكار لجرائم الاحتلال» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته الاخيرة، وباجماع تام من اعضاء المجلس من جميع الكتل، اعلان تأييده ودعمه الكاملين لقرارات ادارة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والاشتراك الفعال في تنفيذ تلك القرارات وخصوصا الاضراب العام للجماهير العربية في الذكرى الـ١٢ ليوم الارض.

ونددت البلدية في قرارها، الذي جرى تعميمه امس الاثنين، بالجو الارهابي الذي تشيعه السلطة والحملة المسعورة في التحريض على العرب وأكدت ان هذه الحملة تأتي بقصد ثني الجماهير العربية عن القيام باعمال الاستنكار ضد جرائم الاحتلال. واشار القرار في هذا الصدد الى بعض التصريحات والتهديدات الحكومية وخصوصا مذكرة عاموس جلبواع، مستشار نائب وزير الداخلية للشؤون العربية، وتحريضه على الهيئات الشعبية للجماهير العربية واللجنة القطرية للرؤساء والحزب الشيوعي.

وتطرق بيان رئيس البلدية الى حوادث القاء الزجاجات الحارقة في الناصرة فقال - واضح اننا نرفض هذه الاعمال ولا نستبعد ان منظميها هم من العناصر المعادية للعرب او الاستفزازية ونرفضها. واشار الى ان الشرطة واوساطا معادية للعرب قامت باستغلال هذه الحوادث لتصعيد التحريض على العرب.

وسجلت البلدية امامها باعتزاز وتقدير كبيرين اعمال الدعم للانتفاضة، ان كان ذلك بالدعم السياسي من مظاهرات واجتماعات او الدعم المادي من شاحنات الاغاثة وغيرها. (في الناصرة وحدها ٣٠ الف شيكل). واشاد رئيس البلدية النائب توفيق زياد باعمال التضامن الهامة في الوسط اليهودي. واشار بوجه خاص الى البيان التاريخي الذي صدر عن الكتاب والادباء والفنانين اليهود والعرب والذي سمي بحق صيغة اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الاول.

حادث طرق مروع يودي بحياة ثلاثة من ابناء برطعة

● عارة - وقع، امس الاثنين، في الشارع المحاذي لحرش وادي عارة حادث طرق مروع اودى بحياة ثلاثة من ابناء برطعة وادى الى اصابة اثنين آخرين بجراح.

ونجم الحادث عن تصادم سيارة باص صغيرة (ميني باص) مع سيارة خصوصية من نوع «فيات ١٢٤» كانت تقل الضحايا والجرحى. ودلت التحقيقات الاولية على ان سائق سيارة الباص كان يغط في سبات عندما انحرف بالسيارة شمالا وصدم سيارة «الفيات».

وقد لقي مصرعه على الفور كل من فريد مندوب كبها (٢٢ عاما) ويسرى جميل كبها (٣٠ عاما) وشمسة محمود كبها (٤٦ عاما). واصيب مسافران آخران بجراح، وجميعهم من قرية برطعة.

معتقل جديد في بيتونيا على غرار «الظاهرية» و «الفارعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد من الشبان المفرج عنهم مؤخرا ان قوات الاحتلال افتتحت في الآونة الاخيرة معتقلا جديدا في بلدة بيتونيا (جنوب غرب رام الله) لاستيعاب المعتقلين الفلسطينيين الذين تغص بهم سجون الاحتلال منذ بدء الانتفاضة قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

وذكر الشاب ابراهيم خليل الشمالي (٢١ عاما) وهو من مخيم الامعري وافرج عنه قبل ثلاثة ايام بعد قضائه محكومية لمدة شهرين (معظمها في الظاهرية)، ذكر انه امضى عدة ايام في هذا المعتقل الجديد.

وعلم ان عدد المعتقلين في هذا المعتقل بلغ قبل الافراج عن ابراهيم نحو (٩٠) معتقلا موزعين على خيام في كل منها (١٨) معتقلا في المعدل.

وينام كل اثنين من المعتقلين على «برش» واحد فقط. ويقتصر الطعام على البيض والمربى. وتوزع كمية تكفي لاربعة افراد على الخيمة الواحدة. اما دورة المياه فمسموح التوجه اليها مرة واحدة كل (٢٤) ساعة في حين ان ضرب المعتقلين غير محدد الزمن والمرات.

وخلال عملية تعداد المعتقلين، والتي تتم مرتين صباحا ومساء، يجب على صاحب كل رقم ينادي عليه ان يجيب (بالعبرية) حاضر كابتن! وتحت طائلة الضرب ايضا.

ويشار هنا الى ان موقع المعتقل كان يستخدم في السابق مركزا للجيش الاردني ثم لقوات الاحتلال التي حولته الى معتقل تشرف عليه «الشرطة العسكرية» وليس ادارة السجون. وهو يشبه معتقل «الظاهرية» وكذلك «الفارعة».

مظاهرة حاشدة امام «البيت الابيض» احتجاجا على زيارة شمير وجرائم احتلاله

● شمير يبدأ مباحثاته مع المسؤولين الامريكان ويعلن: «سنفكر، معا، باساليب جديدة للتسوية» ●

● واشنطن - يبدأ رئيس الحكومة، اسحاق شمير، اليوم الثلاثاء، مباحثاته الرسمية مع المسؤولين في الادارة الامريكية حول «مبادرة شولتس الجديدة» لما يسمى بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي» ولكن خارج اطار المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، الذي اجمعت عليه الاسرة الدولية باستثناء الادارة الامريكية وحكام اسرائيل.

واجرى شمير، امس الاثنين، محادثات اولية، مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الذي كان في استقباله لدى وصوله الى واشنطن في زيارة تستغرق (٣) ايام كما التقى، ايضا، وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي.

وكان شمير صرح، خلال لقائه مع قيادة الحركة الصهيونية والجالية اليهودية في الولايات المتحدة، بانه قرر حاليا الا يتخذ اي قرار بشأن «المبادرة الامريكية»

□ البقية على ص٧ □

في اقتراح مستعجل:

زياد يطالب الكنيست بالغاء قرار ايقاف تزويد محطات الضفة والقطاع بالوقود

● «حتى في جنوب افريقيا لم يتبع مثل هذا الاسلوب في القمع الجماعي» ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم النائب الجبهوي توفيق زياد، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول قرار «الادارة المدنية» وقف تزويد محطات الوقود العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالوقود.

وجاء في الاقتراح: «ان هذه الخطوة تأتي لتضاف لخطوات اخرى اقرتها «الادارة المدنية» وسلطات الاحتلال وتستهدف هدم الحياة الاقتصادية لاهالي المناطق المحتلة وللضغط عليهم وتجويعهم واركاعهم، الامر الذي يثبت من جديد ان هذه الممارسات صادرة عن سياسة رسمية تنتهجها سلطات الاحتلال وحكومة اسرائيل ضد الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

واشار زياد الى انه «حتى في جنوب افريقيا لم يتخذ مثل هذا القرار الذي يعتبر عقابا جماعيا ضد مليون ونصف المليون انسان فلسطيني ويتناقض ايضا مع المواثيق الدولية ومع تلك التي اقرتها الامم المتحدة بخصوص الاحتلال».

وطالب النائب توفيق زياد الكنيست بطرح الموضوع للنقاش بشكل عاجل كي تقر الغاء قرار «الادارة المدنية» المذكور.

مطالبة رابين باطلاق سراح النقابيين المعتقلين من المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وجه النائب الجبهوي توفيق زياد، امس الاثنين، رسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين النقابيين من المناطق المحتلة.

وقد اعرب النائب زياد في رسالته هذه عن احتجاجه الشديد على عمليات الاعتقال الجماعية التي قامت بها سلطات الاحتلال بشكل تعسفي ضد قادة النقابات والمؤسسات المهنية في المناطق المحتلة وكذلك على عمليات الاقتحام لمكاتبهم كما جرى في رام الله وطولكرم وقلقيلية والقدس العربية.

وقال زياد عن هذه الممارسات «انها تهدف الى هدم النقابات المهنية وهي واحدة من سلسلة الممارسات التي تندرج ضمن سياسة القبضة الحديدية الوحشية في المناطق المحتلة وكذلك مخالفة لوثيقة العمل الدولي ولمواثيق الامم المتحدة حول حقوق الانسان».

البروفيسور يهوشفاط هركابي:

«لن يكون امامنا مفر من اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير»

□ اسرائيل مليئة بالاكاذيب ولا مثيل لها بين الدول في سائر انحاء العالم □

● تل ابيب - «ان دولة اسرائيل هي دولة لوتو (اليانصيب) وبدلا من تحليل المعطيات السياسية والتوصل الى حلول ممكنة، فاننا نستمر في مراهنات عقيمة. واذا لم يتحقق السلام فستتحول البلاد الى جهنم ولن تكون هنا دولة يهودية» - هذا ما قاله، الرئيس الاسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية، يهوشفاط هركابي، خلال محاضرة القاها في «النادي الاقتصادي» في رحوبوت، يوم الجمعة الماضي، حلل فيها الصراع العربي - الاسرائيلي وابعاده.

واضاف هركابي «اننا لا نستطيع فرض حظر على مليون عربي وان اوضاع العصيان المدني ستتواصل كما اننا لا نستطيع لجم ازدياد السكان الطبيعي في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وتابع هركابي قوله «اذا كنا نرفض منظمة التحرير الفلسطينية كطرف في المفاوضات فاننا نرفض جميع الفلسطينيين. وبلادنا (اسرائيل) مليئة بالاكاذيب ولا توجد دولة في

□ البقية على ص٢ □

لانغر توجه شكوى الى رابين وحريش وستراشنوف:

هدم البيوت الثلاثة في بيديا فور اعتقال اصحابها سابقة خطيرة!







● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية فليتسيا لانغر، امس الاثنين، شكوى الى وزير «الامن»، اسحاق رابين والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش والمدعي العسكري الرئيسي، أ. ستراشنوف، طالبتهم فيها بتقديم المسؤولين عن هدم بيوت موكليها وهم غالب جبريل صالح ومحمد صالح بولاد ومصطفى عيسى سلامة، سكان قرية بيديا،

□ البقية على ص٧ □

حملة التحريض الدموية على الجماهير العربية تشتط

العنصري الاهوج كوهين - افيدوف يدعو الى فرض الحكم العسكري على الجليل ووادي عارة

● اقامة «جسم استخباراتي جديد» لجمع «المعلومات» حول الجماهير العربية ●

● القدس - اطلق النائب العنصري مئير كوهين - افيدوف (الليكود) حملة تحريض دموية جديدة على الجماهير العربية في البلاد بذريعة تضامنها مع انتفاضة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال.

فقد دعا هذا النائب، في تصريحات فاشية رعناء، بثتها امس اذاعة «صوت اسرائيل»، الى فرض الحكم العسكري على الجماهير العربية في الجليل ومنطقة وادي عارة حتى

□ البقية على ص٧ □

مع بدء مباحثات غورباتشوف في يوغسلافيا

الطرفان يؤكدان غياب اية مشكلة سياسية بين موسكو وبلغراد

● بلغراد - عن «راديو موسكو» - يواصل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مباحثاته مع المسؤولين في الحكومة ورابطة الشيوعيين اليوغسلاف بشأن ترسيخ وتوطيد العلاقات بين البلدين.

وكان في استقبال غورباتشوف الذي وصل امس الاثنين، الى بلغراد في زيارة ودية رسمية تستغرق خمسة ايام رئيس الدولة اليوغسلافية، لازار مويسوف، ورئيس مجلس الرئاسة في اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف، بوسكو كروفيتش.

وتوجه غورباتشوف بعد وصوله الى قصر ديديني، مقر استقبال الضيوف. وبعد ان وضع أكليلا من الزهور على نصب الجندي المجهول اجرى محادثات مع الرئيس مويسوف اشترك فيها رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف.

واكد الطرفان غياب اية مشكلة سياسية بين موسكو وبلغراد.

«انصار ٣» في قلب صحراء النقب!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان السلطات الاسرائيلية حولت السجن العسكري رقم ٧ الذي يقع في قلب صحراء النقب والذي كان الجيش قد اغلقه من قبل، الى معتقل يحمل اسم «انصار ٣»، لوضع المعتقلين الفلسطينيين وراء قضبانه، نظرا لأن سجون الاحتلال غصت بالمعتقلين الفلسطينيين ولم يعد فيها متسع لزج معتقلين اخرين فيها.

واضافت الصحيفة ان المئات من المعتقلين الفلسطينيين في قطاع غزة سينقلون الى «انصار ٣». ويذكر ان هذا المعتقل يقع في قلب صحراء النقب ومعزول كي ان الوصول اليه امر صعب وامكانية الهروب منه ضئيلة. ويحاط المعتقل بسور من الاسلاك الشائكة والابراج.

وعلى خلفية هذا القرار سيقبع في سجن «انصار ٢» المعتقلون الفلسطينيون الذين ينتظرون محاكمتهم والمعتقلون الذين صدر الحكم بحقهم لفترات قصيرة.

وافادت «حدشوت» بأن قائد المنطقة الجنوبية، يتسحاق مردخاي حول قائد الشرطة العسكرية في المنطقة بنقل المعتقلين من «انصار ٢» الى «انصار ٣». ومن المعلوم ان معتقل «انصار ٢» يتسع لـ ٦٥٠ معتقلا، الا انه نتيجة للاعتقالات الجماعية التي تنفذها قوات الاحتلال في قطاع غزة فان زنازينه وغرفه ضاقت بالمعتقلين، الامر الذي اضطر سلطات الاحتلال الى نصب خيام في ساحة المعتقل ولكنها، ايضا، غصت بالمعتقلين الفلسطينيين. ويوم الجمعة الماضي، خلال زيارة الاهالي لأبنائهم في سجن «انصار ٢»، انتظموا في صفوف طويلة مما ادى الى اغلاق بعض الشوارع.

وفاة سيدة بعد ضربها - في بيتها

● كشف النقاب في مدينة غزة عن وفاة السيدة كاملة احمد شرف (٦٠ عاما) يوم الجمعة الماضي بعد يوم واحد من ضربها في بيتها الكائن في مخيم البريج وسط القطاع.

وتفاصيل الحدث بدأت عندما داهمت قوة من جنود الاحتلال منزلها لاعتقال ابنها مساء الخميس (٣/١٠) الماضي فتصدت لهم، مثل اي ام، فاعتدى الجنود عليها وضربوها وطرحوها ارضا رغم كبر سنها ووضوح ضعفها. وقد نقلت الى المستشفى حيث تبين ان ضغط دمها الاعلى وصل الى ٢٤٠ والادنى ١٥٠ (الطبيعي ١٢٠ - ٨٠) وفي الصباح (الجمعة) اصيبت بمضاعفات ادت الى انفجار احد شرايين الدماغ واصيبت بغيبوبة قبل ان تفارقها الحياة عصر اليوم نفسه.

على صعيد آخر اطلقت قوات الاحتلال العيارات المطاطية على حشد من الفتيات في محيط مدرسة الزيتون الاعدادية كن يتظاهرن مع بعض الفتيان، واصيب جراء ذلك عدد منهم عرف من بينهم الهام فتحي عريضة (١٢ عاما) - اصيبت بثمانية عيارات في الفخذ والظهر والساعدين. تساهيل محمد عاشور (١٤ عاما) - عدة عيارات في الجسم وكل من حنان عمر لافي (١٥ عاما) وريم عبد الهادي ابو ليلى (١٤ عاما) وكمال السيدة عاشور (١٤ عاما) وعلي موسى ابو زور (١٤ عاما).

وفي العاشرة من مساء يوم السبت جرى اقتحام عدد من بيوت مخيم البريج بما فيها بيت الشهيدة «كاملة» (وتسكن في بلوك ١١). وذلك بعد رجم سيارة مستوطن بالحجارة وتبادل الاشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وفي مخيم دير البلح جرت بعد ظهر امس الاول (الاحد) مظاهرة عارمة اضرم خلالها الاهالي النار في «مظلة» كانت تنصبها قوات الاحتلال في منزل غير مكتمل البناء في المخيم ورابطت فيه فداهمت مجموعة كبيرة من الجنود المخيم واغرقته بقنابل الغاز وداهمت العديد من البيوت وحطمت اثاثها كما حطمت زجاج عدد من السيارات.

الاحتلال يقمع مسيرة نسائية سلمية في قرية مسحة

● حيفا - لمراسل خاص - بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي جرت في قرية مسحة قضاء طولكرم مسيرة نسائية سلمية. وكانت حصيلة الاشتباكات جريحين و ١٤ معتقلا.

وفي اعقاب هذا الاعتداء ما زال سكان قرية مسحة يتعرضون لاستفزازات المستوطنين الذين يقومون باعمال الدورية داخل القرية.

الاعتداء على ابن الكاتب صالح زقوت ونقله الى جهة غير معلومة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتادت قوات الاحتلال صباح يوم الاحد الشاب اسامة زقوت (١٩ عاما) من منطقة النصر في غزة الى جهة غير معلومة، وهو ابن الكاتب الفلسطيني صالح زقوت.

وروى شهود عيان ان اسامة تعرض للضرب خلال اقتياده رغم انه اصيب بعيارات مطاطية في الرأس.

نيابة «امن الدولة» التركية تطالب بسجن القائدين الشيوعيين كوتلو وسارجين لمدة ١٣٣ سنة!

● انقرة - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان نيابة محكمة امن الدولة في انقرة طالبت، امس الاثنين، بالسجن لمدة (٦٦) عاما وستة اشهر لكل من السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي (المحظور منذ انشائه) حيدر كوتلو، وامين عام حزب العمال الاشتراكي (محظور نشاطه منذ سنة ١٩٨٠) نيهات سارجين.

وكوتلو وسارجين «متهمان» بخرق ست مواد من قانون العقوبات التركي وخصوصا بـ«محاولة اقامة دولة ماركسية - لينينية وقيادة حزب لهذا الهدف» و«بالمساس بالوحدة الوطنية التركية» و«باهانة الدولة التركية وزعمائها»!

والقي القبض على الزعيمين في تشرين الثاني الماضي لدى هبوطهما من الطائرة في مطار اسنبوجا الدولي في انقرة وكانا يقيمان حتى ذلك الحين في المنفى الاختياري منذ انقلاب العام ١٩٨٠.

الكشف عن هوية الذين حاولوا اختطاف طائرة ركاب سوفييتية

● موسكو - عن «راديو موسكو» - يستمر التحقيق في محاولة اختطاف طائرة الركاب السوفييتية خلال قيامها برحلة جوية التي جرت في الثامن من الشهر الجاري. واسفر الحادث عن مصرع احدى مضيفات الطائرة و (٣) مسافرين اضافة الى مصرع الاشخاص الخمسة الذين حاولوا اختطاف الطائرة.

وذكر الراديو ان الاشخاص الخمسة جميعهم من عائلة اوفيتشكين من مدينة ايركوتسك في سيبيريا.

وافادت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»، في عددها الصادر، امس الاول، بانه خلال التفتيش في منزل العائلة المذكورة عثر على خراطيش عيارات وقطع مواسير بنادق صيد واجسام ساعات مخصصة لعبوات ناسفة.

وانتقدت الصحيفة شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» لانها لا تستطيع حتى الان ازالة الاسباب التي تبعث على الشك وضمان سلامة المسافرين في رحلاتها الجوية بشكل كامل.

فاسيليو وباباندريو يؤكدان اتفاقهما التام حول المسألة القبرصية

● اثينا - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، ورئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، امس الاثنين، اتفاقهما التام حول المسألة القبرصية وذلك بعد ختام لقائهما الاول في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس القبرصي الجديد الى اليونان.

واعتبر الطرفان في اعلان مشترك ان هناك بصيص امل لتسوية المشكلة الا ان النضال اليومي ضروري من اجل تحقيق ذلك. واعرب فاسيليو وباباندريو عن تأييدهما لجعل قبرص منطقة منزوعة السلاح ولانسحاب المستوطنين الاتراك منها.

واضافا ان «لا تغيير في استراتيجية واساليب اثينا ونيقوسيا للتوصل الى تسوية للمسألة القبرصية».

من جهة اخرى شدد باباندريو، ابان غداء اقيم على شرف الرئيس القبرصي على ان «في امكان القبارصة الاتراك واليونانيين لا بل يتعين عليهم ايجاد السبل الافضل لتحقيق تعايش سلمي في اطار دولة موحدة».

وطالب رئيس الوزراء اليوناني بـ«نظام ضمانات دولية لمنع اية محاولة تدخل من جانب واحد».

واعتبر باباندريو، في سياق التحية التي وجهها الى قوة السلام التابعة للامم المتحدة العاملة في قبرص، ان القرارين (٥٤١) و(٥٥٠) الصادرين عن مجلس الامن «قراران يسيران في الاتجاه الصحيح ويمكنهما ان يشكلا اساسا لحل المسألة القبرصية».

اتحاد النقابات العالمي يحيي نساء العالم بمناسبة الثامن من آذار

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر اتحاد النقابات العالمي، الذي يتخذ من براغ مقراً له، بيانا حيى فيه نساء العالم بمناسبة يوم المرأة العالمي. ودعا البيان الى تطبيق استراتيجيات تقدمية من أجل تقدم النساء.

ومما جاء في البيان:

«بمناسبة يوم المرأة العالمي، ٨ آذار، يحيي اتحاد النقابات العالمي العاملات في جميع البلدان، ويؤكد على تعزيز الوحدة والتضامن والعمل في سائر انحاء العالم ضد التمييز، ومن اجل حقوق النساء، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من نضالات الجماهير ضد كل اشكال الاستغلال.

«ولقد احتفل العالم، في ٨ آذار من هذا العام، بعيد المرأة العالمي الثامن والسبعين. ويعيد ذلك الى الاذهان الاهداف النبيلة التي صاحبت الدعوة الى هذا اليوم الدولي في العام ١٩١٠، ليسجل نقطة تحول في النضال العالمي من اجل المساواة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والتنمية والسلام.

«ويوحد يوم المرأة العالمي العاملات في سائر البلدان والقارات والانظمة الاجتماعية، ويؤكد على الاهداف المشتركة لنضال العاملات والعمال والنقابات في كل البلدان. انه يوم لتحية النجاحات التي حققتها النضالات والاعمال الموحدة. انه يوم لتحية الانجازات - في التشريعات وعلى ارض الواقع - المتعلقة بالمساواة والمشاركة المتساوية للمرأة. وهي المبادئ، التي وضعت موضع التنفيذ في البلدان الاشتراكية. وهو ايضا يوم تعزيز النضال ضد اشكال الاستغلال والتمييز الجديدة ضد العاملات ويوم النضال ضد الاحتكارات في سعيها لتصفية مكاسب عقود من النضالات النقابية من اجل الحقوق المشروعة للعاملات.

«وفي يوم المرأة العالمي يحيي اتحاد النقابات العالمي بشكل خاص كل العاملات المكافحات من اجل السلام، واللاتي ساهم عملهن الدؤوب والمتواصل في تعزيز الاتجاهات الايجابية الحالية نحو الوفاق الدولي - اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى وآفاق البدء في عصر جديد لنزع السلاح النووي والتحرك بشكل ملموس لمواصلة نزع السلاح لتوفير الموارد اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لخلق فرص عمل جديدة ورفع مستويات المعيشة».

اتحاد النقابات العالمي يطالب بايقاف التدخل الامريكي في بنما

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - اعرب اتحاد النقابات العالمي عن تضامنه التام مع المنظمة العضو في الاتحاد، المركز الوطني لعمال بنما، ومع المجلس الوطني للعمال المنظمين وسائر عمال بنما وشعبها في نضالهم المشروع دفاعا عن السيادة الوطنية وضد حملة الادارة الامريكية لتقويض استقرار البلاد والتدخل في شؤونها الداخلية.

وجاء في بيان اصدره الاتحاد، في الاسبوع الماضي:

«ان الازمة السياسية التي ادت الى قرار الجمعية التشريعية بتنحية رئيس جمهورية بنما لا يمكن ان يحلها الا شعب بنما نفسه من دون اي تدخل خارجي. وان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة بتجاهلها هذا المبدأ الاساسي وتهديدها السافر بالتدخل العسكري، انما تهدد استقلال هذا البلد الصغير والسلام في المنطقة.

ويشير اتحاد النقابات العالمي الى ان حملة الابتزاز هذه موجهة ضد التطلعات المشروعة لشعب بنما الى السيادة التامة على قناة بنما وانسحاب قوات الولايات المتحدة التابعة للقيادة الجنوبية من اراضيها.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في العالم اجمع الى الاعراب عن تضامنهم الفعال مع عمال بنما وحركتها النقابية وشعبها في هذا الوقت الذي يسود فيه التوتر الحاد بسبب الموقف العدواني لحكومة الولايات المتحدة التي تعتزم املاء السياسة عليه عن طريق القوة».

«وليتوقف التدخل الامبريالي في بنما وامريكا الوسطى».

مصرع ٢٥ شخصا في انهيار ثلجي في باكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - علم، امس (الاثنين)، في اسلام اباد ان ٢٥ شخصا لقوا مصرعهم واصيب آخرون بجروح في انهيار ثلجي غطى قرية في شمال باكستان يوم السبت الماضي.

ولم تعط الى الآن حصيلة رسمية عن الحادث لكن احدى الصحف المحلية ذكرت ان ٢٥ شخصا قتلوا. ووفق الصحيفة، فانه تم العثور على اثنتي عشرة جثة ولا تزال عمليات البحث مستمرة في محاولة للعثور على ضحايا جدد.

وحسب مصادر رسمية فان الانهيار اصاب قرية دورو الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال اسلام اباد.

ومنذ نهاية الاسبوع الماضي قطعت كل طرق المواصلات البرية والجوية بين اسلام اباد وهذه المنطقة الجبلية شمال باكستان بسبب السقوط الكثيف للثلج والمطر اضافة الى انزلاقات ارضية وسقوط الحجارة.

في المانيا الدمقراطية

تحويل قاعدة صواريخ نووية الى منتجع نقاهة للعمال

● برلين - عن «راديو موسكو» - قررت حكومة المانيا الدمقراطية تحويل قاعدة الصواريخ النووية السوفييتية الواقعة في شمال البلاد الى منتجع لنقاهة العمال تابع لنقابات المانيا الدمقراطية وذلك بعد ان سحب الاتحاد السوفييتي صواريخه منها تعبيرا عن حسن النية وقبل بدء سريان مفعول الاتفاقية بشأن الصواريخ النووية القصيرة ومتوسطة المدى بينه وبين الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى وصلت، يوم الاحد الماضي، الدفعة الاولى من الصواريخ النووية السوفييتية، التي سحبها من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا الى جمهورية كازاخستان السوفييتية حيث سيجري حفظها قبل تدميرها بعد التصديق على المعاهدة ودخولها الى حيز التنفيذ.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- الدائرة النقابية -

● ستجري انتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٠

صدرت سجلات الناخبين الاولى وتم ارسالها للمناطق. يحق لممثلي الجبهة في مجالس العمال الحصول على نسختين من سجل الناخبين حسب قانون الانتخابات وعلى نموذج للاعتراضات.

يحق لكل عامل يعمل في حقل المعادن والكهرباء والالكترونيكا ولم يظهر اسمه في سجل الناخبين ان يقدم اعتراضا عن طريق مندوبي الجبهة او مباشرة في مجالس العمال حتى ١٩٨٨/٣/٢٥

حق الانتخابات لكل عامل معادن كهرباء والكترونيكا عضو هستدروت ودفع رسوم العضوية لثلاثة اشهر خلال ١٢ شهرا قبل اليوم المقرر ١٩٨٨/٣/١٠، ومن دفع رسوم عضوية لشهر واحد وسدد رسومه حتى ٤٥ يوما من يوم الانتخابات حتى ١٩٨٨/٣/٢٥

تهانينا

● الى الزميل محمد نجيب كيال وزوجته ماجدة بالمولودة «آية»
● والى الزميل احمد يونس وزوجته بالمولود الجديد «مارسيل»
● والى الزميل محمد عبد سمري وزوجته سميرة بالمولودة «عصمت»
● والى الزميل الدكتور يحيى ميرشم وزوجته زادة بالمولود «ياسر».

اعضاء الحزب والجبهة - جديدة

● الى فايز صالح سليم وزوجته بالمولودة الجديدة
● والى الدكتور حبيب عبده وزوجته بالمولودة الجديدة
● والى مفيد مهنا وزوجته بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

● الى شكيبة وكامل نجم بمناسبة المولودة البكر «ثراء»

اعضاء الحزب والشبيبة - بيت جن

● الى جبور جبور وزوجته بالمولود البكر «جبور» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

● الى خضر مشرقي وخطيبته لبنى شرش بالخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - حلبة طه اليوسي - الناصرة

● الى خضر مشرقي وخطيبته لبنى شرش بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الجنوبية - الناصرة

● المهدد بالابعاد عبد الناصر عبد العزيز عفو (من جنين) - في وسط الصورة يرفع شارة النصر - لدى خروجه من قاعة المحكمة العليا، التي رفضت امس الاول استئنافا تقدم به مهددين آخرين بالابعاد ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

تجدد الحرب على تفاح الجولان

* المستوطنون يتكلمون صراحة عن ضرورة ضرب اهالي الجولان السوري المحتل اقتصاديا *

● تل ابيب - في سلسلة الاجراءات الانتقامية ضد اهالي الجولان المحتل، قرر ممثلو «تنوفا» وشركات التسويق الكبرى في اسرائيل، مقاطعة منتوجات الجولان الزراعية وخصوصا التفاح منها.

وجاء هذا القرار بناء على طلب عضو الكنيست الليكودي بيسح جروبر (نائب وزير الزراعة السابق). وتذرع اصحاب هذا القرار بان اهالي الجولان «لا يقيمون وزنا لاسرائيل ولذلك يجب ضربهم اقتصاديا». ويدعي هؤلاء جهارا بان دافع هذا القرار هو سياسي.

ومن الجدير ذكره ان زراعة التفاح تعتبر مصدر رزق اهالي الجولان الرئيسي. ويتمتع تفاح الجولان بميزات كثيرة عن سائر التفاح الذي يتم تسويقه في اسرائيل. ولهذا السبب فهو يلقى رواجا اكبر في الاسواق. الامر الذي دفع المستوطنات الزراعية والكيبوتسات (بقيادة المعراخ) الى اعلان حرب ضد الجولانيين وتفاحهم منذ عدة سنوات. ولا يستبعد ان يكون هؤلاء قد استغلوا الاوضاع السياسية الحالية وانتشار جو التحريض العنصري على العرب لتنفيذ مخططهم الاقتصادي المعادي.

الهدنة لم تصمد اكثر من ٤٨ ساعة

استئناف «حرب المدن» بين العراق وايران!

● المنامة - «و.ص.ف.» - استؤنفت «حرب المدن» بين العراق وايران مع اعلان العراق اطلاق سبعة صواريخ ارض - ارض على طهران منذ مساء امس الاول (الاحد) وسقوط صاروخ ايراني على بغداد قبيل ظهر امس (الاثنين).

واعتبرت بغداد ان الصواريخ العراقية هي بمثابة اعمال انتقامية «ضد مواصلة القصف الايراني للمدن العراقية الحدودية» في حين ان ايران تؤكد «ان ليس لديها اي خيار آخر سوى الرد».

وبعد (٤٨) ساعة من الهدنة اطلق العراق مساء امس الاول (الاحد) اول صاروخ على طهران مؤكدا انه «تحذير» وحسب بغداد فان ايران انتهكت الشروط العراقية للمحافظة على وقف اطلاق النار المعمول به منذ الجمعة الماضي وذلك بمواصلة قصفها للمدن الحدودية العراقية وشنها هجمات على الجبهة.

واطلق العراق على اثر ذلك ستة صواريخ اخرى على طهران متذرعا بان ايران واصلت قصفها ووسعته ليشمل «كل المدن الحدودية العراقية تقريبا».

وردت ايران باطلاق صاروخ قبيل ظهر امس (الاثنين) على حي سكني في بغداد مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى، حسب بيان عسكري عراقي.

وذكرت بيانات ايرانية رسمية، بثتها اذاعة طهران الملتقطة في باريس، ان ايران شنت، امس الاثنين، هجوما بريا، هو الثاني في غضون (٢٤) ساعة، شمال شرقي العراق واطلقت صاروخين على بغداد «انتقاما» لمعاودة العراق اطلاق صواريخ على طهران.

وجاء في بيان عسكري ايراني ان المقاتلين الايرانيين شنوا ليلة الاحد - الاثنين هجوما جديدا سمي «بيت المقدس - ٣» شمال مدينة السليمانية في كردستان العراقية، شمال شرق البلاد، والتي تبعد (٦٥) كم عن الحدود.

واضاف البيان ان القوات الايرانية سيطرت على عشرات المرتفعات في المنطقة وعلى بلدتين واوقعت الف جندي عراقي بين قتيل وجريح واسرت (٦٠) آخرين اضافة الى اسقاطها طائرة حربية عراقية. وتابع البيان ان القوات الايرانية وصلت على بعد (٢٠) كم من مدينة السليمانية.

وحسب البيان فان هذا الهجوم، الذي عقب هجوم «ظفر - ٧» الذي شن امس الاول الاحد على منطقة خورمال في مقاطعة السليمانية، شن «انتقاما» للصواريخ التي اطلقها العراق امس الاول الاحد وامس الاثنين، على طهران والتي اوقعت حسب حصيلة ايرانية اولية (١٦) قتيلا و(٣٧) جريحا.

وسعى الفريقان لدى الامم المتحدة الى تبرير استئناف قصف المناطق المدنية.

ووجه وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، منذ مساء امس الاول (الاحد) رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اعلمه فيها استئناف ايران قصف المناطق المدنية العراقية واكد له مجددا عبارات رسالته السابقة المتعلقة بالاجراءات التي سيتخذها العراق بمثابة رد.

ومن جهته وجه وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، رسالة الى خافيير بيريز دي كوليار يؤكد فيها ان ايران «ليس عندها خيار آخر سوى الرد».

وكان العراق اكد ان قصف المدفعية الايرانية الثقيلة مساء امس الاول (الاحد) اوقع (١٣) قتيلا وسبعين جريحا في منطقة حلبجة.

الدعوة لعقد المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب في العالم

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اجتمع في براغ، مؤخرا، ممثلون عن تنظيمات نقابية من مختلف الاتجاهات الدولية وتنظيمات نقابية مستقلة من جميع القارات فضلا عن ممثلي سكرتارية اتحاد النقابات العالمي وقرروا الدعوة لعقد المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب في العالم في الفترة من ٤ - ٦ تشرين الاول ١٩٨٨ في بودابست، عاصمة الجمهورية المجر الشعبية. وحضر اللقاء ايضا بصفة مراقبين ممثلون عن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد الطلاب العالمي والمركز الدولي للدفاع عن الحقوق النقابية.

وقرر المشاركون تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر، واجمعوا على التأكيد على الحاجة الى حوار واسع دمقراطي حول مشاكل العمال الشباب على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وفي حقيقة الامر فقد جاءت النتائج الملموسة للعام الدولي للشباب، الذي دعت اليه الامم المتحدة في عام ١٩٨٥ مخيبة للآمال. ومن ناحية اخرى تزداد خطورة وعدد المشاكل التي تواجه العمال الشباب اليوم على نحو مستمر في سياق تدهور المشاكل العالمية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبغض النظر عن الانظمة السياسية التي يعيش في ظلها الشباب، الا انهم في جميع انحاء العالم توحدهم الرغبة العميقة في الحياة، والتضامن الدولي من اجل سلام دائم في عالم تسوده العدالة والتقدم الاجتماعي، ولهم الحق في معرفة اي عالم وأية حياة تلك التي في انتظارهم. وفي المقام الاول، ما هي الفرصة المتاحة امامهم للعيش على كوكبنا، في ظل خطر الحرب النووية. وايضا، هل بامكانهم تطوير ملكاتهم دون خوف من المستقبل، اذا كانت الطاقات الطبيعية والاقتصادية للبشرية ستستخدم في خدمة البشرية او ستستخدم ضدها.

ان المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب مدعو لتقديم اجابات لهذه الاسئلة والعديد من الاسئلة الاخرى. وسيكون هذا المؤتمر محفلا منفتحا لكل التنظيمات النقابية، لترسيخ المطالب الخاصة بالعمال الشباب في العالم، من خلال تعديل ميثاق المطالب الذي تبناه المؤتمر الثالث الذي عقد في نيقوسيا في العام ١٩٧٧ ليصبح مواكبا للظروف الحالية، ومناقشة دور الشباب في المجتمع وفي الحركة النقابية، ولتطوير وحدة العمل والتضامن الدولي.

الكلمة الاولى والأخيرة للشعب الفلسطيني صاحب القضية !

اي اتفاق بدون الشعب الفلسطيني وم.ت.ف هو مؤامرة على السلام العادل !

● بقلم : زاهي كركبي – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● الانتفاضة الشعبية البطولية ●

انهت الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني شهرها الثالث ودخلت شهرها الرابع، وهي مستمرة بالعنف والعنفوان الذي بدأت به، بل حتى اشد منه. وصمد ابناء الشعب الفلسطيني ببطولة رائعة امام مختلف اساليب القمع الوحشية التي استخدمها ومارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي، وكان الثمن باهظا. ما يقارب (١٣٠) شهيدا والاف الجرحى والمعتقلين، واعمال ضرب وتكسير ايدي وارجل وتعذيب واهانة وتدمير للممتلكات يصعب حصرها.

وكسبت الانتفاضة احترام الرأي العام العالمي وتأييده، واثارت جرائم المحتلين موجة عارمة من السخط والاحتجاج في مختلف انحاء العالم، حتى في الاوساط المعروفة بتأييدها المطلق لاسرائيل وتعمقت عملية الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي. فمن ناحية نمت واتسعت الحركة المناضلة ضد ممارسات الاحتلال القمعية، والمؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، وان كانت المواقف غير متجانسة وغير مبلورة، ومن الناحية الاخرى تصاعدت قوى الفاشية والعنصرية واليمين المتطرف التي عقدت اجتماعا في تل ابيب للبحث في ترحيل جماهير الشعب الفلسطيني من المناطق المحتلة ومن اسرائيل ايضا.

ولم تتخلف الجماهير الفلسطينية العربية في اسرائيل، فعبرت في مظاهرات ضخمة، لا سابق لها، وفي الكثير من الفعاليات في المدن والقرى.. عن تضامنها التام وتأييدها المطلق للانتفاضة الشعبية، مطالبة بعقد المؤتمر الدولي للسلام واقامة الدولة الفلسطينية، وهذه الجماهير لم تتوان عن تقديم العون المادي لابناء شعبنا في المناطق المحتلة، يشهد على ذلك عشرات الشاحنات المحملة بالمؤن والمساعدات الطبية.

● جولة شولتس ●

حيال هذا الوضع الجديد، وتحت ضغط الرأي العام العالمي وحتى الامريكي، المطالب بالتوصل الى حل سياسي سريع للازمة، وبفضل صمود الشعب الفلسطيني واستمرار انتفاضته المباركة، ظهرت امكانات حقيقية للسير في الطريق الصحيح لحل الازمة، عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ولا ننسى ان جميع دول العالم تقريبا، بما فيها دول المجموعة الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة، ابدت عقد المؤتمر الدولي.

وعبر الاتحاد السوفييتي، اكثر من مرة، عن تأييده لانتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية، وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، منددا بممارسات الاحتلال الوحشية. وحاول الاتحاد السوفييتي، ولا سيما في محادثات شولتس – شيفارنادزه في موسكو في الشهر الماضي، اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام. ولكن ادارة ريغن الامريكية رفضت ذلك. فلماذا ؟

لان الامبريالية الامريكية، لا تريد احلال السلام العادل والشامل في المنطقة، بل تريد احلال «سلام» شبيه «بسلام» كامب ديفيد واتفاق السلام الاسرائيلي – المصري»، الذي يوطد مراكز الامبريالية الامريكية في المنطقة ويؤيد سياسة حكام اسرائيل التوسعية العدوانية، والذي يحرم الشعب الفلسطيني من حقوقه العادلة.

وهكذا جاء وزير الخارجية – الامريكية – شولتس في جولة مكوكية الى الشرق الاوسط، وتنقل بين القدس وعمان ودمشق والقاهرة، ووصل لندن للاجتماع بالملك حسين للبحث في مشروعه «لاحلال السلام» في المنطقة.

واتضح للجميع ان مشروع شولتس ليس سوى نسخة – معدلة لاتفاقيات كامب – ديفيد. فبدلا من «الحكم الذاتي» يتحدث عن حل مرحلي. وبدلا من ٥ سنوات من الحكم الذاتي ينص المشروع على ثلاث سنوات الا ان مشروع شولتس: ١. يرفض اشراك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ٢. يرفض قيام الدولة الفلسطينية. ٣. لا ينص على ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق كافة التي احتلت عام ٦٧. ٤. يدعو الى مؤتمر دولي صوري لافتتاح المفاوضات المباشرة. ما الذي يريده شولتس ممثل الامبريالية الامريكية ؟

انه يريد خلق وهم في العالم والمنطقة، ان «عملية السلام قد خطت خطوات هامة نحو حل نهائي للازمة، لاسكات الاصوات المتعالية المطالبة بحل سياسي سريع، ويريد احتواء الانتفاضة واجهاضها، وتضييع حقوق الشعب الفلسطيني. ولا شك في ان شولتس يريد ايضا اخراج حكام اسرائيل من الورطة التي وقعوا فيها.

ان معارضة شمير لمبادرة شولتس، لا تعني ابدا ان هذه المبادرة لا تخدم سياسة حكام اسرائيل، بل على العكس من ذلك، فان معارضة شمير تساعد شولتس على تضليل الرأي العام العالمي، وايهامه بان مشروعه هو لمصلحة السلام العادل في المنطقة. اما موقف بيرس والمعراخ فانه يتفق في الامور الاساسية مع موقف الليكود، ولا يمكن ان يؤدي الى احلال السلام العادل.

● الحكام العرب الرجعيون ●

من الواضح ان شولتس لا يستطيع السير في مشروعه بدون مساعدة وتعاون حكام مصر والاردن. اما سوريا فاعلنت رفضها القاطع للمبادرة الامريكية، بينما رحب الرئيس المصري حسني مبارك بمبادرة شولتس واعتبرها دفعا لعملية السلام، مما اكسبه كلمات المديح من وزير الخارجية الامريكي – ويرى الاردن نقاطا ايجابية عديدة في المشروع. وقد رفضت م.ت.ف المشروع رفضا قاطعا، ومنعت اية شخصية فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين والقدس العربية المحتلة من الاجتماع بشولتس.

اننا نتذكر الدور التخريبي الذي قام به السادات عام ١٩٧٧، بعد صدور بيان غروميكو – فانس وزير الخارجية الامريكية آنذاك، والذي عبر فيه الطرفان – الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عن تأييدهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، لاحلال السلام العادل والشامل على أساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة كافة. فقد سارع السادات بعد نشر البيان المذكور، وبوحي من حكام واشنطن، الى الاعلان عن معارضته لفكرة المؤتمر الدولي، وعن رغبته في اجراء مفاوضات مع اسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة. وبذلك ساهم في منع احلال سلام عادل في المنطقة، الامر الذي لو تحقق، لانقذ حياة عشرات الوف الضحايا في حرب لبنان وغيرها. وكان اتفاق كامب ديفيد والسلام المصري – الاسرائيلي بمثابة مؤامرة بشعة على قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

واليوم، يقوم الرئيس المصري حسني مبارك، بدور مشابه، اذ انه بتأييده الحماسي لمشروع ريغن يساعد الادارة الامريكية على التهرب من الاستجابة للمطلب العالمي بعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة. ويذكرنا هذا، بما كتبه الراحل الكبير الدكتور اميل توما في كتابه «منظمة التحرير الفلسطينية (صفحة ١١٠)، حول وأد الانظمة العربية الرجعية لانتفاضات الشعب الفلسطيني، اذ يقول: «وعلى غاية من الاهمية ان نحدد منطلقات اولئك الذين اسسوا «فتح». «لقد استنتجوا بحق، ان غلطة الحركة القومية العربية الفلسطينية الكبرى، كانت ايام الانتداب وفي الحرب الفلسطينية في عام ١٩٤٨ وبعدها: «الحاق الحركة الوطنية الفلسطينية بارادة الانظمة العربية» – وتوصلوا الى قبول المثل الشعبي القائل: «كل الثورات التي تولد في فلسطين تجهض في العواصم العربية».

فهناك دول عربية ومصر على رأسها، بدلا من معارضة مشروع شولتس والمطالبة بعقد المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف، والتنديد بالموقف الامريكي المؤيد لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية والتوسعية وللاعمال الوحشية التي يقوم بها جنود الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. بدلا من ذلك يروجون لمشروع شولتس، ويحاولون اقناع قيادة المنظمة بالموافقة عليه والاشتراك في وفد اردني – فلسطيني وهذه الدول تحاول عمليا اجهاض الانتفاضة الرائعة للشعب الفلسطيني.

ويضيف الدكتور اميل توما: «ولذلك اقسموا اليمين، كما كتب صلاح خلف (ابو اياد) في كتابه «فلسطيني بلا هوية»: «على التصدي لكل محاولة لاخضاع الحركة الوطنية الفلسطينية لاشراف حكومة عربية كائنا ما كانت هذه الحكومة، وعلى السهر على الا يستعيدها اي بلد «شقيق» الى حظيرته» (ص ٦٤ – ٦٥ المصدر نفسه).

نعم، ان استقلالية القرار الفلسطيني اليوم، هو امر بالغ الاهمية. فالشعب الفلسطيني هو صاحب القول الاول والاخير في كل ما يتعلق بقضيته ومصيره، ولا يحق لاية دولة عربية، ان تتكلم باسمه، وتتخذ قرارات بحقه دون اشتراكه. وهذا لا ينفي ابدا ضرورة التنسيق مع الدول العربية ولا سيما سوريا التي تقف في طليعة المعارضين للامبريالية والصهيونية ومشاريعهما، ومع الاتحاد السوفييتي.

ان دعوة الجزائر الى عقد مؤتمر قمة طارىء للملوك والرؤساء العرب، للبحث في طرق مساعدة انتفاضة الشعب الفلسطيني، هي دعوة هامة، من المأمول ان تسفر قريبا عن اجتماع قمة عربي، ولا يستطيع احد أن يقلل من اهمية قرار تتخذه هذه القمة العتيدة ضد مشروع شولتس وضد تجاهل م.ت.ف. فقرار كهذا باشتراك الدول العربية كافة يشكل ضغطا كبيرا على الادارة الامريكية، ويكشف زيف ادعاءاتها بانها تعمل لاحلال السلام العادل في المنطقة.

وكما افشل الشعب الفلسطيني بنضاله وصموده وتضحياته الغالية، وبتضامن القوى الثورية في العالم معه، اتفاقية كامب ديفيد التي هدفت الى تصفية القضية الفلسطينية، سوف ينجح اليوم ايضا، بانتفاضته البطولية وبوحدة صفه الرائعة وبتأييد الراي العالمي والقوى الدمقراطية في اسرائيل، في افشال مشروع شولتس وفي ارغام حكام واشنطن وتل ابيب، عاجلا ام اجلا، على عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

● شعب هؤلاء، هم بناته المناضلات لا يمكن ان يقهر.

(رويتر – ف.ب.)

كلمة الاتحاد

كلها..اسلحة فاسدة ما عدا واحد!

□ نحن ابعد ما يكون عن التفكير بالامور وتحليل المواقف بشكل عاطفي، ولكننا، بصراحة متناهية نقول، انه كان من الصعب علينا ان نستوعب ان هنالك بشرا من لحم ودم وعقل قرروا ما سمعناه عن الاساليب الجديدة لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

قرروا قطع الوقود. وهذا معناه قطع التدفئة. وقطع المواصلات. ومن ثم قطع المعالجة الطبية (اذا اصيب شخص بجراح ولم يكن وقود في السيارة). وربما يعني التجويع والتعطيش.

وفي غزة قطعوا التيار الكهربائي.

وهم يبحثون الآن في اجراءات خنق اقتصادية اخرى اضافية.

واخترعوا آلة قادرة على قذف ٣ اطنان من الحجارة على المتظاهرين، استخدمت حتى الآن في نابلس.

ويعودون اليوم الى الاسلوب الذي كان اتبع ضد الشيوعيين في الناصرة في الخمسينات، وذلك برش الدهان على المتظاهرين بحيث تبقى علامة يستفيد المحتلون منها فيما بعد للامساك بهم والبطش والاعتقال. والجديد في الامر ان طائرة مروحية هي التي سترش الدهان في المناطق المحتلة.

ويقررون اللجوء الى اساليب طرزان (وهو «الرامبو» الامريكي في النصف الاول من هذا القرن) بان «يصطادوا» المتظاهرين بالشباك الملقاة من طائرة مروحية.

واساليب اخرى ينكب كبار قادة سلاح الهندسة والعسكريين المحتلين على اختراعها بهدف تصفية الانتفاضة.

من الواضح ان هذه الاساليب «الجديدة» وكذلك التي يفكرون باختراعها لن تنفعهم شيئا. فقد اجابهم ذلك الرجل المسن الحكيم (اخبار التلفزيون الاسرائيلي العبري مساء الاحد ٣/١٢) – تقطعون عنا الوقود. تعالوا وخذوا السيارة كلها. سنعود الى ركوب الحمير. ولكننا لن نتراجع عن المطالبة في حريتنا ودولتنا.

وسيقولون لهم – تستعملون الشباك ! ان كانت عندكم سجون تتسع فخذونا جميعا. فالانتفاضة هي انتفاضة شعب باكمله.

فأي سلاح لم يجربه المحتلون بعد؟!

ليراجعوا كل افلام طرزان ورامبو. ليراجعوا الافلام عن الحرب العالمية الثانية. وعن جنوب افريقيا واساليب قمعها. ليعودوا الى عهد البربر والعصور الوسطى. فأي سلاح استخدمه المحتلون في التاريخ كله وساعدهم على البقاء محتلين الى الابد؟!

ان كل اختراعاتهم لن تنفعهم لتصفية الانتفاضة.

قد تنفعهم لسفك دماء المزيد والمزيد من ابناء وبنات الشعبين. وقد تنفعهم لنبات المزيد والمزيد من مشوهي الحرب من كلا الشعبين. ولكنها عاجزة عن كسر ارادة ابطال الانتفاضة واصرارهم على حقهم الطبيعي والمشروع والانساني في تقرير المصير لشعبهم الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة.

(«الاتحاد»)

نحو انتخابات نقابة المعلمين

من فمك اديتك

● بقلم: زياد شليوط ●

● «م».هـ هي احدى القوائم العربية المدنية لحزب المعراخ و«المستقلة» شكلا، اعلنت انها ستخوض معركة الانتخابات لنقابة المعلمين في هذه السنة معتمدة على رصيدها في خدمة جمهور المعلمين العرب، كما تدعي. واصدرت هذه القائمة، منشورا «هزيلا» قدمت فيه «مبادئها الاساسية»، ونود هنا مناقشة هذه المبادىء بكل هدوء مع ان ذلك امر صعب، لان وجود هذه القائمة وشبيهاتها وما تحمله من «مبادىء» مدعاة للغضب العادل خاصة في هذه الظروف السياسية حيث يحاولون من المتاجرة بعواطف الجماهير في ظل هذه الظروف، وسنناقش هنا المبدأ الاول والرابع، لان الثاني والثالث هما عبارة عن ضريبة كلامية لا تقدم ولا تؤخر.

ينص «المبدأ الاول» من برنامج القائمة المذكورة ما يلي: «نطالب بان يعطى الشعب العربي الفلسطيني الحق بتقرير مصيره وباقامة دولته المستقلة». كلام خير يراد به سوء، فعلى ما يبدو ان القائمين على القائمة لم يتوصلوا بعد لمعرفة البديهة الاساس بان الحق يؤخذ ولا يعطى، ومن يطالبون والى من يتوجهون في طلبهم ؟ والاخطر من ذلك ان هذا الكلام بات مستهلكا ولا رصيد والمعنى له لانه مجرد «طحن هواء». فالوزير شارون (ما غيره!) يطالب ايضا باقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني ولكن.. في الاردن، فهل هذا ما تطالب القائمة العربية «المستقلة» بتحقيقه ؟ ان اللعب بالشعارات لم يعد يجدي والتلون «الحرباتي» لن ينجح في إخفاء اللون الحقيقي لهذه القائمة. فلماذا لا تطالب هذه القائمة ان كانت صادقة حقا – بزوال الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية!؟ ولماذا لا تدين حكام اسرائيل على جرائمهم المتواصلة بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ اندلاع «انتفاضة الحجارة» !

اما «المبدأ الرابع» والذي على المعلمين الالتفات اليه ليعرفوا جوهر هذه القائمة وحقيقة موقعها (في احضان المعراخ) فهو ينص على «التفاوض بعد الانتخابات مع جميع الاحزاب لاقامة ائتلاف يضمن لقائمتنا الحق في معالجة مشاكل التعليم العربي والمعلمين العرب بشكل حر كما كان في الفترتين السابقتين» مع اية احزاب سيتفاوضون ؟ طبعا لا يوجد سوى المعراخ، فهم ليسوا مؤتلفين معه فحسب، انما هم منذنبون وتابعون له، ولا يجرؤون على الخروج عن طاعته، لان المصالح الشخصية لبعض قادة هذه القائمة تجبرهم على ذلك، فهم كانوا تابعين للمعراخ وباعترافهم الصريح «في الفترتين السابقتين»، ويسمون ذلك ائتلافا، اي ائتلاف هذا وما هي اسسه وبنوده ؟ هل يستطيعون عرضها على جمهور المعلمين العرب او على الاقل على مؤيديهم وناخبيهم، هل هو ائتلاف الند للند ام ائتلاف الراكب والمركوب كما هو حاصل؟! ومن جهة اخرى يظن قادة هذه القائمة انفسهم اذكياء، او انهم يستخفون بذكاء المعلمين العرب، حين يموهون الاذهان ومن الان وحتى لا يفاجأ احد بعد الانتخابات برؤية هذه القائمة تعود لمكانها الطبيعي في حضن المعراخ، لتنفذ سياسته، مقابل الحصول على وظيفة هنا او ترقية هناك لبعض الاشخاص التعيين في القائمة، وكل ذلك بحجة حرية التفاوض المجوجة.

ان هذه القائمة وامثالها تظهر باكثر من وجه، وتسير وفق مفاهيم ملتوية في سبيل اقتناص اصوات المعلمين العرب وصبها في جعبة المعراخ، حزب السفاح رابين، حزب المجازر والقتل والقمع، الذي يتحمل وزر سياسة «الاضطهاد» بحق شعبنا العربي الفلسطيني في هذه الايام بالذات! لعل المعلمين العرب يقع واجب وطني كبير بتلقين المتاجرين بعواطفهم ومشاعرهم درسا ابديا في كيفية احترام المعلم العربي وكرامته، فهل التغني بضم «معلمين عرب فقط» في صفوفها يمنحها صك القومية العربية ؟ ام انها تستخدم هذا الشعار لتستر به نفسها وتمنع انتشار رائحتها الفاسدة. الم يرتد الوزير وايزمن العباءة والكوفية العربيتين كما يحلو «للصدارة» ان تبرزه – فهل بذلك اصبح عربيا قرشيا ؟ وهل الامراء والملوك العرب من حسين الى حسن الى فهد وسائر السلاطين في الخليج، ممن يصرون على ارتداء الملابس العربية التقليدية، ويتغنون بالعروبة يجعلهم وطنيين قوميين مخلصين، ام انهم مفضوحون ومعروفون باسم «عرب امريكا». وتلك القائمة واخواتها من «عرب المعراخ» مثلهم مثل «عرب امريكا».

ان رفع الشعارات الطنانة المستهلكة، والتغني بالعروبة لن يفتح امامكم ابواب النجاح. ومحاولة التعامي او «الاستغفال» لن تجديكم بالاضافة الى ان اي نضال لن يكتب له النجاح بمعزل عن القوى الدمقراطية اليهودية المعادية لسياسة السلطات والمؤيدة لحقوق شعبنا الوطنية، وحقوق جماهيرنا العادلة. وتجربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اكبر برهان على ذلك، وبدأت تسير بتوجيه لجنة المتابعة للجماهير العربية، حيث اشتركت واشركت حركة «السلام الان» واوساط يهودية دمقراطية اخرى مناهضة للاحتلال في نشاطاتها مؤخرا.

ولا بد أن يثبت المعلمون العرب انهم خرجوا وشبوا – حقا – عن طوق الوصاية ويرفضون سياسة الاملاء والتبعية، وعليهم ان يلقنوا الاحزاب الصهيونية ودعاتها واذنابها عبرة لا ينسونها ابدا، ولن يتم لهم ذلك، الا عن طريق دعم وتأييد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العربية – اليهودية المناضلة وصاحبة السياسة المبدئية والتصويت لها.

فلتصوت جميعا «رفـ» للمؤتمر وللفروع.

(شفاعمرو)

الى الجنرال الترانسفيري رحبعام زئيفي

● اكتب لك هذه الأسطر كي اسمعك اولاً رد فعل فلسطيني (مرشح للترحيل !) لتفوهاتك ونواياك العنصرية البذيئة وثانياً لأوضح لك الصورة لتعرف تماماً ما هو وضع الفلسطينيين الذين تبحث في مصائرهم ! علّك تعقل وتعود لصوابك وتنسى مشاريعك الخاليةالتي تذكرنا بأفعال النازية البائدة.

لقد غضبت بعد ان رسمك الكاريكاتوريست دبدي منوسي وانت تلوث (صورة) تاريخ وسمعة دافيد بن غوريون باتهامك اياه انه كان الزعيم الصهيوني الاول الذي «نادى» بترحيل الفلسطينيين من وطنهم. ولكي تبرىء ساحتك، نشرت مقالة مقتضبة في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاربعاء ٨٨/٢/٣ مدعومة بأدلة وتواريخ من تصريحات بن غوريون، من قبل وبعد قيام الدولة، واختتمتها بزمور من التوراة لتضفي لمضمونها مسحة دينية وعرقية !

حقيقة يا جنرال اني مندهش من جنابك ! انت الذي تدعي بأنك «عربيست» وتعرف الفلسطينيين معرفة جيدة تحسب انك افشيت اسراراً بأقوالك هذه ! لمعلوميتك، كل طفل فلسطيني يعرف هذه الحقائق ويعرف «تاريخ الحركة الصهيونية» وممارساتها البشعة منذ قيامها وحتى اليوم. فهو «المسرحية» لم ولن تنطلي علينا وما بقي ان نقوله في هذا السياق هو مثلنا الشعبي «عذر اقبح من ذنب».

يبدو ان اعصابك كأعصاب بقية الفاشيين تتوتر كلما طالت ايام الانتفاضة وكلما تعزز وتقوى صمود ونضال اخوتنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وكلما اتسع تأييد دول العالم لقضيتهم (قضيتنا) العادلة.

تراك تعقد الندوات المغلقة وتدعو الفاشيين الكبار والصغار، من امثالك، من احتياط وغيره وتبث السم وتبشر بفلسفتك الإستعلائية الهدامة الداعية («النقل») لطرد الفلسطينيين من وطنهم.

الأنكى هو انك تظن ان الجماهير العربية في اسرائيل مطمئنة عندما تراك تصرح بأن الترانسفير لا يشملهم ! يا جنرال، ايام ١٩٤٨ ولت دون رجعة. وفلسطينيو اليوم ليسوا بفلسطينيي ٤٨. العالم تغير، وموازين القوى تغيرت. عليك ان تأخذ في الحسبان ان الفلسطينيين اكتووا اكتواء شديدا من الرجعية العربية ومن الامبريالية العالمية وخاصة من بطش الاحتلال الاسرائيلي وحفظوا الدرس وتعلموا بالا يعتمدوا الا على انفسهم والا يمثلهم سوى قيادتهم الشرعية المعترف بها في كل اصقاع العالم م.ت.ف.

القتل والتنكيل والاعمال البربرية التي تمارس يومياً في المناطق المحتلة قد زعزعت العالم بأسره وبالخصوص المجتمع الاسرائيلي (عدا بعض الفاشيين) الجميع اخذوا يفكرون بعقلانية وبواقعية وبدأوا يدركون ان الطريق القصيرة والمضمونة التي ستخرجهم من هذا المأزق – المستنقع هو : التفاوض مع اصحاب القضية وحلها حلاً عادلاً وليس حلاً ترانسفيريا كما تقترح.

بالمناسبة يا جنرال، في دول العالم المتحضر والمتنور يعينون مدراء المتاحف والمعارض الشعبية من خيرة الشخصيات المثقفة وصاحبة الحس الانساني والفني الرفيع وبما انك بعيد عن هذه المواصفات، سؤالي الموجه اليك : كيف حزت على وظيفة مدير عام متحف تل ابيب ؟!

● أسد وورور – حيفا ●

● شكوى اسماء محاميد – من قرية زلفة ●

● كتبت الينا اسماء احمد محاميد من قرية زلفة في المثلث رسالة تريد ايصالها الى المسؤولين وابناء الشعب اليهودي لتسأل لماذا يتعرض طلاب المدارس العائدين من المدرسة الى التفتيش والملاحقة !؟ وتورد الواقعة التالية : «يوم الخميس ٢/٤، كان اخي عائداً من المدرسة في الناصرة برفقة زميلين له، وفي اثناء وقوفهم في محطة الباص في مفترق مجدو تعرض لهم ثلاثة من حرس الحدود ولتشوهم وحققوا معهم بصورة استفزازية وساخرة، وتعرض اخي للضرب. وفي اليوم التالي، حين كان اخي متوجهاً الى ام الفحم تعرض للتحقيق والاهانات وطلب منه ابراز الهوية وفتح علبة الهدية، ثم اتلاف محتوياتها (حلويات). وتسأل اسماء في نهاية رسالتها : الى متى نعيش في مثل هذه الدمقراطية ؟

مناقيش

● محمد علي طه ●

● بعيداً عن السياسة ●

● في حكومة اسرائيل وزير زراعة اسمه نحامكين، معراخي من جماعة النسور، ذكي جداً، دبلوماسي جداً. وله ذاكرة قوية جداً. والرجل مستقيم جداً لا يحب ان يدخل السياسة في الزراعة حتى لا تفسدها.

قبل اسبوع عاقبت السوق الاوروبية المشتركة حكومة اسرائيل على اعمالها الوحشية البشعة في المناطق المحتلة واتخذت قراراً اضر بالمنتوجات الزراعية الاسرائيلية المصدرة الى اوروبا وخسّر حكومة اسرائيل كذا مليون دولار.

غضب الخواجة نحامكين وقال : لا يحق لدول السوق الاوروبية المشتركة ان تدخل السياسة في قضايا الزراعة وتصدير الزهور والفواكه.

وبعد ايام قرر الخواجة نحامكين قراراً بعيداً عن السياسة يمنع الشركات والاسواق الاسرائيلية من شراء تفاح الجولان ويمنع تصديره الى الخارج لأن أهل الجولان يرفضون الاحتلال والضم الاسرائيلي لقراهم ويصرون على هويتهم السورية.

وبعد يومين اتخذ الاحتلال الاسرائيلي قراراً بعيداً عن السياسة يقضي بمعاقبة اهل قباطية بعدم السماح لهم بتصدير منتوجاتهم الزراعية الى الاردن لأنهم معادون اشداء للاحتلال الاسرائيلي !!

وهكذا اقنع الوزير نحامكين دول اوروبا ودول العالم ان الزراعة بعيدة عن السياسة.. واذا دخلت اليها السياسة افسدت الازهار واتلفت الفواكه والخضار.

● نسر أم حمامة ؟ ●

● يقولون ان الوزير نحامكين من جماعة النسور في حزب العمل الاسرائيلي. وقد حاولت التعرف الى اعضاء الوزارة المعراخية. من منهم نسر ومن منهم حمامة ! وارجوكم ان تساعدوني بذلك. وتسهيلاً للاجابة ارجو ان تشطبوا الكلمة غير الملائمة !

بيرس : نسر.. حمامة.
رابين : نسر.. حمامة.
نحامكين : نسر.. حمامة.
يارليف : نسر.. حمامة.
السيدة الموزلينو : نسرة.. حمامة

غاد يعقوبي : نسر.. حمامة.
هل شطبتم الكلمة غير الملائمة ؟!
طار الحمام.. طار الحمام !!
طار الحمام يا دادا !!

● مفاوضات مباشرة ●

● وافق الملك حسين على المفاوضات المباشرة وطار الى كامب ريفن والتقى الخواجة اسحاقر شمير :

شمير : اهلا بجلالة الملك !
حسين : أهلا بجارنا !
شمير : نحن متفقون ان الاراضي المختلف عليها ليست فلسطينية.
حسين : طبعا. هي جزء من المملكة الاردنية الهاشمية.
شمير : وهذا رأينا أيضاً.
حسين : ومن اجل ذلك جئت للتفاوض.
شمير : اذا تنازلتم عن واحد بالمائة فسوف نتنازل عن ١٠٪ من اجل السلام وعلاقة الجوار الحسنة.
حسين : وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل.
شمير : يا جلالة الملك انتم تحتلون ارضنا منذ اربعين عاماً.
حسين : نحن لم نحتلها ولكنها جزء من المملكة بقرار رسمي وباعتراف العالم وبموافقة كاملة من السكان.
شمير : لا تقل لنا مثل هذا الكلام. هذه بضاعتنا. فجدك استولى على جبال اسرائيل الشرقية منذ الاربعينات. وأخذ الجلعاد والمؤآب وربات عمون، وضمها الى صحرائه. ونحن من اجل حسن الجوار ومن اجل السلام في المنطقة نتنازل عن ربات عمون ونطالب باعادة السفوح الغربية من جبال ارض اسرائيل الشرقية لنا.
ألسنا كرماء يا حوسي ؟

● مفاوضات اقتصادية ●

● في خيمة اخرى من خيام كامب ريفن اجتمع وزير التجارة الاسرائيلي مع زميله الاردني.

تنحنح الخواجة شارون وقال : يا صاحب السعادة نحن نعرف انه لا قيمة للسلام بدون علاقات اقتصادية. وعندي اقتراح بناء جداً للتعاون الاقتصادي مع مملكتكم. تعرفون ان مصانعنا اخترعت راجمة حجارة لرجم المشاغبين الفلسطينيين. ونحن نعلم ان في مخيمات اللاجئين في الاردن مناسل كثيرة وحجارة بكميات هائلة. وهذه الحجارة قد يستعملونها في يوم ما ضد صاحب الجلالة. ولا شك ان بقاءها يقلقكم. فما رأيك ان نوقع على صفقة تصدرون لنا بموجبها جميع حجارة المناسل في مخيم الوحدات وكل المخيمات الفلسطينية حتى نستعملها في الراجمات ؟!

● يحلبون الثور ●

● الخواجة شمير سياسي جداً. ويحب السلام ويموت فيه. وهو مؤمن ان السلام يتحقق بدون التنازل عن شبر ارض واحد. وبدون الانسحاب. وبدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وبدون الرأي العام العالمي. وبدون هيئة الامم المتحدة. وبدون الدول الكبرى. وبدون العالم العربي. وبدون موافقة اهل غزة ونابلس وأيضا بدون الشعب الاسرائيلي.

كيف ؟
انا لا أعرف. وأنت لا تعرف !!
وكوستاريكا لا تعرف.
هل هناك من يحلب الثور في هذا العصر !.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

● احتفالات واجتماعات بمناسبة يوم المرأة العالمي ●

● بات يام، الاربعاء ٣/١٥، اجتماع الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي، شارع ابليفيتش ٤. تتحدث : شولا حينين ويعرض فيلم عن حركة النساء في موسكو.
● يافا، الاربعاء ٣/١٥، اجتماع الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي الثقافي، شارع «وسين». تتحدث : سونيا ايدلبرغ.
● الطيبة، الخميس ٣/١٧، اجتماع احتفالي، الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر، تتحدث سميرة خوري وروتي شنيتسر.
● عرعرة، الخميس ٣/١٧، الساعة ٤.٠٠، تتحدث : تغريد شبيطة.
● ام الفحم، السبت ٣/١٩، الساعة ٣.٠٠ مظاهرة واجتماع، تتحدث : بثينة ابو راس.
● الطيرة، الجمعة ٣/٢٥، الساعة ٣.٠٠، تتحدث : يافا غبيش وتغريد شبيطة.
● كفر سالم، السبت ٣/٢٦، الساعة ٣.٠٠، تتحدث : بثينة ابو راس.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية – حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع – حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة – هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة – هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا – شارع مار يوحنا ٣٩ – هاتف: ٦٦٦٦٤٨
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● على ضوء معطيات لجنة الدولة للاحصاء في الاتحاد السوفييتي :

الاتحاد السوفييتي يحقق في عام ١٩٨٧ انجازات هامة في مجال التطور وتحسين مستوى معيشة الجماهير

■ بقلم : احمد سعد ■

● نشرت «لجنة الدولة للاحصاء» في الاتحاد السوفييتي، في مطلع شهر شباط، المعطيات الرسمية عن نتائج تنفيذ خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٧.

وللمعطيات عن حصيلة التطور لعام ١٩٨٧ اهمية خاصة، اذ انها تعكس، كالمرآة، مدى تجسيد مبادئ واهداف سياسة اعادة البناء ـ بيريسترويكا ـ على ساحة الواقع. فوفقا للخطة المالية وبضمنها العام ١٩٨٧ كان الهدف المركزي للدولة السوفييتية البدء بتنفيذ سياسة التوجه الجديد لتسريع وتيرة نمو الاقتصاد الاشتراكي على أساس زيادة نجاعة الانتاج. وزيادة نجاعة الانتاج تعني زيادة الدخل القومي والناتج القومي الاجمالي بواسطة زيادة انتاجية العمل الاجتماعي على أساس تكثيف عملية ادخال نتائج الثورة العلمية ـ التقنية في مختلف فروع الاقتصاد، وتحسين وسائل الادارة وميكانيزم الادارة وادخال الوسائل العصرية في تنظيم الانتاج والعمل وزيادة الاعتماد على التوفير في عملية استخدام الطاقة والمواد الخام وادخال منظومات جديدة من المواد الخام الاقتصادية في الانتاج، وكذلك انتهاج اساليب تشجيعية جديدة ـ دوافع مادية ومعنوية ـ لزيادة انتاجية العمل وزيادة اهتمام العاملين بزيادة الانتاجية وتحسين نوعيتها. وبالتحديد كان الهدف في عام ١٩٨٧ زيادة الدخل القومي وتسريع وتيرة النمو ليس على حساب زيادة عدد العاملين والاستثمارات وانما على أساس زيادة نجاعة العملية الانتاجية، اعادة تصميم المشاريع القائمة وتحسين اجهزتها وادارة العمل.. اي زيادة الانتاجية عن طريق جميع مؤشرات الفعالية المذكورة.

فماذا حققت الخطة في عام ١٩٨٧؟

■■ نجاحات ومطبات مرتقبة:

حقق الاقتصاد السوفييتي نجاحات هامة في عام الذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. فلأول مرة منذ عدة اعوام تم تحقيق زيادة الانتاج (في عام ١٩٨٧) بفضل ارتفاع مستوى انتاجية العمل وبدون زيادة عدد العاملين في مجال الانتاج المادي. وهذا اثبات يعكس مصداقية سياسة اعادة البناء لتنفيذ ثورة جذرية في مجال اصلاح الاقتصاد وتسريع وتيرة نموه. وتعكس المؤشرات الاقتصادية التالية حصيلة نتائج التطور في عام ١٩٨٧:

● (أ) مؤشرات التنمية الاقتصادية:

بالقياس الى العام ١٩٨٦ فقد ازداد الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٣،٣٪. وازداد الدخل القومي بنسبة ٢،٥٪ واجمالي الانتاج الصناعي بنسبة ٤،٤٪ والانتاج الاجمالي للمجمع الزراعي ـ الصناعي بـ ١،٨٪.

بالرغم من هذه النجاحات فانه لم تحقق كل الاهداف المبرمجة في الخطة لعام ١٩٨٧. كما ان هنالك بعض المؤشرات التي تؤكد معطياتها على تجاوز برنامج الخطة في بعض الفروع والمجالات. فادخال ثورة جذرية في مجالي الانتاج والادارة عبارة عن عملية معقدة تحتاج الى وقت لادراك مضمونها في وعي العاملين، كما تحتاج الى مران في مجال عصرنة الانتاج واستخدام الميكانيزم الجديد في مجال الادارة. وبالروح الانتقادية البناءة والعلانية (غلاسنوست) يعترف تقرير لجنة الدولة للاحصاء «انه لم يتم في بعض مجالات الاقتصاد الوطني التغلب على التأخر في تحقيق المهام المرسومة كما لم يضمن نمو الانتاج بصورة منتظمة ومستقرة وتستخدم منجزات العلم والتكنيك في حقول الاقتصاد الوطني بوتائر بطيئة. ولا يزال عدد كبير من المؤسسات الصناعية لا ينفذ التزاماته التعاقدية كما لا يزال قائما تأزم الوضع المالي للكثير من المؤسسات». وهذا مثلا، كان مخططا لزيادة الدخل القومي في عام ١٩٨٧ بالقياس مع عام ١٩٨٦ بنسبة ٤،١٪. ولكن ما تحقق هو ٢،٥٪ (عام ١٩٨٦ كانت الزيادة ٢،٣٪). والسبب في الوتائر البطيئة هو عدم تنفيذ مهام الاقتصاد في النفقات المادية وتأخر نمو المنتجات الزراعية وتقليص انتاج المشروبات الروحية. هذا بالرغم من زيادة ارباح الاقتصاد الوطني وتخفيض سعر كلفة المنتجات الصناعية والاعمال الانشائية. بيد ان بعض الوزارات والادارات لم تؤمن تنفيذ مهام تخفيض سعر التكلفة. ولم تحقق خطة النتائج المالية قرابة ربع المؤسسات والوحدات الانتاجية في الصناعة ومؤسسات البناء والمقاولة. وبلغت حصة المؤسسات التي تعمل بخسارة قرابة ١٣٪. كما ان من العوامل السلبية التي اثرت على الاقتصاد السوفييتي انخفاض اسعار السوق العالمية خلال عام ١٩٨٧ بنسبة ٣٪. فبالرغم من انه ازداد الحجم الطبيعي للتجارة الخارجية السوفييتية في عام ١٩٨٧ وبالقياس مع عام ١٩٨٦ بنسبة ١٪ الا انه نتيجة لانخفاض الاسعار العالمية تقلص حجم هذه التجارة وفقا للأسعار الحالية بنسبة ٢،٢٪.

● (ب) ـ استغلال التقدم العلمي والتقني:

ازدادت في عام ١٩٨٧ النفقات على العلم من ميزانية الدولة واموال الوزارات والوحدات والمؤسسات. ونتيجة لذلك تم خلال عام ١٩٨٧ تسجيل ١٧ براءة اختراع تعكس منجزات كبيرة في مجالات الكيمياء والفيزياء والطب والميكانيك والعلوم الأخرى. وانتج ما يزيد على ٣ آلاف أنموذج جديد من المكائن والأجهزة والأدوات ووسائل الاتمتة و٣٢٣ منظومة للتصميم الاوتوماتيكي. وبلغت حصة المشاريع الانتاجية الجديدة من الحجم الإجمالي في نهاية ١٩٨٧ نسبة ٧،٤٪. كما أنفق على اغراض استخدام التكنيك الحديث واعادة الانشاء في المؤسسات الانتاجية العاملة ١٣٤،٧ مليار روبل من رؤوس الاموال التي وظفتها الدولة او ما يزيد بنسبة ٧٪ عما انفق عام ١٩٨٦، مع ازدياد الحجم الاجمالي لرؤوس الاموال الموظفة في هذه الاغراض بنسبة ٣٪. وقد ألفت الموارد من ارصدة المؤسسات اكثر من نصف الحجم الاجمالي لرؤوس الاموال الموظفة.

وفي عام ١٩٨٧ ادخلت في الصناعة ٣٠٠ منظومة انتاجية مرنة لمختلف الاغراض التكنولوجية، و١٦ الف ماكنة لقطع المعادن بادارة مبرمجة و١١ الف روبوت صناعي.

وفي المجمع الزراعي الصناعي بلغت نسبة الانتاج بالتكنولوجيا المكثفة خلال عام ١٩٨٧ ما يعادل ٣١٪ من الحبوب و٨٢٪ من الشوندر السكري و٥٤٪ من عباد الشمس. وبلغت نسبة المحصول في هذه الأراضي ارفع من معدل البلاد في انتاج الحبوب بنسبة ٣٨٪ وعباد الشمس بنسبة ١٦٪.

● ان محطة سايانو شوشينسكا الكهربائية على [illegible] الانجاز. ولدت في خريف عام ١٩٨٤، ثمانية وحداتها من مجموع عشرة، تيارا كهربائيا لمنظومة الطاقة الموحدة للاتحاد السوفييتي.
في الصورة: يرتفع سد محطة سايانو شوشينسكا الكهربائية. صورة من وكالة انباء «نوفوستي» ـ ووكالة «تاس» خاصة بـ «الاتحاد»

● (جـ) استخدام الطاقة الانتاجية والموارد:

استمر في عام ١٩٨٧ الانتقال الى نظام العمل المتعدد الورديات واستخدمت المساحات التي أخليت بنتيجة زيادة عدد الورديات لكي تنصب فيها المعدات الجديدة المتقدمة كما ازداد انتاج السلع الاستهلاكية. وتم في الاقتصاد الوطني توفير ما يزيد على ١٦ مليون طن من موارد الوقود والطاقة و٢،١ مليون طن من صفائح الحديد واستخدام قرابة ١٤٥ مليون كيلو حراري من موارد الوقود المكررة. وتنفذت المهام المرسومة للاقتصاد في موارد الوقود والطاقة. وبفضل توفيرها تم تحقيق نسبة ٤٣٪ من زيادة حاجة الاقتصاد الوطني اليها.

● (د) استخدام الايدي العاملة:

تتسع عملية اشاعة الدمقراطية في إدارة الانتاج. وخلال عام ١٩٨٧ انتخبت أسر العاملين ما يزيد على ٣٠ الفا من العاملين لاحتلال المناصب القيادية، وفي البناء قرابة ٦ آلاف شخص. وحدث تطور في المجمعات العلمية والتكنيكية والمراكز الهندسية والوحدات الانتاجية الحكومية والمجمعات الزراعية الصناعية. ويتطور بوتائر سريعة العمل التعاوني والفردي. وبلغ عدد الخبراء من حملة الشهادات العالية والاختصاص المتوسط، العاملين في الاقتصاد الوطني (٣٥) مليون شخص. وتم اعداد (٢،٦) مليون عامل مؤهل في المدارس المهنية والتكنيكية. كما تم خلال عملية الانتاج تعليم قرابة ٧ ملايين شخص على مهنة جديدة او ثانية او اعادة تأهيلهم.

● (و) تحسين عمل جهاز الادارة:

وفقاً للميكانيزم الجديد الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران ١٩٨٧ نفذت خطوات هامة لاصلاح ادارة الاقتصاد بصورة جذرية. وعملت وفقاً لشروط الحساب الاقتصادي الكامل (٢٥٠٠) وحدة ومؤسسة صناعية. والحساب الاقتصادي يعني اعطاء المشاريع الاستقلالية التامة والتمويل الذاتي في اطار الالتزام بالخطوط العريضة للخطة المركزية. وكانت النتائج لهذا النموذج الجديد [illegible] بلغت نسبة [illegible] تصريف المنتجات مع حساب الالتزامات التعاقدية لهذه المؤسسات ٩٨،٧ في المئة. اي اعلى مما في الصناعة بشكل عام.

وبهدف رفع فعالية الانتاج وتطوير المبادرات الخلاقة للشغيلة ومتابعة توسيع الاشكال الدمقراطية في ادارة مؤسسات المجمع الزراعي الصناعي فقد تم تشكيل ٤٩ مجمعا زراعيا صناعيا.

● (ز) انتاجية العمل:

بفعل العوامل والمؤشرات المذكورة ازداد انتاج المنتجات الصناعية عام ١٩٨٧ بالقياس مع عام ١٩٨٦ بنسبة ٣،٨ في المئة. وبلغت نسبة ارتفاع انتاجية العمل ٤،١. وازدادت منتجات المجمع الزراعي الصناعي بنسبة ١،٨٪ والانتاج الزراعي بـ ٠،٢٪. اما البضائع التي انتجتها لمجالات التصنيع فقد ازدادت بنسبة ٣،٥ في المئة. وهكذا فقد ارتفعت انتاجية العمل في الزراعة عام ١٩٨٧ وبالمقارنة مع عام ١٩٨٦ بنسبة ٢،٥ في المئة، وفي مجالات التصنيع بنسبة ٣،٩ في المئة. وتعتبر الزيادة وفقا لهذا المؤشر الهام جداً ـ انتاجية العمل ـ من أهم الانجازات التي تجسد اعادة البناء ـ البيريسترويكا.

■■ رفع مستوى الحياة وزيادة رفاهية الجماهير:

[illegible] أهم المؤشرات الاقتصادية التي [illegible] الطابع المميز لحيوية النظام الاشتراكي واختلافه الجذري عن نظام الاستغلال الرأسمالي هو الربط العضوي بين [illegible] نجاعة وفعالية الانتاج القومي الاشتراكي وبين تحسين مستوى معيشة الجماهير الشعبية ماديا وثقافيا. ومن المؤشرات البارزة التي تجسد هذه الحقيقة نورد ما يلي:

● أولا: في مجال الأجور: ارتفع المعدل الشهري للأجر النقدي للعمال والموظفين في [illegible] الاقتصاد الوطني من (١٩٦) روبلا عام ١٩٨٦ الى (٢٠١) روبل عام ١٩٨٧ ووصل الى (٣٠٠) روبل لعمال صهر الحديد والخراطة وعمال التعدين واستخراج النفط وغيرهم. وبلغت نسبة زيادة متوسط الاجور النقدية للعمال والموظفين بالقياس مع عام ١٩٨٦ (٢،٩) في المئة مع ان نسبة الزيادة حسب الخطة (٣،٩١) في المئة. اي ان اجور العمال والموظفين زادت اكثر مما هو مبرمج في الخطة. وزادت اجور عمل الكلخوزيين في القطاع الكلخوزي العام بنسبة (٧،٣) في المئة [illegible] (٤) في المئة حسب الخطة.

[illegible] الاضافة لهذه الاجور فان العاملين يتلقون خدمات (اجرة اضافية) من ارصدة الاستهلاك العامة. وقد زادت المنح والتسهيلات العامة المقدمة للسكان من ارصدة الاستهلاك العامة بنسبة (٦،٢) في المئة [illegible] حسب الخطة). وعملياً حصل السكان من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية على منح وتسهيلات يبلغ [illegible] مليار روبل. اي ما يزيد بنحو ٧،٥ [illegible] روبل عما في عام ١٩٨٦. وبناء على [illegible] المنح والتسهيلات بلغ أجر العمال والموظفين ٢٨٧ روبلا. وبلغت مداخيل الكلخوزيين من المزارع الاجتماعية للكلخوزات ٢٤٨ روبلا في الشهر.

و[illegible] اجور العاملين في مؤسسات الرعاية والصحة والضمان الاجتماعي. وارتفعت اجور المعلمين في الصفوف الاولى الابتدائية بنسبة ٥٣٪ وفي المدارس المتوسطة والثانوية بنسبة ٢٣٪ و[illegible] المعاهد الدراسية المهنية والتكنيكية وذات الاختصاص المتوسط بنسبة [illegible]٪. كما نفذت خطوات لتحسين تربية وتعليم الاطفال الأيتام والاطفال الذين بدون معيل وتأمينهم ماديا. وارتفع مستوى الظروف المادية والسكنية والمعيشية لعدد من فئات طلبة المعاهد الدراسية العليا وذات الاختصاص المتوسط وطلبة الدراسات العليا. كما تمت زيادة الفترة لفرص العناية بالطفل المريض الى ١٤ يوما.

● ثانيا: في مجال الخدمات الشعبية

خلال العام ١٩٨٧ ازدادت استفادة السكان من الخيرات المادية والخدمات بنسبة ٣،٣٪ قياساً الى سنة ١٩٨٦. وازداد تسويق السلع الغذائية بنسبة ٣،١٪. هذا في حين انخفض تسويق المشروبات الروحية بنسبة ١٣٪. وفي سنة الخطة هذه بوشر بتنفيذ الخطة الاستراتيجية بتوفير شقة لكل عائلة سوفييتية. فبفضل جميع مصادر التمويل بنو في عام ١٩٨٧ (٢،٣) مليون شقة سكنية جديدة تتوفر فيها اسباب الراحة وتبلغ مساحتها ١٢٩،٧ متر مربع مما سمح لما يزيد على (١١) مليون شخص بتحسين ظروفهم السكنية. وتم تجاوز خطة بناء المساكن بصورة عامة.

وفي المجال التعليمي يتعلم في جميع مراحل التعليم (١١٠) مليون سوفييتي ويطبق برنامج تحسين نظام المدارس العامة والمهنية الذي يوجهه بقبل الأطفال من سن السادسة. حصل على التعليم الثانوي في عام ١٩٨٧ نحو ٤ ملايين شاب وشابة. وضمت دور الحضانة ورياض الأطفال بصورة مستمرة ١٧ مليون طفل اي ما يعادل ٥٨٪ من الأطفال الذين في هذه السن.

صدر في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٧ اكثر من مليارَي نسخة من الكتب والكراسات. وتقوم بالعمل التثقيفي والتربوي بين السكان ١٣٤ الف مكتبة عامة يزيد رصيدها من الكتب على المليارَي نسخة و١٣٨ ألفاً من النوادي التي تتسع لـ ٢٨ مليون مقعد.

وفي مجال الرعاية الصحية لدم العناية الطبية الى السكان (١،٢) مليون طبيب و٣،٣ مليون من ذوي الاختصاص الطبي المتوسط وكان لكل (٢٣٠) مواطنا طبيب واحد، ولكل ٨٦ مواطنا ممرضة واحدة. واتسعت شبكة المستشفيات.

وفي عام ١٩٨٧ ازدادت نفقات حماية العمل بنسبة ٧٪. كما استمر تطور شبكة المصحات ودور الراحة. وبلغ عدد الذين ارتاحوا او تلقوا العلاج فيها ٦٩ مليون سوفييتي، منهم ٤٢ مليونا في مراكز السياحة.

■■ والخلاصة:

لقد حقق الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٧ انجازات هامة في مسيرة اعادة البناء. ولا تزال هنالك العديد من القضايا والنواقص لتسريع وتيرة التنمية الاقتصادية واستغلال الطاقات الحيوية للاشتراكية، والتي سيتغلب عليها الشعب السوفييتي خلال السنوات المتبقية من الخطة.

رسالة مفتوحة من أم فلسطينية الى أم اسرائيلية

● بقلم : سميحة سلامة خليل ●

● ارسلت السيدة سميحة سلامة خليل رئيسة «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة المحتلة رسالة مفتوحة جوابية ثانية للأم الاسرائيلية. وننشر، فيما يلي، فقرات واسعة من هذه الرسالة :

اطلعت على رسالة النساء الاسرائيليات الاعضاء في كيبوتس «نقبة» والتي نشرت في جريدة «عل همشمار» بتاريخ ١٩٨٨/٢/١ كما اطلعت على رسالة السيدة مريم ايتان والتي نشرت بجريدة «دافار» بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٠ ورسالة السيدة زهابة د نستيجر التي نشرت في صحيفة «دافار» بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٥ ورسالة السيدة راحيل روخيل من تل يوسف بجريدة «دافار» بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٨ وكانت تلك الرسائل رداً على رسالتي المفتوحة التي نشرت بجريدة «عل همشمار» بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٩ وفي جريدة «الجسر» بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢ وفي جريدة «دافار» بتاريخ ١٩٨٨/٢/٧ وقد وجدت في الرسائل الاربع عدم وضوح الرؤيا وعدم معرفة حقيقة وتاريخ جذور القضية الفلسطينية خصوصا في رسالة السيدة زهابة د نستيجر. وانني هنا اردت في رسالتي الثانية هذه ان اوضح لجميع الامهات في اسرائيل ما خفي عن اذهانهن من معلومات تاريخية ووقائع حقيقية ولكني وقبل كل ذلك اود ان اؤكد لكل ام اسرائيلية بأنني كأم اشعر مع جميع الامهات اللواتي يصاب ابناؤهن بأي اذى مهما كان جنسها ولونها، حيث انني عانيت في تربية اولادي الشيء الكثير ابتداء من الحمل والرضاع الى ان اصبحوا شبابا واصبحت انا جدة.

ايتها الأم الاسرائيلية انني لا اقدر ان اقفز عن التاريخ الطويل الذي مر على شعبنا واناقش معك الحالة الحاضرة التي يعيشها الان. ودعيني اوجزها بدقة وباختصار. فأقول : ارجعي الى تاريخ وجغرافية فلسطين، لا من قبل مؤلفين عرب، بل بقلم مؤلفين اجانب ومستشرقين، تجدين ان العرب الكنعانيين هم اول من خطت اقدامهم على ارض فلسطين وبقوا فيها لغاية الان منذ آلاف السنين.

أيتها الأم الاسرائيلية، لنترك التاريخ وشأنه ونأتي للحاضر. فأقول لك بكل صدق وامانة انك يا سيدة ايتان تذكرين لي في ردك على رسالتي انك رقصت سنة ١٩٤٧ يوم اعلان هيئة الامم التقسيم لبلادنا الفلسطينية بيننا وبينكم.

انت رقصت ونحن بكينا. فقد تركت انا بيتي مملوءً بالاثاث والادوات والملابس والعاب الاطفال واكثر ما عز علي فقده هو صور ومذكرات اطفالي التي لا يمكن ان تشترى او تعوض. فقد استأجر زوجي سيارة شحن صغيرة آنذاك كلفتنا ١٦ جنيها فلسطينيا دفعنا اجرتها من ثمن آخر «اسورة» ذهبية كانت بحوزتي بعد ان بعته كله لشراء الخبز والحليب للأطفال والأشياء الاساسية الضرورية الاخرى، ولكن وبكل حزن وأسى لم يسمح لزوجي رحمه الله من الدخول الى بيته واخذ احتياجاتنا الضرورية من ملابس للأطفال وغيرها، وبالاضافة الى ذلك فقد مات والدي حزناً وكمداً على ارضه التي سلبت مثلنا في ذلك مثل جميع افراد شعبنا.

والان دعينا ننتقل لمرحلة اخرى لأن قصتنا طويلة وعريضة، محزنة ومؤلمة، غريبة وعجيبة، فبعد نكبة سنة ١٩٦٧ وبغض النظر عن الأسباب والمسببات لأن شرحها يطول فقد استكملتم الاستيلاء على كل ارض فلسطين وقاسى شعبنا ما قاسى وتشرد مثنى وثلاث ورباع ومات اطفاله من الجوع... وذاق الأمرين... ودعيني اقفز مرة ثالثة فأقول وفي سنة ١٩٧٤ بالذات اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق بجميع اعضائه ومنظماته واقروا بالاجماع المطالبة بالدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثلهم الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن وبكل اختصار وبدون ان تكرر الاسباب والمسببات وكل ما دار وما اقر في اروقة هيئة الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية وجميعها وكانت وما زالت تؤكد حق تقرير المصير للفلسطينيين، فلو وافق زعماؤكم على ذلك لوضع حد لتلك الحروب والمصائب ولكل تلك المآسي لنا ولكم.

والان دعيني كأم أقول لك انني لست عدائية وانني اكره الحروب وأكره رؤية الدماء ولكني اريد ان اعيش بأمن واطمئنان واريد ان ارى اولادي. فقد حرمتني حكومتك من رؤية بعضهم مدة ثماني سنوات فلا يسمح لهم بالحضور ولا يسمح لي بالخروج لا لسبب الا لأني اعشق وطني واحب شعبي.

ايتها الأم الاسرائيلية، ارجوك ان تجيبي. لقد ساهمت بانتخاب قادتك فلماذا لا تسمحين لي بانتخاب قادتي ؟؟؟ ان لك حكومة فلماذا لا يكون لي انا أيضاً حكومة ؟؟؟

انك تعيشين على ارض ترفض حكومتك وضع حدود لها لأنها تطمح في امتداد هذه الحدود لتشمل الارض الفلسطينية جميعها وارضا عربية اخرى لتصبح اسرائيل الكبرى، فلماذا لا اعيش انا على ارضي ؟ انت تقولين انك ترفضين نظرية اسرائيل الكبرى وانا ابرهن لك بأن حكومتك تصر على اقامة اسرائيل الكبرى والسؤال الذي اريدك ان تجيبي عليه، اذا كنت تعارضين حقا التوسع على حسابنا، فلماذا تبني حكومتك المستوطنات على ارضنا بعد حدود ١٩٤٨ ؟ أليس في حدود ما قبل عام ١٩٤٨ مساحات عديدة في النقب وغيرها تتمكن حكومتك من اقامة المستوطنات ؟؟ هلا تساءلت عن الارض التي بنيتم عليها المستوطنات لمن كانت ؟؟ وما مصير العائلات الفلسطينية التي كانت تعتاش من انتاج اشجارها وبصورة خاصة اشجار الزيتون التي يرعاها المواطنون الفلسطينيون طيلة السنة ليخزنوا قسما من انتاجها لمؤن اطفالهم ويغطون باقي مصاريف العائلة والاطفال من القسم الآخر الذي يبيعونه... فلماذا قطعتم هذه الاشجار وزرعتم المستوطنات مكانها ؟؟ لماذا تستمر حكومتكم في استقدام اليهود من كل بقاع العالم على غير رغبة منهم ليحلوا محل السكان الاصليين العرب بعد ان تستولي على ارضهم ورزق عيالهم ؟ وصدقيني لو كان هؤلاء اليهود يعيشون في مأساة لفتحت لهم بيوتنا وقاسمتهم رغيف الخبز كما فعل اجدادي عندما استقبلوهم واحتضنوهم وكانوا لنا اصدقاء. فقد كانت يونا فتاة يهودية من سالونا زوجة لابن خالي كانت تزورنا هي واولادها وكنت احبها وكانت تحبني، وبالعكس فان اليهود الذين تستقدمهم حكومتك من اوروبا وامريكا بعد ان انتهت مأساة اليهود في المانيا هم سعداء أغنياء يحكمون بنفوذهم اغلب وسائل الاعلام ويملكون اغلب المصالح التجارية والبنكية وغيرها فلماذا يجبرونهم على القدوم لبلدنا وترك ممتلكاتهم وسحب اللقمة من افواه اطفالنا ؟؟

أيتها الأم الاسرائيلية، ان الكرة الان في يد قادتك فلتعترف بنا وبقادتنا وغداً وليس بعد غد ستنتهي كل المآسي لأولادك وللأجيال القادمة من بعدنا ويتوقف حمام الدم لأطفالنا وشبابنا وشبابك الذين اشفق دوماً عليهم وانا اراهم حاملين اسلحتهم المصوبة واعتدتهم الثقيلة او مستلقين بالشوارع وعلى ارصفة الطرق.

اما ما تقوله حكومتك بأن اسرائيل بجيوشها المدربة واسلحتها التي تعد في مقدمة الدول العظمى بأنها خائفة على امنها منا اذا ما اقيمت دولتنا، ان هذا الادعاء لا يمكن ان يصدقه احد الا امريكا التي تشجع حكومتك على الحروب وسلب الناس ارضهم وحقوقهم لا من اجلكم، صدقيني، بل من اجل مصالحها الخاصة : فمصانع الاسلحة الفتاكة ستغلق اذا ما استتب الامن بالعالم وانتشر السلام في كل مكان لأن الانسان يصبح بغير حاجة لهذه المصانع. فأصحاب المصانع هؤلاء هم الذين ينتخبون حكام الحروب بالاموال التي يشترون بها الاصوات. وهؤلاء الحكام بدورهم يدفعون الثمن الغالي من دماء ابنائنا وابنائك فلماذا لا تسخر هذه الاموال التي تصرف على الحروب لاشباع ملايين الأطفال بالعالم الذين يموتون جوعاً ؟ وهلا تتذكرين ما حصل في فيتنام وغيرها وكيف انهم تخلوا عنها اخيراً ؟!

هكذا هو الاستعمار. فأفيقي أيتها الأم الاسرائيلية وازيلي الغشاوة التي تحجب عن عينيك هذه الحقيقة. فنحن الفلسطينيون نريد ان نعيش على ارضنا ولا نريد ان نعيش في اي بلد عربي آخر كما تقترح حكومتك، نريد ان نختار ممثلينا، نريد حدودا لدولتنا المستقلة، نريد ان نختار ثقافتنا، نريد ان نعيش بحرية، نريد ان نرفع علمنا بحرية، ونريد ان نحمل هويتنا الفلسطينية.

واخيراً أيتها الأم الاسرائيلية، ان اولادنا الصغار الذين يرجمون الحجارة ويتعرضون للقتل والعاهات المستديمة، لم يحملوا هذا الحجر هواية بل لأنهم فقدوا ارضهم التي كانوا يعتاشون منها وحرموا حريتهم وتعرضوا للأذى في كل مناسبة وبصورة خاصة اذا ما حلموا عليهم الذي يعتزون به كما يحمل اطفالكم اعلامهم الصغيرة بفرح وفخر وحرية. ان اولادنا الذين يحملون الحجارة الان واغلبهم من مواليد ما بعد ١٩٦٧، كل منهم له قصة مؤلمة مع الاحتلال : هذا سلبت ارضه، وهذا قتل او اعتقل اخوه، وهنا تعبت رجلاه من التردد على مكاتبكم من اجل توقيع اية ورقة رسمية او الحصول على لم شمل لزوجته التي تعيش بعيداً عنه. عدا المماطلة والاهانات وسحق الكرامات التي تواجههم في كل مرة على ابواب مكاتبهم، وبعد ان طفح الكيل ويئسوا من التوسل لهيئة الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية لمساعدتهم، ولم يبق عندهم مجال للصبر، عندئذ خرج اطفالنا وشبابنا الى الشوارع ليوقظوا ضمير العالم لمآسيهم. فلم تأت اوامرهم من جيلنا بل جميعها فجرتها مآسي عشرين عاما من الالم والظلم والكبت والتحقير. فها هم يتعرضون للقتل والتعذيب والعاهات المستديمة بل ودفنهم احياء، فلو تري المستشفيات في هذه الايام لاقشعر بدنك من مناظر هؤلاء الشباب والاطفال.

ايتها الأم الاسرائيلية،

لقد ارسلت لك عدة رسائل مفتوحة قبل هذه ولم تكن الاولى كما تذكر السيدة زهابة د نستيجر في رسالتها، احدها ما إرسلته بعد مذبحة صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ [illegible] مشاركة الامهات العربيات، [illegible] وتلملم اصابع اطفالها الصغيرة وتجمعها في حضنها وتقبلها وتدفنها تحت التراب في الناء وبعد تلك الحرب الجهنمية التي قال قادتكم أنذاك انها بسبب جرح احد رجالكم في بريطانيا !! فحشدت الجيوش بأوامر من امريكا. الدولة العدائية، وقائدة الحروب في العالم، ومن اجل هذا السبب الواهي أبيدت الاعداد الضخمة من ابنائنا وابنائكم.

فاذا ما اخذت ايتها الأم الاسرائيلية كل هذه الامور بعين الاعتبار وبادرت فوراً وبكل شجاعة باجبار حكومتك على الاعتراف بحق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فانك ستكونين المرأة الاسرائيلية الاولى التي وضعت حداً للحروب والى الابد وانقذت ابناءنا وأبناءها من هذا المصير الفجيع وساهمت في نشر السلام في بلدنا ومن ثم في العالم اجمع.

سميحة سلامة خليل
رئيسة جمعية انعاش الاسرة
صندوق بريد ٣٥٤٩ ـ البيرة
رقم التلفون ٥٩٢٥٤٤ ـ ٩٥٢٨٧٦

● سميحة سلامة خليل ●

١٣ ألف فلسطيني عولجوا خلال الشهرين الماضيين في «اتحاد لجان الاغاثة» في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ

اصدر اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية الذي تعمل لجانه في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة كافة، نشرة اخبارية موجزة تلخص مجمل نشاطاته خلال الشهرين الماضيين.

وأشارت النشرة الى ان الاتحاد قد قام منذ اعلانه حالة الطوارئ، قبل ثمانية اسابيع بتكثيف عمله ليتلاءم مع الاوضاع الراهنة في المناطق المحتلة.

وقد تم خلال هذه الفترة تنظيم ما مجموعه ستة وتسعون اغاثة طبية لمواقع مختلفة بما فيها المخيمات كافة، وعدد كبير من القرى والاحياء الشعبية في المدن التي تعرضت للحصار ومنع التجول، او لحملات من الملاحقة والتنكيل. وخلال هذه الاغاثات تم علاج ما مجموعه ثلاثة عشر الفا واربعمائة وسبعون مريضاً، قدم لهم الفحص الطبي والدواء بدون مقابل، انسجاما مع قرار الاتحاد بتنظيم اغاثات مجانية بسبب الاوضاع الراهنة.

واشارت النشرة الى ان الاغاثات شملت مجموعة من القرى المتضررة مثل بيت عور التحتا والمزرعة الشرقية وكفرمالك وحوسان ووادي فوكين وكفر نعمة وكفر الديك ودير عمار والسموع والظاهرية واذنا وبيت كاحل وبيت امر وبني نعيم وحلحول وعزبة بيت حانون وغيرها وبعض الاحياء في المدن مثل قلقيلية ومجموعة كبيرة من الاحياء القديمة في مدن نابلس والقدس وطولكرم ورام الله، بالاضافة الى عدد كبير من الاحياء في مدينة غزة.

وتركز جزء كبير من عمل الاتحاد على المخيمات المتضررة اذ شملت الاغاثات كافة المخيمات في الضفة الغربية دون استثناء، بما فيها الجلزون والامعري ودير عمار والفوار والعروب وقدورة والفارعة وبلاطة وعسكر وعقبة جبر وعين بيت الماء والدهيشة والعزة وعايدة وقلنديا وشعفاط ومخيمي طولكرم وجنين. وفي قطاع غزة : جباليا ورفح وخانيونس والبريج والنصيرات والشاطئ، وجرت زيارة العديد من المخيمات والمواقع تبعاً لتعرضها للاغلاق او منع التجول لأكثر من مرة. فمثلاً زارت فرق الاغاثة مخيم الامعري اربع مرات، والجلزون مرتين وكل من المزرعة الشرقية وبيت عور التحتا مرتين، وفي جباليا نظمت ثماني اغاثات في مواقع مختلفة.

وقد جرى العمل في بعض الاحيان في ظروف بالغة التعقيد والصعوبة، وخاصة في المناطق التي تعرضت لنظام منع التجول لفترات طويلة.

ومن جانب اخر قامت فرق الاغاثة بعشرات الزيارات البيتية للمرضى المحتاجين والذين حالت الاوضاع دون وصولهم للمراكز الصحية وبالتالي تلقيهم العلاج.

● محاضرات الاسعاف الأولي ●

وفي ميدان التثقيف الشعبي، تم تنظيم ما مجموعه ٢٢٥ محاضرة في الاسعاف الاولي حضرها مئات النساء والشباب، وجرى خلالها توزيع ما مجموعه ٥٥٠٠ كيس للاسعاف الاولي يمكن استعمالها عند التعرض للجروح او الحروق.

كما وزع الاتحاد نشرة خاصة بمبادئ الاسعاف الاولي. ويجري حاليا تنظيم عشر دورات مكثفة في الاسعاف الاولي في مناطق مختلفة.

● محاضرات علمية ●

ومن ناحية اخرى تم تنظيم عدة محاضرات علمية للأطباء والممرضات للتعرف على الاساليب الحديثة في الاسعاف والتعامل مع حالات الكسور، شارك في تقديمها الدكتور مصطفى عبد الشافي رئيس قسم الجراحة في مستشفى المقاصد الخيرية والدكتور رستم النمري مدير المستشفى ورئيس قسم جراحة العظام فيه.

وساهم الاتحاد في تنظيم وتحسين التبرع بالدم من خلال فحوصات تجري في الاحياء لتحديد فصيلة الدم وترتيب قوائم خاصة بذلك.

هذا ويواصل اعضاء لجان الاغاثة من اطباء وممرضات وفنيو مختبرات وصيادلة وعاملات صحيات نشاطهم في انحاء الضفة والقطاع كافة.. واشارت النشرة الى الشعور الكبير بالاعتزاز الذي ينتاب اعضاء الاتحاد للتقدير الشعبي العارم الذي يلقاه عملهم. ولكون عمل الاغاثة الطبية قد غدا نموذجا متقدماً يحتذى من قبل عدد كبير من المستشفيات والاطباء والهيئات الصحية التي اخذت تشارك في تقديم الرعاية الصحية لأبناء الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الحرجة. كما عبرت النشرة عن تقديرها للأطباء والمصانع والصيادلة واصحاب المستودعات الذين بادروا للتبرع بالادوية ومواد الاسعاف الاولي، واشارت الى الشعور الخاص بالعرفان والاعتزاز تجاه مبادرة الاطباء وممثلي السلطات والمجالس المحلية العربية في اسرائيل لمد يد العون بالادوية والمواد الطبية مما اسهم بشكل حاسم في سد النقص الحاصل فيها بسبب كثافة العمل. وان ذلك قد عكس روح التضامن والتكافل الخلاق.

[illegible]ق وارقام منذ بدء الانتفاضة في [illegible]طاع غزة حتى ١٩٨٨/٢/١٥

● بقلم: رشاد المدني ●

[illegible] بدء الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة، يحاول الجيش [illegible] بعتاده وجنوده واساليبه القمعية، القضاء على روح الانتفاضة دون [illegible] هذا الامر اكده الاسرائيليون انفسهم ومنهم البروفيسور شلومو الفيري [illegible] كشف الجيش الاسرائيلي، مع كل ما يملكه من قوة، ان عملية [illegible] على سكان الضفة والقطاع، هي عملية غاية في الصعوبة. وفي عام [illegible] يكن الجيش الاسرائيلي ليحتاج اكثر من خمسة أيام للسيطرة الكاملة [illegible] والقطاع، ولكن هذا الجيش نفسه في عام ٨٨/٨٧ وبقوة اكبر من [illegible] يستطع السيطرة واعادة الهدوء لدى مواجهته راشقي الحجارة من [illegible] باستطاعة الجيش ان يهزم جيشا، ولكنه لايستطيع الوقوف في وجه [illegible] ». واوردت الصحيفة نفسها يوم ٨٨/٢/١٢ قول المعلق يهودا [illegible] ان مشكلتنا هنا في اسرائيل هي اننا غير قادرين على مواجهة الحقائق، [illegible] الاعتراف بحقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل غالبية [illegible] في المناطق وليس في الخارج فقط. واذا ما استمر تجاهلنا لمنظمة [illegible] الفلسطينية فستستمر الحرب الشرسة بين اليهود والعرب في هذه [illegible]

[illegible] تواصل الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة يتزايد عدد الشهداء [illegible] يسقطون برصاص جنود الاحتلال، الى جانب آلاف المصابين والجرحى [illegible] وقد اوردت الصحف الاسرائيلية ارقاما مختلفة عن عدد القتلى [illegible] والمعتقلين، وكلها ارقام لاتطابق الحقيقة. ولقد بلغ عدد الشهداء في [illegible] وحده حتى ٨٨/٢/١٥ « ٤٠ » شهيدا وشهيدة موزعون كما يلي: ● [illegible] + المخيم ٦. ● خان يونس + المخيم ٧. ● مخيم الشاطئ: ١. ● [illegible]: ٦. ● بيت حانون ٢. ● بيت لاهيا: ٢. ● البريج: ٣. ● النصيرات: [illegible] ● [illegible]ازي ٣. ● دير البلح: ٢. ● بني سهيلا: ١. ● رفح: ٥. المجموع: ٤٠.

[illegible] عدد المعتقلين من قطاع غزة، فقد بلغ ١٣٧٢ معتقلا. وذلك حتى يوم [illegible]، وهذا الرقم لايشمل اعدادا اخرى لم تلحق بعد وهم موزعون على [illegible] التالي: مدينة غزة ● حي الشجاعية: ١٠٥. ● حي الزيتون: ٨٣. ● حي [illegible] ● الرمال: ٣٦. ● الصبرة: ٢٨. ● التفاح: ٦٦. ● مخيم الشاطئ: [illegible] احياء مختلفة: ١٠٦. ● خان يونس + المخيم: ١١٨. ● رفح + المخيم [illegible] جباليا البلد + المخيم: ٢٤٧. ● بيت حانون: ٤٩. ● بيت لاهيا: ١٧. ● [illegible]: ٧٢. ● البريج: ٦٦. ● المغازي: ٣٨. ● النزلة: ١٢. ● الزوايدة: ٢. ● [illegible] ● خزاعة: ٢. ● بني سهيلا: ٣١. المجموع: ١٣٧٢. وجدير بالذكر ان [illegible] المعتقلين هم من العمال يليهم الطلاب ثم اصحاب المهن المختلفة وعلى [illegible] التالي: ● عمال: ٦٠٢. ● طلاب: ٤٥٦. ● من مهن مختلفة: ١٣٠. ● غير [illegible] المهنة: ٦٠. ● مدرسون: ٣٧. ● عاطلون عن العمل: ١٢. ● تجار: ٣٦. ● [illegible]ون ١٢. ● مهندسون: ٥. ● محامون: ٢. ● موظفون ٣٠. المجموع: [illegible]

[illegible] المعتقلون الاداريون فقد بلغ عددهم في قطاع غزة حتى يوم ٨٨/٢/١٥، [illegible] معتقلا اداريا وهم موزعون على النحو التالي: ● مدينة غزة: ٤. ● خان يونس [illegible] ● رفح: ٤. ● البريج: ٣. ● جباليا: ٢. ● النصيرات: ١. المجموع: [illegible]

[illegible] الى ان نذكر ان هنالك مئات الفلسطينيين من قطاع غزة اصيبوا بجراح [illegible] مختلفة، جراء سياسة العصا وتكسير العظام من قبل جيش الاحتلال [illegible] هذا الى جانب وقوع حالات اجهاض لدى العديد من النساء [illegible] نتيجة الغاز المسيل للدموع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كابول (الشبيبة) اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في «نادي الحزب» ـ محاضرة حول «أزمة الحكم في اسرائيل». المحاضر: رائد نصرالله.

■ كفركنا (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ٨٨/٣/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» ـ المحاضرة الاولى ضمن سلسلة المحاضرات الخاصة بالفرع حول «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ٨٨/٣/١٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في «نادي الحزب» ـ المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات الخاصة بالفرع حول «الماركسية اللينينية ـ سلاح الشبيبة الشيوعية الفكري». المحاضر: رائد نصرالله.

الاتحاد للطالب

• ركن الاطفال •

الكوخ المسحور

● وصل الى المكتبة الشعبية في الناصرة، وهي الموزع الوحيد للكتب السوفييتية في البلاد، كتاب جديد للأطفال صادر عن دار «رادوغا» في موسكو «الكوخ المسحور» وهو يحتوي على حكايات شعبية روسية عن الحيوانات بصياغة اليكسي تولستوي، ترجمها الى العربية د. ابوبكر يوسف ويحتوي الكتاب على قصص الاطفال التالية: اللفتة - الكوخ المسحور - الذئب والجديان - الثعلب والشحرور - الفلاح والدب - الثعلب والكركي - الارنب الفشار - الثعلب والدب - القط والتيس والكبش - الاوز البري.

هذه المجموعة من القصص تحتوي على صور ملونة ملائمة للنص، بالامكان الحصول على هذا الكتاب من المكتبة الشعبية في الناصرة فقط.

نختار لهذا العدد من ركن الأطفال القصة الاولى في هذا الكتاب.

● اللفتة ●

زرع الجد لفتة. ومضى يقول:
- انبتي يا لفتة وكوني لذيذة! انبتي يا لفتة وكوني كبيرة!
ونبتت اللفتة وأصبحت لذيذة، كبيرة كبيرة. وذهب الجد ليقتلعها، فشدها وشدها، فلم يستطع اقتلاعها.
فنادى الجد الجدة.
فأمسكت الجدة بالجد
وأمسك الجد باللفتة
وشدا، وشدا، فلم يستطيعا اقتلاعها.
ونادت الجدة الحفيدة.
فأمسكت الحفيدة بالجدة
وأمسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا،فلم يستطيعوا اقتلاعها
ونادت الحفيدة الكلبة.
فأمسكت الكلبة بالحفيدة
وامسكت الحفيدة بالجدة
وامسكت الجدة بالجد
وأمسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا، فلم يستطيعوا اقتلاعها.
ونادت الكلبة القطة.
فأمسكت القطة بالكلبة
وامسكت الكلبة بالحفيدة
وامسكت الحفيدة بالجدة
وامسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا، فلم يستطيعوا اقتلاعها.
فنادت القطة الفأرة
فأمسكت الفأرة بالقطة
وأمسكت القطة بالكلبة
وامسكت الكلبة بالحفيدة
وامسكت الحفيدة بالجدة
وامسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا، فاقتلعوا اللفتة.

« البعث الجديد »

● رجاء بكرية ●

تطرقني الذكرى
ويعودني الحنين لاحبتي
في غزة
اليأس يتسلل عبر
قضبان جزيرتي الصامتة
ليظهر داخلي
فيوغل قلبي في الانين
واخاف
ان كان اللقاء
لن يتكرر
ان كان حبل الوصال
انقطع
قلبي يرفض
اوراقي ترفض
قضيتي ترفض ان تقتل
والضحية ترفض ثانية
ان تقتل
سجل لديك سيدي
سجل ان عقيدتي تنكر
ان غزة تموت
سجل ان الطفل
سينتظر ويشرعْ
ان آلام المخاض
عما قريب ستتبددْ
واكفان الشفق الدامي
ستتمزق
وشوقي اليكم رغم
انف الصدى
سيتجددْ
فالغد سيشرق تحمل
خيوطه الخلاص
لنا
فالمسيح لأجلنا مضى
فكيف يسلبون المسيح
والحرية
والجدلية دموعها لأجلنا
سكبت
فكيف يختلسون الدمع
وروحها العلوية!
•••
لا تغضب سيدي
ان نعتتك بالنذالة
سألتقي امس المجيء
لأركع
وقرأت لما أبصرتك
لاله خربته فدماك
تركع
تراجعت.. ورحت اعدو
كمن اصابه مسّ
واصرخ بملء فمي
«كان سيدي يركع»
وقبل بزوغ الفجر
اقتحموا غرفتي
تركوا «اعمال الشغب»
في غزة وجنين
وقدموا لقاء عبارة
مست شرفهم
ابناء الرذيلة
ما أشرفكم!
اشبعوني صفعاً وركلاً
لم ينصرفوا ريثما
نزفت دمائي
... تنفسوا الصعداء
جنون ان تثوروا
انهم ببربريتهم اخمدوا
ثورتي
شنقوني بمفردات لغتهم
وانا اصرخ
اصرخ والكلاب
تنبح
انظر صوبها علها تأتي
لتفصم الاغلال
فلا تستجيب
... ضقت ذرعاً
سئمت من جاهليتكم
ولم اعد بحاجة
لمغفلين اكثر
اقسم انكم...
اقسم
يا كل الخونة
على امتداد الوطن
الفجري
بلا ضمير
وبلا شرعية
احتقركم جميعاً
فلسنا نبغي نصحكم
اعتقونا.. فأننا
نتوق لنواقيس البعث
الجديد.

• تهنئة •

الى الصديق العزيز عادل شلاعطة بمناسبة التخرج والخطوبة «والف مبروك».
سعيد ابو النجاح والعائلة

• تهنئة •

الى الزميلة رغدة عراقي وزوجها: تهانينا بالمولود محمد
الهيئة التدريسية في مدرسة «المنارة» الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات - بئر السبع

بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي، وتضامنا مع الانتفاضة في المناطق المحتلة، ندعو جميع النساء لحضور البازار والاحتفال وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٣/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت السيدة نادرة زريق، «تلفيه نوي» شارع حصاب (٢)، يشارك في الاحتفال: وفد النساء السوفييتيات، وسميرة خوري.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل سيدة وآنسة في بئر السبع

● صفحات من التاريخ ● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

العراق بين الحربين العالميتين

(الحلقة الثالثة)

• العراق بعد اقرار معاهدة ١٩٢٢

أقر المجلس التأسيسي كما رأينا في الحلقة السابقة معاهدة ١٩٢٢ في حزيران عام ١٩٢٤. لكن المقاومة الشعبية للانتداب البريطاني لم تتوقف، فقد استمرت انتفاضة العشائر في جميع انحاء كردستان حتى عام ١٩٢٦، وبعد هذا العام كان القتال يندلع متقطعاً في هذه المنطقة. كذلك قامت المظاهرات مراراً في النجف وكربلاء عام ١٩٢٦، وكان القمع البربري هو الوسيلة التي استعملت لاخماد هذه المظاهرات، وانتشرت المظاهرات في عام ١٩٢٧ في بغداد ومعظم المدن العراقية الاخرى.

في عام ١٩٢٥ عرضت مسألة العراق على عصبة الامم وقد ابدت العصبة ارتياباً في صلاحية العراق للحكم الذاتي واوصى مجلس العصبة ببقاء العراق تحت الانتداب البريطاني لمدة ٢٥ سنة (اجبرت بريطانيا العراق في هذه السنة ١٩٢٥، على قبول تمديد معاهدة ١٩٢٢ من اربع سنوات الى ٢٥ سنة وذلك بالضغط عليها في مسألة الموصل) الا اذا قبلت العراق عضواً في عصبة الامم قبل ذلك. وهنا يظهر تأثير بريطانيا على قرار مجلس العصبة. اذ انه تمشى مع مصالح بريطانيا بشكل واضح. اجبرت حكومة السعدون في العراق على توقيع معاهدة ١٩٢٦ التي كانت تكراراً لمعاهدة ١٩٢٢ ويظهر في هذه المعاهدة تحديد فترتها لـ ٢٥ سنة كما ارادت بريطانيا، ووعد من بريطانيا بالغاء الانتداب في القريب العاجل. وقد تم توقيع هذه المعاهدة في ١٣ كانون الثاني ١٩٢٦. وفي ٣ اذار ١٩٢٦ رفعت الخارجية البريطانية نص المعاهدة لمجلس العصبة للموافقة عليها وقد اتخذ المجلس القرار فعلاً.

لم ترض هذه المعاهدة حتى العناصر التي تؤمن باحراز الاستقلال عن طريق التعاون والتحالف مع البريطانيين كحزب «التقدم»، ولذلك بدأت المفاوضات لتغيير بعض بنود المعاهدة. وفي عام ١٩٢٧ بعد مفاوضات طويلة بين رئيس الوزراء العراقي والملك العراقي مع الحكومة البريطانية في لندن اقترحت معاهدة ١٩٢٧ التي لم تغير شيئاً وأبقت الاشراف البريطاني على القوات المسلحة والسياسة المالية في العراق، رفضت هذه المعاهدة من جميع العناصر في العراق حتى المعتدلة منها.

تقلبت على العراق في السنوات ١٩٢٥ - ١٩٣٠ عدة حكومات وكلها وصلت الى النتيجة نفسها، مماطلة انجلترا لتحقيق مطالب الشعب العراقي في الاستقلال التام.

وفي الثالث والعشرين من اذار ١٩٣٠ اتفقت الرجعية العراقية والامبريالية البريطانية على تعيين نوري السعيد المغرق في الرجعية رئيساً للوزراء، الذي اعلن في حفل تعيينه انه سيبدأ فوراً في «وضع المعاهدة الجديدة بيننا وبين صاحب الجلالة البريطانية على اساس الاستقلال التام» (محاضرات عن العراق، ص ١٢١).

بدأت المحادثات بين الطرفين في اوائل نيسان عام ١٩٣٠ وانتهت بتوقيع نوري السعيد على معاهدة جديدة مع بريطانيا في ٣٠ حزيران ١٩٣٠ مدتها ٢٥ سنة تصبح سارية المفعول بعد قبول العراق في عصبة الامم عام ١٩٣٢ ان هذه المعاهدة الغت الانتداب على العراق وكانت، بديلا له. وقد وافقت بريطانيا على الغاء الانتداب واستبداله بمعاهدة كهذه اولاً وقبل كل شيء من اجل مصالحها الاستعمارية واستغلال موارد العراق النفطية وغيرها لوحدها دون ان يشاركها أحد في هذه الموارد. ففي عام ١٩٢٥ اعطت بريطانيا «الشركة النفط التركية» البريطانية امتياز التنقيب عن النفط واستخراجه في الاراضي العراقية كافة ما عدا لواء البصرة. وهنا اصطدمت مصالح بريطانيا بشروط الانتداب التي تعطي حقوقا متساوية في العراق لرساميل جميع الدول الاعضاء في عصبة الامم وكذلك الولايات المتحدة. ولذا اضطرت بريطانيا عام ١٩٢٧ الى السماح لشركات فرنسية واميركية بالمساهمة في شركة النفط التركية. واصبح اسمها عام ١٩٢٩ شركة النفط العراقية. لكن الصراع لم ينته. اذ ضغطت الرساميل الالمانية والايطالية والسويسرية كي يسمح لها بالمساهمة وهذا الامر تحول الى شكوى لعصبة الامم. لذا رأت بريطانيا ان استبدال الانتداب بمعاهدة مع العراق يحرر بريطانيا من السماح بسياسة الباب المفتوح في التجارة ويضمن لها السيطرة الاقتصادية والسياسية على العراق.

صحيح ان المعارضة الشديدة لنظام الانتداب من قبل المقاومة الشعبية العراقية كان لها تأثير، ولكن الحقيقة الواضحة مما ذكر سابقا تشير الى ان المصالح الامبريالية البريطانية كانت السبب الاهم في عقد معاهدة ١٩٣٠، التي ابقت على تبعية العراق للامبريالية البريطانية لـ ٢٥ سنة مقبلة..

• بنود معاهدة ١٩٣٠:

يصبح العراق بموجب المعاهدة دولة مستقلة تربطها ببريطانيا عرى الصداقة والتحالف الابديين وتجري المشورة بينهما في جميع مسائل السياسة الخارجية، اي ان بريطانيا هنا احتفظت لنفسها بحق المشاور الوحيد بالنسبة للسياسة الخارجية العراقية.

ونصت المادة الثانية ان يكون الممثل البريطاني في العراق بدرجة سفير ومنح هذا السفير حق التقدم على ممثلي باقي الدول. اما الممثل العراقي في بريطانيا فكان بدرجة وزير مفوّض. اما المادة الرابعة فهي عبارة عن تحالف عسكري بين البلدين. ولكن الفقرة الاخيرة من المادة الرابعة نصت على معونة العراق لبريطانيا في حالة الحرب او خطر الحرب وهي تقديم المساعدات والتسهيلات ومنها حق استخدام القوات البريطانية للسكك الحديدية والمطارات والموانىء والانهار العراقية. اما في المادة الخامسة فقد وافق العراق على منح بريطانيا موقعين لقاعدتين جويتين احداهما في البصرة والاخرى في الحبانية غرب الفرات. ووافق العراق على ان تتواجد قوات بريطانية في المطارات (نص ذلك في الملحق العسكري للمعاهدة).

ومن البنود المهمة في المعاهدة ايضا التزام العراق باستدعاء المستشارين والبعثات العسكرية من بريطانيا فقط، واذا ارسل العراق موظفيه الى الخارج للتدرب يكون على العراق ارسالهم الى بريطانيا.

اما ملحقات المعاهدة فعالجت عدة امور منها على سبيل المثال لا الحصر:

المحافظة على امتيازات واعفاءات للقوات البريطانية في العراق، تسهيلات الحكومة العراقية للقوات البريطانية الموجودة في معسكر الهنيدي قرب بغداد. تعهد الحكومة العراقية بتقديم حرس القطارات لحماية القواعد الجوية البريطانية.

مقابل ذلك تعهدت بريطانيا:

تدريب الضباط العراقيين على الفنون الجوية والبحرية والبرية الحديثة، وتقديم الاسلحة والعتاد والتجهيزات والسفن والطائرات من احدث طراز، وتقديم ضباط بريطانيين بحريين وعسكريين للخدمة بصفة استشارية في الحكومة العراقية.

بعد توقيع نوري السعيد للمعاهدة حل مجلس النواب واجرى انتخابات في البلاد لانتخاب مجلس نيابي من المؤيدين لصفقته مع بريطانيا وكانت الانتخابات تحت ضغوط واضحة من الحكومة. وقد وافق المجلس الجديد على المعاهدة في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٣٠.

• ردود الفعل على المعاهدة:

اثارت المعاهدة موجة من الغضب في جميع انحاء العراق. فاندلعت المظاهرات وعقدت اجتماعات الاحتجاج، وتوحدت قوى المعارضة. اي «حزب الاخاء الوطني» برئاسة ياسين الهاشمي مع «الحزب الوطني العراقي» ضد نوري السعيد والمعاهدة. وتلخصت مطالب الاحزاب الوطنية بحل البرلمان وتشكيل وزارة جديدة تعيد النظر في معاهدة ١٩٣٠ وقد عبر ياسين الهاشمي عن رأي المعارضين في المعاهدة حين قال:

«انها لم تضف شيئاً الى ما اكتسبه العراق، بل زادت في اغلاله، عزلته عن الاقطار العربية، وباعدت بينه وبين جارتيه الشرقيتين، صاغت لنا الاستقلال من مواد الاحتلال». (محاضرات عن العراق، ص ١٢٩).

وقد ارسل المعارضون برقية الى السكرتير العام لعصبة الامم نصت:

«اننا نشترك مع الاعضاء في رأيهم ان المعاهدة العراقية البريطانية الاخيرة لا تضمن للعراق استقلاله التام، بل انها تفسح المجال لبريطانيا لاستغلال بلادنا حسب ما تقتضيه اغراضها الاستعمارية» (محاضرات عن العراق، ص ١٣٠).

انتقدت الصحافة العراقية والصحافة العربية هذه المعاهدة انتقادات شديدة. وشرح السياسيون العرب اخطار هذه المعاهدة، وقابلها الرأي العام العراقي بالسخط الشديد وشمل ذلك الفئات المثقفة المدركة.

وفي عام ١٩٣١ استمرت الانتفاضات الجماهيرية المناوئة لحكم نوري السعيد والمعاهدة الجائرة. وازدادت هذه الانتفاضات في حزيران ١٩٣١ بعد زيادة الضرائب على كاهل الشعب. وتشكلت نقابات للعمال اثر ذلك، وقادت هذه النقابات اضرابات العمال والحرفيين في جميع انحاء العراق، البصرة بغداد، الكوفة كربلاء النجف وبعقوبة وغيرها. كذلك اتسع نشاط الحركة التحررية الكردية.

وفي الثالث من تشرين الاول ١٩٣٢ قبل العراق عضواً في عصبة الامم والغي الانتداب رسميا.

(يتبع)

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الشاعر الاسباني انطونيو ماشادو (١٨٧٥ - ١٩٣٩)

● حياته:

ولد الشاعر الاسباني انطونيو ماشادو في مدينة «سيفيليا» في اسبانيا في عام ١٨٧٥. قضى حياته في سلك التعليم فقد كان مدير مدرسة ولم تكن حياته بعيدة عن حياة الجماهير. كان ليبراليا ومناصراً للتقدم الاجتماعي والليبرالية السياسية. عندما سيطر الدكتاتور «فرانكو» واعوانه على السلطة ترك «ماشادو» بلاده اسبانيا وهرب نحو فرنسا فعبر جبال البرانيس مشياً على الأقدام مما ادى الى وفاته على بعد بضعة كيلومترات من الجبال في الجانب الفرنسي من الحدود.

● شعره:

يعتبر ماشادو من الكتاب والشعراء البارزين في الادب الاسباني في هذا القرن. بدأ بكتابة الشعر الوجداني الذي يعبر عن تجارب ذاتية لكنه كان يحاول من خلال تلك الأشعار التعبير عن مشاعر انسانية عامة.

في سنة ١٩٠٧ انتقل ماشادو من مدينة «سيفيليا» الى مدينة «سوريا» وفي هذه المرحلة اخذت اشعاره تبتعد عن التعبير عن تجارب ذاتية واخذ يعالج مواضيع اجتماعية عامة شائعة في زمانه.

● دواوينه:

كتب «ماشادو» عدة دواوين شعرية أشهرها «حقول كاستيليا» الذي ظهر في سنة ١٩١٢. في هذا الديوان يصف «ماشادو» حقول وسهول كاستيليا البرية بحرارة ومحبة شديدة. القصائد في هذا الديوان وصفية وتنقل صورة دقيقة وواقعية عاطفية لمشاعر الشاعر نحو تلك المناطق. انه شعور المودّة الصادقة والارتباط الوثيق بين الانسان ووطنه.

لقد كتب ماشادو اشعاره باللغة الاسبانية ولكنها ترجمت الى الانجليزية والفرنسية في ثلاث مجموعات منها:

١ - «ماتون» قصيدة لأنطونيو ماشادو».

٢ - «كتاب بنجوين للشعر الاسباني».

تحتوي تلك المجموعات على قصائد الطبيعة وقصائد الرثاء في زوجته. الطابع العام لقصائده تلك هو ترديد الاحساس بالخوف من الكون الذي يرمز اليه برموز طبيعية مثل «الماء المتدفق»، «البحر»، «والطريق الذي لا نهاية له» و«الخراب».

«المهماز» - نشرة تصدر عن المدرسة الاكليركية في الناصرة

● صدر عدد خاص من نشرة «المهماز» التي تصدر عن المدرسة الاكليركية في الناصرة، بمناسبة رحيل الكاتب الكبير ميخائيل نعيمة.

تصدرت النشرة كلمة المهماز وفي بداية الكلمة قيل:

«مع نهاية شباط الماضي، شباط البرد والثلوج والعواصف، رحل عنا الاديب اللبناني الكبير والشاعر والناشر والناقد احد عمالقة الادب العربي، ستيناته لبنان وشيخ الادب ميخائيل نعيمة». وفي نهاية الكلمة دعوة لنا نحن القراء الطلاب وغير الطلاب ان نقرأ وندرس من جديد ما قدم لنا نعيمة.

واحتوت النشرة على جوانب مختلفة من حياة نعيمة وادبه منها: لمحة سريعة عن حياته ومؤلفاته، الرابطة ومنابع فكر وادب ميخائيل نعيمة، كيف احب نعيمة لبنان، والى «والذين حياتهم حوار دائم مع الحياة».

نختار من هذه النشرة واشتراكاً في تكريم الاديب العظيم، الرسالة التي ارسلها نعيمة الى العالم في نيسان ١٩٨٦ وهي بعنوان الى «والذين حياتهم حوار دائم مع الحياة»:

«الى «والذين حياتهم حوار دائم مع الحياة»

□ في نيسان سنة ١٩٦٨ التقى ميخائيل نعيمة احد المراسلين العالميين... فألح المراسل على «ناسك صومعة الشخروب» ان يحمله رسالة الى العالم.. فكانت هذه القصيدة/ الرسالة التي وجهها الى «والذين حياتهم حوار دائم مع الحياة»، فأتت غنية بالمعاني، زاخرة بالاحاسيس، فياضة بالقوة الروحية السامية...

«يا ابن آدم،
تاريخك لم يكتب بعد
وهو لن يكتب حتى تكون لك المعرفة الكاملة
... مغبوط انت، وأي مغبوط
لقد احبتك الحياة أمك الى حد ان جهزتك بكل ما تحتاجه لبلوغ المعرفة، ما ولدتك لتتسلى بك
بل للتجلي فيك. وهي تريدك أن تصبح مثلها:
واعياً كل ما كان، وما هو كائن، وما سيكون
طليقاً من احابيل الزمان وقيود المكان، مالكاً وغير مملوك لشيء
شاملاً لا مشمولاً، خالقاً لا مخلوقاً وفوق الخير والشر.
«يا ابن آدم،
لقد صرفتك الدهشة بأعمالك
عن الدهشة بأعمال الحياة أمك
أفلا تواضعت قليلا وطأطأت رأسك وتخشّعت وتورّعت؟
«يا ابن آدم
... جدير بك ان تفتش عما لا يموت:
الحياة لا تموت
المحبة لا تموت
الضمير لا يموت
الايمان لا يموت.. والذات التي هي انت لا تموت
حتى وان ذابت في النهاية
في ذات امك الحياة... ففي ذوبانها حياتها...»

المسير نحو بلدي

● انصاف نعامنة ●

في تلك السراديب الليلية سجنوا
أغنيتي
في بيادر الحب المنسية أخفوا
اوراقي
عيونهم ترحل عبر ضباب الايام
يجمعون تاريخي
قلوبهم تتفرس في متاهات الأيام
التاعسة
ليحشروا على ايقاعات قلبي الحزين
وجهوا بنادقهم الرصاصية الى
العدو الأخير
وجهوا وهج عيونهم الحارقة الى
العدو الأخير
الى تلك الريشة الماضية مع الايام
بصمت
الى ذاك القلم «والخربش» احداث
الزمان
الى تلك العيون المراقبة زهور الحب
الى الايادي الماسحة آثار الحزن عن
الوجوه
وجهوا غضبهم الحارق...
الى قلبي النابض بعشرين قصيدة
ووردة
ونفوا أغنيتي الملتهبة
سجنوا قلبي المنشد احلى قصيدة
احرقوا اوراقي الكاتبة اغلى وصية
وفرقونا...
وكبرت المسافة بيننا يا حبيبي
كبر التاريخ بيننا
واصبح بيننا مليون قصيدة ووردة
وكلل مجلسنا الأخير
عناقيد حب لا تذبل مع ولادة
الزمن
وعلى مقعدنا الأخير
اقاصيص ورق شاحبة
تتهامس بقصتنا الحزينة
وعلى اشجار الزيزفون
عنادل تندب نهاية الآلام الحزينة
وفي المدينة...
إنطفأت شبابيك الهمسات الدافئة
وخلت من اصحابها
وكبرت الطرقات وكبرت الشوارع
مع كبر المأساة
والعيون العسلية تذرف قصائد
حب للوطن
والقلوب الخاوية تقرع اجراس
غرامها
معلنة بدء المسير نحو الوطن
ومن هنا ابتدأ المسير.. وهنا
سينتهي
.... ما زال لجبين الوطن
مسيرة عشرين ملحمة ومرثية
مسيرة عشرين اكليلاً وباقة
فلا أملك يا حبيبي شيئاً لأهديك
سوى كلمات اخطها بصمت
وباقات زهور انسقها بصمت
ما زلت اذكر مكان لقائنا الأخير
الكل يتناسونه بصمت رهيب
المقاعد الخضراء اعتلتها صفرة
الموت
الاوراق الندية حزنت لفراقنا
والطير المغرد مرت به رعشة
الموت
وما زلنا نتذكر اللقاء... ولكن
فلنبدأ المسير ثانية
فباقة الحب على جبين الوطن..
تنتظر حبنا ثانية
فلنذهب يا حبيبي سوياً
فالسماء تحفظ اسرار لقائنا
البلابل تهمس بأسرار عشقنا
القلب يرنو الى اللقاء بصمت
فلا بد ان نلتقي يا حبيبي
مهما كبرت المسافة بيننا
مهما كثرت قصائد الغربة بيننا...
فلا بد ان نلتقي.

تعازينا

● الى آل مارون بوفاة عميدهم المرحوم «جريس مارونه (ابو نقولا)».
● والى آل خليفة بوفاة عميدهم المرحوم «خليفة خليفة» (ابو الوليد).
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا
● الى ايليا ناصر والعائلة بوفاة الوالدة. اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة
● الى محمد وحاتم عبد الهادي بوفاة المأسوف على شبابه سليمان عبد الهادي.
منظمة الطلاب الشيوعيين - لننغراد - الاتحاد السوفييتي
● الى ليلى خليفة - كاردو «ام ريمونه» بوفاة الوالد.
حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

الضرائب في اسرائيل

(الحلقة الرابعة)

● بقلم: يوسف صباغ ●

١ - ضريبة التحسين:

تفرض هذه الضريبة على بيع الاراضي. وتفرض الضريبة على الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع. وتفرض هذه الضريبة على البائع اما نسبة ضريبة التحسين فيجب الا تزيد بأي حال عن ٥٠٪ اما اذا كانت سنة شراء الارض بين السنوات ١٩٤٩ - ١٩٦٠ لا تزيد نسبة الضريبة عن ١٢٪ باضافة ١٪ عن كل سنة بعد سنة ١٩٤٩. وهي من الضرائب المباشرة.

٢ - ضريبة الشراء:

فرضت هذه الضريبة سنة ١٩٥٢ حسب «قانون ضريبة الشراء» وهي احدى الضرائب غير المباشرة، التي تفرض على المنتج - بضائع او خدمات - وتدخل بعد ذلك في سعر البضاعة. مثلا تفرض على الأثاث او على قطع كهربائية والسجائر ويحق لوزير المالية ان يحدد انواع الانتاج التي تفرض عليها هذه الضريبة. كذلك تفرض على الخدمات التي يقدمها الانسان الذي يعمل في الخدمات كمهنة، مثلاً - بيع حقوق انتاج او السماح باستعمال حقوق المنتج مثل بيع خرائط هندسية او تخطيط او خرائط اخرى او بيع او تأجير انتاج موسيقي وادبي وفني كذلك من يقدم خدمة على شكل ألعاب عامة للترفيه - مثل سيرك او ما اشبه.

يدفع الضريبة المنتج او مُقدم الخدمة ويعود ليجبيها من المستهلك. كذلك تفرض هذه الضريبة على البضائع المستوردة.

امثلة من الضريبة:

نوع الخدمة	نسبة الضريبة
خدمات ناد ليلي - ضيافة	٢٥
برك سباحة، حمام بخاري	
ملاعب جولف	٢٥٪
تقديم الاكل وتحضيره	٢٥٪
استعمال قاعات للضيافة	
او للاحتفالات	٢٥٪

تمنح اعفاءات للقادمين الجدد او للمواطن الاسرائيلي الذي يرجع الى البلاد اذا مكث في الخارج سنتين كذلك للطالب الجامعي العائد اذا كانت البضائع التي اشتراها ادوات شخصية للاستعمال البيتي.

٣ - الجمارك:

احدى الضرائب غير المباشرة، يدفعها المستورد على البضائع التي يستوردها من الخارج ويدخلها ضمن سعر البضاعة فيدفعها المستهلك. فرضت هذه الضريبة لعدة اسباب اهمها:

١ - لحماية البضائع المحلية - تضطر الدول الحديثة التي بدأت تنتج صناعة محلية في الداخل الى حماية انتاجها من منافسة البضائع الاجنبية لأنها قد تكون ذات جودة عالية وسعر منخفض، ولذلك تلجأ الدول الى فرض ضريبة على البضاعة الاجنبية بحيث يصبح سعرها مرتفعاً تضطر المواطن الى شراء البضاعة المحلية وهكذا تتطور الصناعة والانتاج المحلي.

اضطرت اسرائيل الى تخفيض الجمارك على بعض البضائع المستوردة من دول السوق الاوروبية المشتركة ومن الولايات المتحدة الامريكية حتى تطور اسرائيل تجارتها مع هذه الدول.

٢ - لمنع استيراد بعض البضائع - او التقليل منها - تفرض جمارك مرتفعة على صناعات منتجة خارج الدولة حتى يقل استيرادها مثل الفيديوهات.

٣ - لتمويل خزينة الدولة - عندما تفرض ضريبة على البضائع المستوردة تربح خزينة الدولة أ - من الاموال التي تدفع عن هذه البضاعة. ب - توفير العملة الصعبة وعدم خروجها من الدولة.

كلما كانت البضاعة غير ضرورية او من الكماليات تكون نسبة الجمارك عليها مرتفعة جداً. كذلك تعفى بعض المواد الضرورية من هذه الضريبة خاصة الادوية والمواد الثقافية. وتدفع الضريبة بنسب مختلفة حسب اهمية البضاعة ويقرر عادة وزير المالية في ذلك.

٤ - ضريبة السفر للخارج:

فرضت هذه الضريبة على المواطنين الذين يسافرون الى خارج البلاد، اما هدف هذه الضريبة فهو تمويل خزينة الدولة والحد من السفر الى الخارج وقد ألغاها الليكود عندما وصل الى الحكم لكنه اعادها سنة ١٩٨٣ وتبلغ حاليا حوالي ١٥٠ دولاراً، كذلك يدفع المسافر ضريبة في المطار ويدفع عن كل دولار يشتريه ضريبة بنسبة ١٥٪.

٥ - الرسوم:

هي مبالغ من المال ندفعها مقابل خدمة نحصل عليها، ويدفعها فقط الذي يحصل على الخدمة، مثلاً رسوم الرخص، رخص السياقة والطب والبناء الخ... كذلك رسوم التلفزيون، او رسوم المحاكم الخ...

بلادنا

عرب النُفَيْعَات:

● تقع اراضي عرب النفيعات في اقصى الطرف الجنوبي الشرقي من قضاء حيفا على بعد ٥٠ كم جنوب غرب مدينة حيفا. وينتسب عرب النفيعات الى نافع بن مروان، من بطون ثعلبة طيّ، ويعودون باصولهم الى نفيعات مصر.

تمتد اراضيهم بين شاطىء البحر المتوسط في الغرب واراضي الخضيرة في الشرق، باتساع يراوح بين ٢ و ٣كم. ويبعد الحد الشمالي لهذه الاراضي قرابة ٢,٥كم الى الجنوب من مصب نهر المفجر، في حين يبعد الحد الجنوبي نحو كيلومتر واحد عن مصب نهر اسكندرونة (سهل وادي الحوارث)، واراضي النفيعات سهلية متموجة، يبلغ اقصى ارتفاع فيها نحو ٣٣م فوق سطح البحر عند تل الشيخ زراق الواقع قرب الشاطىء في القسم الجنوبي الغربي من اراضيهم. وتغطي الرمال والكثبان الرملية المناطق الشمالية، والمنطقة المحاذية للشاطىء، والطرفين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي. وتوجد في اراضيهم بركتا ماء، الكبرى تسمى بركة عطا وتقع في الطرف الجنوبي الشرقي، على بعد نحو ٢,٥كم عن الشاطىء، والثانية بركة الناخية في القسم الاوسط على بعد كيلومتر واحد عن الشاطىء.

بلغت مساحة اراضي عرب النفيعات ٨,٩٣٧ دونماً في عام ١٩٤٥، تملك الصهيونيون منها ٧,٤٦٦ دونماً، اي ٨٣,٥٪.

كان عدد افراد عرب النفيعات ٣٣٦ نسمة في عام ١٩٢٢، يقيمون في مساكن وأكواخ ثابتة موزعة. وفي تعداد ١٩٣١ ضموا الى سكان الخضيرة، وارتفع عددهم الى ٨٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

لم يكن يقدم لعرب النفيعات اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادهم على تربية الماشية والزراعة، وخاصة الحبوب والمحاصيل الصيفية. وفي عام ١٩٣٨ كان لهم ١٧٦ دونما مزروعة حمضيات.

شردت القوات الاسرائيلية عرب النفيعات في عام ١٩٤٨، واستولت على اراضيهم، وأقامت في الطرف الشمالي الغربي منها حي «جفعت اولجاه» التابع للخضيرة.

المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٧، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحتا مينة أبو زبورة، والخضيرة.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

أقلام شابة

تحدٍ

● شعر: لميس حسين ●

كسر عظامي
وانشر لحمي
على الحيطان
اسحب دمي
من شراييني
والق بي
في غياهب الزنازين
بركان غيزوف الفجر
والخوف في داخلي انتحر
فلا مفر
لا مفر
سأطلع الفجر

يا سالبا ارضي
يا هادما بيتي
يا سارقا خبزي وزيتي
قوتك من حم اكتافي
جبروتك كان من ضعفي
انا اليوم
مارد القارورة
لن ارجع بعد اليوم
الى القمقم
انكسر القمقم
وانتهت الاسطورة
(الناصرة)

نداء الارض

● شعر: نبيل طربيه ●

ارفعوا الرايات ثم انتفضوا
لتضج يا اناها النفوس
فدرب الحر دائما تضيئه الشموس
ايها الابطال احراراً ولدتم
فقوموا انتفضوا
عندما تهتفون
يملأ النور قلبي وعيني
فأرى ابعد ما تتصورون
عندما تهتفون
يتكسر القيد من ضربة سنبلة
تشهد الارض بالعنف عين الدماء

التي شربت
وامتلأت منها بطنها
ذا الشهيد قد اتى بانباء النضال
يا بني الارض
قوموا اشهدوا
اناشدكم
انا القتيل الذي توهج من نسمة
الريحان وعطر البنفسج
انا الثرى غطاء صلصال وصوسج
ولم يزل بشهد الجريمة
(سخنين)

سفر في ليل الغربة

● شعر : نظام ايوب ●

[في ذكرى معين بسيسو]

ابن المفر ؟!
ما زال يحملنا السفر.. فوق السفر !
ما زال يثقلنا جواد رحيلنا..
في غابة الشوق الذي يقتلنا.
ما زال يلقينا الرحيل الى الرحيل..
في ليل غربتنا الطويل.
ما زال ظل الشوق بين ضلوعنا
يرسم صورة الصخر الذي يبكي،
- بلا دمعة -
ولحن الغربة المخنوق يحكي،
للورى حكايتنا.
ما زال في شبابة الراعي بقايا من نغمه
حتى تصور طول سفرتنا.
ما زال في شبابة الراعي بقايا..
من ألم
حتى تثقل طول رحلتنا
بين القمم.. وبين منحدر الخطر
***
أين المفر ؟!
الارض تثقلها خطانا له
والليل يقتله الضجر !..
والموت ينذر لا مفر..
ابن المفرّ ؟!
***
في السفح ننتظر الوصول الى نهايات
الجبال !
وعلى ذرى الامواج
ننتظر الوصول الى بدايات الرمال
والبحر ينتظر الخروج
من متاهات الظلال
ومن تشابيه الصور
والريح تنقل صوتنا فوق المروج
وتحت الوان القمر !
أين المفرّ ؟!
النهر يحمل عشقنا

يغني اغنيات الفجر..
نمشي
نمشي وننتظر الوصول الى بدايات
الدروب
انفاسنا.. تلد انتظار الانتظار
وتعد تحت مساحة القدم الصغيرة
كل الوان الحصى
وتعد في بيارة الشوق الاسيرة
وتحت الخطوة المشقية
عدد المفرّ !
ابن المفرّ ؟!
اشواقنا.. تعد موج الشاطىء المسلوب
تعد ايام الذهاب الى الذهاب
وتعد ذرات التراب
وتعد ساعات الغياب
وتعد انفاس القبر
تحسب كم شهيقاً ضاع منا
كم زفيراً ضاع من انفاسنا
كم صغيراً مرّ في هذه الشعاب
وترصد كم من المرات سرنا.. ثم سرنا
ثم سرنا.. وابتعدنا.. ثم عدنا.
كم هبطنا.. كم صعدنا
***
ابن المفر ؟!
هل ندس رؤوسنا..
في حفرة بين الحفر ؟!
هل ندس رؤوسنا..
في خندق نبشت ثراه اكفنا ؟
أم الى الافق نسافر كي نعود
للانتظار ؟
أم نكف عن السفر ؟ لا.. لا مفر
لا مفر سوى المسير على اللهاب
فوق اطراف الحجارة
في تعاريج الخطر
لا.. لا مفر
(نحف)

حجارة وأطفال

● شعر : حسني شحادة ●

الحلم حرام...
هدوء يلف المخيم
هدوء... سلام
لم ؟
ومنع التجول...
في الليل.. في النهار
ما قبل الصلاة
وما بعد الصلاة
عقولكم حقد..
قلوبكم حقد..
كلامكم حقد..
اسكت.. اخرس !
يا كلب لا تنبس !

قلوب تغلي
عقول تغلي
وكلاب مسلحة تجري
اطفال في كل مكان
اطفال تملأ الساحات
وتملأ الازمان...
حيث يتناثر الرصاص في الهواء
رصاص في السماء
خمسة اطفال قتلى
عشرة اطفال قتلى
عشر نساء قتلى
دماؤكم ستنبت شقائق النعمان
وسيخضر الموسم. (اللد)

الانتفاضة

● شعر : رزق قنانبة ●

هناك...
في غابات الخليل.
في عمق الآبار حجارة.
في الفم تكبر كلمات...
تضيق الطلقات الاولى...
وتدمع في العين عبارة
***
قد يحكي الاصبع ساداتي !!!
قد يسمع أبكم ساداتي !!!
زعماء القمة أموات...
في خيمة زانية...
يلهون...
في حكم إمارة.

***
الهبة ما زالت تكبر...
ساداتي... لا تنفع قبلات...
اولاد الغابة لن يبكوا...
ما دام في العقل عبارة
ما دام في الحي حجارة
وتضيق الحلقة في موتي...
يتسع في القلب شعارة...
أطفال الخيمة لن ينسوا...
اطفال الثورة لن يحكوا...
احداث الشارع في فكر..
يبنون الأيام... حضارة.
(الناصرة)

عدد جديد من مجلة «الكاتب»

● في القدس العربية المحتلة صدر العدد ٩٥ من مجلة الكاتب الثقافية ويتصدرها افتتاحية بعنوان : «باي.. باي شولتز» تؤكد على ان مهمة شولتز هي بالأساس مساعدة حكام اسرائيل في مساعيهم لاطفاء جذوة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.. و «ان مبادرته «السلمية» تلقى رفضا اجماعياً من الشعب الفلسطيني».

وتختتم الكاتب افتتاحيتها بقولها : «ان انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والسورية في الجولان، بينت قصر نظر الادارة الامريكية التي سارع مستشارها القومي بريجنسكي بعيد الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الى القول «باي.. باي» لمنظمة التحرير».

لقد بددت الانتفاضة كل الاوهام حول خروج منظمة التحرير من الحلبة السياسية وبينت ان حضورها في تزايد وتعاظم، وان التي خرجت من هذه الحلبة هي المشاريع الأمريكية التصفوية ذاتها والمراهنون عليها.

ويضم هذا العدد من «الكاتب» بالاضافة الى قائمة بأسماء شهداء الانتفاضة خلال شهر شباط، مجموعة من الدراسات والمقالات للدكتور سمير عبدالله، بعنوان «خطة التنمية الاردنية للضفة الغربية وقطاع غزة : العنوان الجديد للسياسة الاردنية تجاه القضية الفلسطينية». وفيها يثبت ان مخططات التنمية الاردنية تهدف الى خلق وقائع جديدة للتمهيد لعقد صفقة انفرادية بين الاردن واسرائيل وكذلك لتكون «ستاراً دخانيا لتغليف عملية التقاسم الوظيفي وتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

واما الدراسة الثانية فهي لنجاح المناصرة من جامعة اليرموك عن «صراع الاجيال لدى عرب امريكا المسلمين». وفي العدد مقال عن «فكرة الاشتراكية ومصالح الانسان» واستعراض لكتاب د. سيف الوادي الرمحي الذي صدر مؤخراً في الكويت بعنوان «القانون الدولي وقضية فلسطين» وقراءة لكتاب «اخوتي الاعزاء» سجلات في تاريخ الحركة السرية اليهودية كتبها د. يوسف الفازي وقراءة لكتاب «اذرع التناغون الطويلة» من تأليف البروفيسور رينشارد لوفنتال استاذ العلوم السياسية في جامعة «تيل» ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الامريكية.

ويواصل جميل السلحوت توثيق المسرحية في المناطق الفلسطينية المحتلة فيكتب عن فرقة الجوال المقدسية. كما يكتب ابراهيم جوهر حوارية مع عامل - قارىء حول فهم الشعر الحديث واما المواد الادبية فهي مجموعة صور ولوحات بقلم محمد ايوب وقصائد للشعراء سميح فرج وسجاد الصباح واسعد الاسعد.

مهرجان البندقية ما زال يبحث عن مدير

● روما - و.ص.ف - بعد ثلاثة ايام فقط على تعيينه في الاول من اذار الجاري مديراً لمهرجان البندقية «لا موسترا» اعلن البروفسور والناقد السينمائي الايطالي جيورجيو تينازي تخليه عن منصبه وجدد ازمة المهرجان الذي يبحث عن مدير منذ اكثر من شهرين.

وكان اعضاء المجلس الاداري لمهرجان «لا موسترا» اختاروا تينازي (استاذ في تاريخ السينما في جامعة بادو) بالاجماع مديراً. الا انه اصدر بعد ثلاثة ايام بياناً أكد فيه ان المهمة التي عهدت اليه «لا تتوافق مع التعليم الجامعي» وانه بالتالي مرغم على التخلي عنها.

ولم يعرف ان كانت هناك دوافع اخرى وراء قرار تينازي وهو خامس مدير معين للمهرجان يرفض تولي مهامه. وقبل تينازي رفض كل من المخرجين الايطاليين الثلاثة برناردو برتولوتشي وايتوري سكولا وفيديريكو فيلليني ادارة المهرجان لأسباب قالوا انها سينمائية بحتة. اما الرابع فكان سيرجيو زافولي المدير السابق لشركة الانتاج الايطالية «راي» الذي اثار تعيينه احتجاجات نقابة نقاد السينما «لأن توليه ادارة شركة الانتاج كفيل بالتأثير سلبا على الحياد المطلوب للمنصب».

الا ان اوساطاً سينمائية اكدت حينها ان وراء تخلي زافولي (عضو في الحزب الاشتراكي) عن منصبه دوافع سياسية وأشاروا الى ان ما حصل يعكس «الخلافات العميقة بين مختلف الاحزاب السياسية التي تتقاسم الاشراف على المهرجان».

وأعلن بيان صادر عن المجلس الاداري انه سيجتمع مجدداً لتعيين مدير جديد. يذكر ان «لا موسترا» يقام سنوياً في البندقية منذ عام ١٩٣٢ وان جائزته تسمى «الأسد الذهبي».

البريطانيون والشذوذ الجنسي

● لندن - و.ص.ف - وافق النواب البريطانيون في ساعة متأخرة من ليل الاربعاء الماضي على مشروع قانون قدمته الحكومة ينص على منع السلطات المحلية من تشجيع الشذوذ الجنسي وخصوصاً في المدارس.

تمت الموافقة على هذا القانون الذي اثار جدلاً عنيفاً منذ اسابيع في بريطانيا بغالبية واسعة بلغت ٥٣ صوتاً حيث وافق عليه ٢٥٤ نائبا وعارضه ٢٠١ نائب بينهم ثلاثة من المحافظين.

وتنص المادة التاسعة والعشرون من هذا القانون والتي كانت موضع الجدل على منع المجالس البلدية البريطانية من تشجيع اي مدح او تبرير للشذوذ الجنسي عن طريق الملصقات او الكتب او الافلام.

وفي ٢٠ شباط الماضي قام حوالي ١٥ الف شخص بينهم عدد من نجوم المسرح والتلفزيون والسينما البريطانيين بتظاهرة في شوارع مانشستر (شمال بريطانيا) احتجاجا على مشروع القانون الحكومي ومادته التاسعة والعشرين.

وفي عطلة نهاية الاسبوع هدد الرسام البريطاني ديفيد هوكناي في رسالة الى صحيفة «صنداي تايمز» بسحب جميع لوحاته من المعرض المقام حالياً في «تيت غاليري» تعبيراً عن أحتجاجه على المادة «المعادية للشاذين جنسياً» التي تدعو الحكومة المحافظة الى اقرارها.

علماء آثار في جنة عدن...

● بدأ علماء آثار غربيون مؤخراً في البحرين عمليات تنقيب عن ماض يمتد في اعماق الزمن الى خمسة آلاف عام، آملين القاء اضواء جديدة على تاريخ العرب في العصور الغابرة وفي زمن رحلات الاسكندر الاكبر الى آسيا. ويبدأ الاثريون والمهندسون الذين توفدهم الأمم المتحدة مع حكومة البحرين، بعمليات تنقيب ثم ترميم موقع قلعة برتغالية يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر تطل على شاطىء البحرين الشمالي من تل يعلوه بساتين النخيل.

والتل نفسه الذي يبلغ ارتفاعه تسعة امتار يضم اطلالاً لعصور قديمة رومانية واغريقية وبابلية واشورية وفارسية وسومرية. ويرجع تاريخ الموقع الى خمسة الاف عام من عصر «الدلمون» الذين اتوا من سومر في بلاد ما بين النهرين (أي العراق اليوم).



ويعتقد ان البحرين التي كانت غنية بينابيع الماء العذب قد تكون موقع جنة عدن المذكورة في الكتب المقدسة.

كومنتشيني يقتبس بوتشيني

● «لا بوهيم» للايطالي لويجي كومنتشيني اقتباس سينمائي لاوبرا بوتشيني الشهيرة التي تحمل الاسم ذاته. المخرج نقل احداث الاوبرا من منتصف القرن التاسع عشر الى عام ١٩١٠ في اوساط السورياليين الذين حاولوا احياء باريس معقلاً لهم. لكن ابرز ما في اوبرا بوتشيني على طريقة كومنتشيني هو قيام المغنية الامريكية السوداء بربارة هندريكس بتجسيد شخصية الباريسية «ميمي». وشدد كومنتشيني على ان الفيلم هو ترجمته الخاصة لأوبرا كومنتشيني وقال ان وجود سوداء في اوساط فناني باريس في بداية القرن الحالي امر قريب من المنطق. وليس كومنتشيني اول من عهد ببطولة اوبرا اوروبية الى مغنية سوداء. ففي عام ١٩٥٤ نقل الامريكي اوتو بريمنغر احداث اوبرا جورج بيزيه «كارمن» الى الحرب العالمية الثانية وفي مجتمع الامريكيين السود وأعطاه عنوان «كارمن جونس».

ولادة اول طفل انابيب في الصين

● بكين - و.ص.ف - اعلن مسؤول في مستشفى بكين ان اول طفل انابيب ولد في الصين يوم الخميس الماضي هي الطفلة سميت زهنغ منغزهو (اللؤلؤة الصغيرة).

وكانت الأم زهنغ غيزهن تعاني انسداداً في قنوات فالوب. ونجحت عملية التخصيب في الانابيب في حزيران الماضي حيث وضعت اربع بويضات مع حيوان منوي لزوجها حسب ما اوضحت سان جينغياو المتحدثة باسم المستشفى رقم ٣ في بكين في اتصال هاتفي.

ونقلت البويضة المخصبة بعد ذلك الى رحم الأم وهي مدرسة في ابتدائية في اقليم غانسو (غرب الصين). ويبلغ وزن الطفلة ٣,٩ كغم وهي في حالة جيدة.

حكمة

الكوميدي السعيد !

● سعيد ذلك الكوميدي الذي يولد في أمة حيث المجتمع لم يتكور بعد في كتلة واحدة جامدة، ولم يتغلف بقشرة واحدة من النعرة القديمة التي تحصر افكار الجميع في قالب واحد ومقاس واحد، وحيث لكل انسان رأيه، وكل انسان يخلق شخصيته بنفسه.

(اسفولاني عوغول)

الانسان والنبات

هندبا برية (علت)

● الأوصاف : نبتة معروفة جهداً في بلادنا تستعمل كسلطة او تقلى مع البصل. تنمو في الحقول في التربة الطينية وعلى جوانب الطرق. جذورها وتدية بغلظ اصبع اليد. لونها بني محمر من الخارج وابيض حليبي من الداخل. اوراقها طويلة مسننة. البرية منها تنبت لها زهرة صفراء واحدة على عنق يتراوح طوله بين (١٠ - ٣٠) سم بين شهري ايار وايلول وهنالك انواع اخرى اقل جودة ازهارها بيضاء او زرقاء. للهندباء ثمار على شكل كرة قطنية تتطاير بذورها بفعل الهواء فتتوزع على مساحات شاسعة. تستعمل النبتة كلها او جذورها او اوراقها الغضة للعلاج. تقطف الجذور في الربيع او في الخريف. اما الاوراق ففي شهري ايار وحزيران. من المواد الفعالة فيها الانولين وكمية قليلة من التانين والسكر.

الاوراق تحتوي على فيتامين «سي» والسابونين.

● تاريخ : الهندبا معروفة ومستعملة منذ قديم الزمان كدواء وكغذاء. تحدث عنها عدد كبير من الأطباء القدماء. وقال عنها الطبيب العربي ابن البيطار : «اذا اكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا تضمد بها وحدها او مع السويق سكنت الالتهاب العارض من ضعف المعدة وقد يستعمل منها ضماداً للخفقان واورام العين الحارة. واذا خلطت مع السويق والخل، وقوة الهندبا في البرودة واليبوسة في الدرجة الاولى. يقوي المعدة ويفتح السدد العارض في الكبد ويجلو ما في المعدة ويفتح سدد الطحال، ويطفىء حرارة الدم والصفراء. وهي صالحة للمعدة والكبد الملتهبين».

● الخواص : اوراق النبتة وجذورها المستعملة كمستحلب لها قوة عظيمة كمقو وكمدر للبول وكمفرغ للصفراء وكمنق للدم. سلطة الهندبا لمدة اسبوعين في الموسم تعالج بنجاح كبير امراض الكبد والمثانة كما تشهد بذلك التحاليل المخبرية. والعلاج بهذه الطريقة يزيل الألام والاوجاع واعراض المرض ويعيد عمل هذه الاجهزة الى حالته الطبيعية. الهندبا تنقي الدم ولها شهرة فعلية واسعة في هذا المجال فهي تزيل الاكزما والدمامل والقوباء وما شابهها من امراض وأوبئة.

تستعمل الهندبا بنجاح كبير لعلاج اليرقان واضطرابات الكبد والمثانة المختلفة واضطرابات الدورة الدموية والامساك ونقصان الشهية وتصلب الشرايين والكباد ومغص المعدة والنقرس والروماتيزم وكسل الكلى.

● الاستعمال : سلطة الهندبا تحضر من الاوراق الغضة الطرية ويفضل ان تؤكل ظهراً ومساء لمدة خمسة عشر يوماً في حالة العلاج.

● المستحلب : يحضر من الاوراق الغضة او المجففة بنسبة (٣٠ - ٦٠) غم لكل ليتر ماء.

مغلي الجذور يحضر بفرم الجذور فرماً ناعماً ويغلى ببضعة دقائق (٥٠ - ٦٠) غم لكل ليتر ماء، ويؤخذ منه ثلاث الى ست مرات في اليوم محلى بالعسل.

● ناصر السومي ●

بنعمل حساب لـ «الرأي العام العالمي» ؟
ولا «الأمم المتحدة» ولا «الكومنولث» ؟
حكومة جنوب افريقيا العنصرية

[عن «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٨/٣/٣]

دار جديدة للاوبرا في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - تفتتح في العاشر من تشرين الاول القادم دار اوبرا القاهرة الجديدة، التي تشكل العمود الفقري لمركز تربوي وثقافي كبير مقام على مساحة ٤٥ الف متر مربع وسيكون هذا الافتتاح على الارجح في اطار الاحتفالات بذكرى حرب ١٩٧٣ العربية - الاسرائيلية ونجاح القوات المصرية في عبور قناة السويس.

وشهد هذا المركز الذي شاعت تسميته في مصر بـ «اوبرا القاهرة» على طراز «اسلامي حديث» وأهدته اليابان بالكامل لمصر بعدما قامت بتصميمه وتنفيذه تحت اشراف وزارة الثقافة المصرية.

ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي توجد بها دار للاوبرا وكانت دار الاوبرا القديمة دمرت في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧١ في حريق ما زال الغموض يحيط بأسبابه حتى الان وهي الاوبرا التي شيدت عام ١٨٦٩ في اطار احتفالات افتتاح قناة السويس في عهد الخديوي اسماعيل وعرضت فيها اوبرا عايدة لفردي لأول مرة بهذه المناسبة.

وهكذا يصبح للقاهرة دار اوبرا جديدة بعد سبعة عشر عاماً من حرمانها من الدار القديمة. وتقول مديرة الدار ماجدة صالح انها ستكون بمثابة «ثورة حقيقية في الحياة الثقافية المصرية».. وسيكون مسرح اوبرا القاهرة واحداً من اكبر مسارح العالم.

شيدت دار الاوبرا الجديدة في منطقة جميلة تطل على النيل حيث كان يقام في الماضي معرض القاهرة الدولي للكتاب. وقدرت تكلفة الاوبرا في عام ١٩٨٤ بـ ١٣ مليون دولار. واتخذ قرار اقامتها في اثناء زيارة الرئيس مبارك لليابان في نيسان ١٩٨٣ واستغرق بناؤها ٣٤ شهراً.

ووضعت شركة «جابان انترناشيونال كوربوريشن اجنسي» التصميم الاساس للاوبرا بينما اشرفت على اعمال البناء شركة «نيكن سيكي ليميتد». ونفذت المشروع شركة «كاجيما كوربوريشن».

وتؤكد ماجدة صالح ان وزارة الثقافة المصرية ستتكفل بتمويل الجزء الرئيسي من المركز التربوي والثقافي ولكنها تقول انه بالنظر الى التكاليف الباهظة لاعمال الصيانة فهي تعتزم انشاء صندوق خاص تموله التبرعات الفردية لتمويل مختلف اوجه الانفاق.

وأكدت اخيراً ان اسعار الدخول ستكون ملائمة وفي متناول اليد حتى متاح الثقافة لاكبر عدد من المصريين.

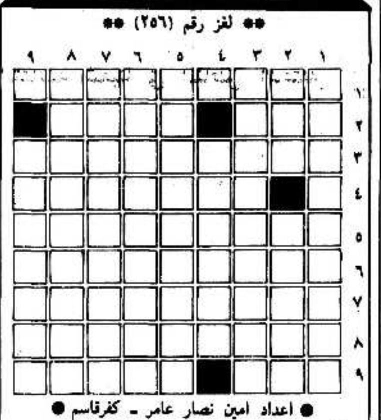
على الشاشة الصغيرة

(الثلاثاء ٨٨/٣/١٥)

● ١٨,٣٠ - موجز الاخبار
● ١٨,٣٢ - «اكبر متحف في العالم» مسلسل وثائقي
● ١٩,٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ - برنامج ترفيهي
● ٢٠,٣٠ - كرل بوتيك
● ٢١,٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١,٤٠ - مباط شني
● ٢٢,٢٠ - مسلسل امريكي
● ٢٣,٠٥ - لقاء مع وزير العمل موشي قصاب
● ٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٥٦) **



● اعداد امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي :
١ - ديوان للشاعر سالم جبران
٢ - قليل - عاصمة جمهورية سوفييتية
٣ - الح + دولة افريقية
٤ - أمرح + جيب
٥ - قصد + دولة اوروبية
٦ - دولة اوروبية
٧ - متعبد + من الضمائر + دهن
٨ - فتن + نهر اوروبي
٩ - عكس سهدة - قرية فلسطينية قضاء نابلس

عمودي :
١ - علم مذكر + عاصمة جمهورية سوفييتية
٢ - جس - انعام
٣ - بلدة فلسطينية قضاء القدس + فساد
٤ - ولاية امريكية
٥ - نجل + هيا + خوف
٦ - عاصمة افريقية + دولة في امريكا اللاتينية
٧ - كوميدي مصري راحل + الاسم الثاني لاديب جزائري
٨ - كاتب فرنسي راحل + للتمني
٩ - من الضواري + دولة افريقية

*** حل لغز رقم (٢٥٥) ***

افقي :
١ - جمهوري + مدرس
٢ - دروب + هديل
٣ - ومض + لين + ام
٤ - سيء + يهب
٥ - اب
٦ - سهم - بن
٧ - يتوب - امالي
٨ - نل + اي - هج
٩ - ارسطو + عنشا
١٠ - البركون + وفر

عمودي :
١ - جن - سيناء
٢ - هتلر + ل
٣ - هدوء - مواسي
٤ - ورم + اب - بيطري
٥ - روضة + بن - و ك
٦ - يبق - وعيا
٧ - يم - يم - ن ن
٨ - د د - تر - تا - بو
٩ - ريم - نهتف
١٠ - سلامي - راجي

انفلات موجة من الاستفزازات العنصرية ضد المواطنين العرب في بئر السبع

● تل ابيب ـ تعرض المواطنون العرب في مدينة بئر السبع، خلال الاسبوع المنصرم، لموجة من الاستفزازات والتهديدات العنصرية التي اطلقتها مجموعة من المتطرفين اليهود وذلك في اعقاب «عملية ديمونة»، التي لقي فيها (٣) مواطنين مصرعهم واصيب (٨) آخرون بجراح.

فقد اوردت الصحف العبرية، في اعدادها امس الاول، بعض هذه الاعمال العنصرية مشيرة الى ان مجموعة من الشبان العرب الذين يقطنون في حي فكتور رام، الذي لقي مصرعه خلال العملية، تلقوا مكالمة تلفونية من «مجهولين» قالوا فيها للشبان العرب «عليكم ان ترحلوا من البيت خلال ايام معدودة والا ستنفذ ذلك بالقوة»! بينما اضطر معلمان عربيان من قرى الجليل ويدرسان في احدى المدارس العربية في النقب الى اخلاء بيتهما في حي «د» في المدينة جراء المعاملة الفظة من قبل الجيران، الذين عبروا عن عنصريتهم وحقدهم من خلال رشق منزلهما بالحجارة. كما كالوا لهما الشتائم وهددوا بالتعرض لحياتهما!

وبلغت النقمة العنصرية ذروتها حتى في مستشفى «سوروكا» في المدينة خاصة في قسم الولادة؛ حين أجمعت النسوة اليهوديات، وهن يتجاذبن اطراف الحديث حول خلفية الحادث المذكور، على ضرورة مصادرة الحقوق المدنية من سكان التجمعات العربية في النقب. ولم يحرجن حين علمن ان بينهن امرأة عربية؛ وازاء هذا الوضع خرجت المرأة العربية من الغرفة محتجة على هذه التصريحات العنصرية. فصرخت النساء اليهوديات في وجهها «كيف تجرؤين على التجول في القسم، بينما يقتلون اليهود وكأن امرًا لم يحدث»!!!

وسردت الصحف العبرية امورًا عدة على مثل هذه الشاكلة العنصرية منوهة بأنه لا الشرطة ولا رئيس البلدية في المدينة المذكورة تحركا للجم هذه الاعمال والتصريحات العنصرية الوقحة.

هذا، وكان متحدث الشرطة في منطقة النقب قد عقب على هذه الاعمال المشينة قائلا: «يجب فحص هذه الاعمال والشكاوى»!! فيما ادعى رئيس بلدية بئر السبع، موشيه زلبرمان، بانه لم يسمع عن استفزازات عنصرية ضد المواطنين العرب في مدينته!! واذا حدثت فانه يدينها بشدة!!!

نافون مسؤول حملة «العمل» الانتخابية في الوسط العربي!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان حزب «العمل» عين، في نهاية الاسبوع الماضي، وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، مسؤولا من قبل الحزب عن الحملة الانتخابية في الوسط العربي، وعين ابراهيم سنيه، مديرًا لقيادة الانتخابات في الوسط العربي.

وفاة فاضلة في كفر كنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي كفر كنا، يوم السبت الماضي، جثمان المرحومة انيسة الياس غريب (ام ايليا) التي توفيت عن عمر يناهز (٥٥) عامًا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

نساء عبلين، في احتفال الثامن من آذار:

نحن جزء من نضال شعبنا وانتفاضته البطولية

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «نحن نؤمن بان نضالنا من اجل المساواة للنساء هو جزء لا يتجزأ من نضال جماهير شعبنا من اجل السلام والمساواة والدمقراطية. وفي هذه الايام بالذات، ايام الانتفاضة البطولية لشعبنا، علينا الا نسمح لانفسنا أن نكون الا في الشارع مع رجالنا، آبائنا واولادنا، ازواجنا واخوتنا. نشارك في كل المعارك دفاعا عن وجودنا وتطورنا وحقوقنا».

بهذه الروح اختتم الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، الذي أقيم في عبلين بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات ونادي الفتيات في القرية وشاركت فيه اكثر من مئتين وخمسين امرأة وفتاة.

وكان الاجتماع قد افتتح بنشيد «بلادي بلادي» الذي اداه سبارتاكوس حاج وزبيدة عثمان. ثم ترأست الاجتماع وادارته كل من ميرفت محسن ومثيل ابراهيم. وكانت الكلمة الاولى لممثلة حركة النساء في القرية، نينا خوري، فاكدت اهمية يوم المرأة العالمي في الكفاح من اجل التحرر. واشارت الى الدور البطولي الذي تقوم به المرأة في انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة.

ثم كانت كلمة حركة النساء في المنطقة فقدمتها الصحفية آمال شحادة، عضو المجلس المنطقي للحركة، فقالت: «ان مشاركة المرأة الفعالة في المجتمع هو حق وواجب. والمرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة هي احد النماذج على ذلك. انها في نابلس والقدس وبيت لحم وخان يونس وغيرها تقف في الصف الاول للكفاح ضد الاحتلال، تقذف الحجارة وتصطدم مع الجيش، ترفع علم فلسطين، تسعف الجرحى، تسير في المظاهرات، توزع المناشير، وموجودة دائما في الشارع جنبا الى جنب مع الرجل بكرامة وشرف. فهل يجرؤ احد ويقول لها ـ مكانك فقط في البيت او المطبخ؟! بالطبع لا. فاصحاب الافكار الرجعية يختبئون في مثل هذه المعارك».

ثم القت احدى المناضلات من المناطق المحتلة كلمة نقلت فيها صورة حية عن الانتفاضة وكيف يواجه الشعب هناك، بكل فئاته، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا، الاحتلال وجرائمه البشعة بشجاعة وكرامة. وقالت: «لقد فرض علينا ان نحتفل بالثامن من آذار وراء المتاريس ونحن نحمل الحجارة واعلام فلسطين».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد، فحيى النساء في عيدهن النضالي مبرزا دورهن الفعال في المجتمع. واشار في كلمته الى دور المرأة في المناطق المحتلة. وقدم نماذج عديدة عن هذا الدور من خلال زيارته على رأس وفد عبلين في قطاع غزة (راجع الخبر في عدد الاحد الماضي).

ثم القى الشاعر الشعبي عيد دعيم قصيدة مناسبة. واختتم الاحتفال ببرنامج فني.

نساء المثلث في زيارة تضامنية في طولكرم!

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، صباح يوم الجمعة الماضي (٨٨/٣/١١)، وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في قرى المثلث: ام الفحم والطيبة وعرعرة ومصمص، بزيارة تضامنية لمدينة طولكرم. والتقى الوفد لجنة المرأة العاملة حيث جرى تبادل التحيات. وقدمت رئيسة لجنة المرأة العاملة شرحاً وافياً عن ممارسات الاحتلال ضد الاهالي وعن تصديهم لسياسة القمع.

وبعد ذلك قمن بجولة تضامنية الى بيوت المعتقلين والمصابين وهم سهيل سليم سلمان ـ معتقل اداري واسعد عبد الرحيم عودة ـ معتقل وخالد الاشقر ـ معتقل اداري وسائد محمد ياسين ـ اصيب برصاصة في حوضه، وعماد جيوسي ـ اصيب برصاصة مطاطية في عينه مما ادى الى استئصالها.

وقد استمعت النساء من الاهالي عن الاساليب الوحشية التي تعرضوا لها خلال اقتحام جنود الاحتلال لبيوتهم.

اجتماع شعبي في الحليصة تضامنا مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت جمعية تطوير الحليصة في حيفا، يوم السبت الماضي، اجتماعا شعبيا تضامنا مع الانتفاضة الباسلة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

تحدث في الاجتماع الدكتور اسامة فحماوي وممثل عن الجولان المحتل وممثل عن الضفة الغربية المحتلة.

واكد الخطباء حق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وشجبوا بشدة جرائم المحتلين الاسرائيليين في المناطق الفلسطينية المحتلة وطالبوا بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة.

وكانت جمعية تطوير الحليصة انتخبت، مؤخرا، هيئة ادارية جديدة لها وانتخب محمود بيومي بالاجماع رئيسا لها.

ودعت الهيئة الادارية سكان حي الحليصة الى الاضراب العام في يوم الارض وقررت تشكيل لجنة خاصة لمتابعة سير الاضراب بشكل ناجح.

مظاهرة حاشدة امام «البيت الابيض»

■ تتمة من صفحة ١ ■

لان الشعب في اسرائيل منقسم على نفسه. «وعليه فانه لا يمكن تحقيق تسوية سلمية بموافقة اغلبية السكان فقط!!» على حد قوله.

وحول موقفه من «مبادرة شولتس» قال شمير، لدى وصوله الى مطار كينيدي، انه سيعرض على الادارة الامريكية اسئلته واقتراحاته وبعد انتهاء مباحثاته معهم «سنفكر، ايضا، باساليب جديدة»!! واشار الى انه سيحاول بدوره اقناع شولتس بادخال بعض التعديلات على خطته!! فيما اعلن الناطق باسمه، آفي بزنر، للصحفيين ان شمير يبلور حاليا اقتراحاته!!

وعلى صعيد آخر تظاهر اكثر من ثلاثة آلاف شخص امام «البيت الابيض» في واشنطن، امس الاول الأحد، احتجاجا على ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عشية زيارة شمير الى واشنطن.

ورفع المتظاهرون اعلاما فلسطينية ورددوا هتافا «ريغن... شولتس... ستريان... فلسطين ستحرر».

ودعا المتظاهرون الحكومة الامريكية في اثناء تجمعهم امام البيت الابيض الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتجميد مساعدتها لاسرائيل طالما ان هذا البلد «لم يقرر دعم عملية السلام».

ومن جهة اخرى اعلن القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ان سياسة الليكود تبعد فرص السلام عن اسرائيل.



شكوى الى المستشار القضائي:

فلنر وطوبي يطالبان بمقاضاة المسؤولين عن جرائم جنود الاحتلال في قلقيلية

● لقد صعقنا من البوغروم الذي جرى ارتكابه في عدد كبير من البيوت. شاهدنا دمارًا وخرابًا من الصعب وصفها ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجه عضوا الكنيست الجبهويان ماير فلنر وتوفيق طوبي، شكوى الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، طالبا فيها باجراء تحقيق حول الجرائم التي ارتكبها جنود الجيش الاسرائيلي ضد اهالي مدينة قلقيلية المحتلة خلال فرض حظر التجول عليها. كما طالبت الشكوى بتقديم المسؤولين عن ارتكاب تلك الجرائم الى المحاكمة.

وجاء في الشكوى: «في ١٩٨٨/٢/٢٤ وبعد رفع حظر التجول عن مدينة قلقيلية والذي استمر ٧١ يوماً زرنا (عضوا الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي ورئيسا المجلسين المحليين في الطيرة والطيبة، طارق عبد الحي وعبد اللطيف حبيب) مدينة قلقيلية. وتحدثنا مع اهالي المدينة ومع ممثلي الغرفة التجارية والنقابات. سمعنا عن الايام العصيبة التي مرت على اهالي المدينة، عن النقص في المواد الغذائية والخبز والحليب والوقود وعن السلوك الوحشي لجنود الجيش الاسرائيلي. لكننا صعقنا، بشكل خاص، من «البوغروم» الذي جرى ارتكابه في عدد كبير من البيوت ومن الخراب الذي خلفه الجنود وراءهم ابان حظر التجول بعد اقتحامهم لمنازل الاهالي. زرنا، ايضا، احد احياء قلقيلية المسمى «حي كفر سابا» واستمعنا الى شكاوى الاهالي.

وفي ٢/٨ و ٢/٩، وخلال ساعات حظر التجول المسائية، اقتحم الجنود ثلاثة عشر منزلا في هذا الحي بعد ان اطلقوا الرصاص عبر النوافذ الى داخل المنازل. كسروا واقتحموا الابواب والنوافذ. القوا قنابل غاز مسيلة للدموع داخل البيوت. اطلقوا ذخيرة حية. شاهدنا خرابا ودمارا من الصعب وصفها. لم يبق في المنازل شيء لم ينكسر. وتم اخراج الاثاث من المنازل وجرى رميه بعيدا واحراقه. كسروا الخزانات وخربوا كل ما كان في داخلها. دمروا اجهزة تلفزيون وراديو وكراسي وطاولات. لم يبق شيء لم يطاله الكسر بما في ذلك اواني المطبخ والبانيوهات والصنابير وشبكات الكهرباء والمواسير الداخلية، التي جرى تدميرها في كل منزل بشكل نموذجي وبقصد الحاق الضرر والخراب بها. وقال الجنود انهم يفعلون ذلك كي يردعوا الاهالي حتى لا يرفعوا رؤوسهم. وفي منزل اسماعيل جبريل وخلال عملية تفتيش الخزانة وافراغها من محتوياتها سرق مبلغ (٥٢٠٠) دينار وحلي ذهبية بمقدار (٣٥٠٠) دينار. وتعرضت السيارات الواقفة بجوار البيوت او في الكراجات للتخريب، اذ جرى تحطيم زجاجها وابوابها وثقبها بواسطة الرصاص. كما جرى تخريب الحمامات الشمسية على السطوح وتحطمت زجاجاتها بضربات المطارق. ودمر مصنع البلوك التابع لعبد الرحمن جبريل عندما اقتحمته سيارات الجيب ودمرت كل انتاجه من البلوكات.

والمنازل، التي جرى تخريبها وتدميرها في «حي كفر سابا» في قلقيلية، تابعة للمواطنين اسماعيل جبريل ورائد اسماعيل جبريل وعبد الرحمن جبريل وفخري عزات سليمي وموسى حسين جدوع ورزق عبد الفتاح الاقرع ورائد عبد الفتاح الاقرع ومحمد اقبال ولويل وعبد القادر ولويل ومحمد حسن خليل وصبري حسن ابو ليدة وحسن علي العيرة.

لقد بدت المنازل مهدمة تماما. ولم يكن هناك اي مبرر لدخول هذه المنازل وانما اختيرت بدون تمييز فقط لمجرد الانتقام.

اننا نطالب بالتحقيق حول هذه الجرائم وتقديم المسؤولين عن البوغرومات الى المحاكمة».

● تتمات من الصفحة الاولى ●

الجيش الاسرائيلي على طريق

وعلق ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي على هذه الاقتراحات بقوله: «اننا لدى بحث هذه الاقتراحات نشعر باننا حيال فلم من افلام الخيال العلمي». واضاف «ان الوسائل التي كانت حتى الآن تشكل العابا للاطفال، مثل الرصاص المطاطي تحولت فجأة الى سلاح ضد الانسان».

● *قطع الكهرباء عن مخيم الشاطئ* ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجبرت قوات الاحتلال يوم امس موظفي بلدية غزة على قطع اسلاك الكهرباء التي تزود مخيم «الشاطئ» بالكهرباء.

ويذكر ان هواتف المخيم معطلة منذ فترة طويلة.

حملة التحريض الدموية على

موعد الانتخابات المقبلة.

وجاءت تصريحات افيدوف في ذروة حملة تحريض رسمية على الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية والمنتخبة.

وفي اطار هذه الحملة ذكرت صحيفة «هآرتس» امس انه اقيم مؤخرا «جسم استخباراتي جديد» بالارتباط بما تشهده الاراضي المحتلة من انتفاضة شعبية.

واوضحت الصحيفة انه انيطت بهذا «الجسم» مهمة «جمع معلومات وتمحيصها من اجل تقديمها الى الساسة المسؤولين».

ويشمل مجال عمل «الجسم» المذكور، وفق ما ذكرت «هآرتس»، الاراضي المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل الامر الذي اعتبرته الصحيفة «تغييرا جوهريا في التعامل مع هذه الجماهير».

البروفيسور يهوشفاط هركابي

العالم مثلها». واكد «علينا ان نعرف ان الفلسطينيين ليسوا ايتاميا وستحدث حروب وان كنا سننتصر في هذه الحروب!! فاننا سنحقق فقط، انجازات تقنية ولن يكون هناك اي مجال لقلب هذه الانجازات الى انتصارات سياسية»!!

واكد هركابي انه «لن يكون امامنا مفر من اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه بدون تحقيق تسوية سياسية لا وجود لكيان اسرائيل وان العرب افضل منا على صعيد التحليل السياسي».

وتطرق هركابي في نهاية محاضرته، الى «التهديد الدمغرافي» الذي يواجه اسرائيل مشيرا الى «انه في العام ٢٠٠٠ ستكون نسبة المواطنين العرب ٤٥٪ من مجمل سكان اسرائيل».

لانغر توجه شكوى الى رابين

قضاء طولكرم، للمحاكمة وتعويضهم عن الخسائر.

وجاء في الشكوى انه في العاشر من الشهر الحالي حضرت قوات الاحتلال في ساعات الفجر ترافقها الجرافات وهدمت بيوت المواطنين المذكورين اعلاه دون السماح لاهالي البيوت باخراج حاجياتهم والاثاث من البيوت.

وتؤكد لانغر ان عمليات الهدم هذه هي سابقة خطيرة خاصة وانها نفذت في الوقت الذي اعتقل فيه اصحابها. وكانت التهمة الموجهة اليهم سببًا كافيًا لهدم البيوت الثلاثة، مع ان المعتقلين لم يقدموا للمحاكمة بعد ولم تثبت اداناتهم ولم يعترفوا بالتهم الموجهة اليهم. وقد نفذت عملية الهدم فورًا بعد الاعتقال امام مرأى الاطفال ابناء اصحاب البيوت.

ومن المعلوم ان المواطنين الثلاثة متهمون بالتحريض والاشتراك في الهجوم على بيت مواطن آخر من القرية يظن الاهالي انه يتعاون مع سلطات الاحتلال.

استشهاد مسنة (٦٠ عاما)

الاهالي ومداهمة المنازل وحملات الاعتقال الجماعية والاعتداء بالضرب الوحشي على الشبان والشيوخ والاطفال والنساء.

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات تواصل المناطق المحتلة، برمتها، تنفيذ الاضراب الجزئي وتفتح المحلات لثلاث ساعات يوميا، تنفيذا لتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. ويستعد اهالي المناطق المحتلة لتنفيذ اضراب شامل وعام، طيلة ساعات النهار، اليوم وغدا تلبية لدعوة بيان رقم (١٠) الصادر عن قيادة الانتفاضة.

كذلك شهدت العديد من المناطق المحتلة، يوم امس، مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال ـ خصوصا في قرية اليامون وقرية دير عمار وقطاع غزة. وفيما يلي موجز لاهم هذه الاحداث:

● منطقة جنين ●

وقعت، امس، صدامات بين قوات الاحتلال وبين اهالي قرية اليامون اصيب خلالها ٩ مواطنين بجراح. يعالج اربعة منهم في مستشفى «رفيديا» الحكومي في نابلس.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت مداخل القرية بالبراميل المعبأة بالاسمنت. فهاجمها الاهالي ووقعت الاشتباكات.

وفي وقت لاحق فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية.

ووقعت اشتباكات، ايضا، في مدينة جنين اصيب خلالها شاب فلسطيني بعيار ناري.

● الظاهرية ●

وكان المتظاهرون في بلدة الظاهرية (قضاء الخليل) رشقوا سيارة باص ايجد وعددًا من السيارات الاسرائيلية، امس الاول، على طريق الخليل ـ بئر السبع. واقتحمت قوات الاحتلال البلدة. على الاثر، واعتدت على الشبان. فاصيب طه الموارين (٣٢ عاما) ـ في الرأس واليد اليسرى. وعاطف الموارين (٢٠ عاما) ـ في الرأس واليد اليمنى واسماعيل الحلحولي (٢٥ عاما) ـ في الرجل اليمنى والظهر وفيصل محمد غنيم (٢٧ عاما) ـ في اليد اليمنى والظهر.

وتواصل قوات الاحتلال محاصرة قرية إذنا حصارًا تاما وتمنع الدخول اليها او الخروج منها، خصوصا وانها كانت حفرت خنادق بعرض مترين وعمق مترين على كل مداخل القرية.

● *القدس ومنطقتها* ●

حاصرت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، قرية العيسوية (شمال القدس) وامرت كل الذكور من سن ١٣ ـ ٤٠ عامًا بالتجمع قرب مسجد القرية. وبعد ان احتجزت بطاقات هويتهم واعتدت بالضرب على البعض واعتقلت البعض الآخر (وافرجت عن قسم منهم في وقت لاحق) داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل.

وفي ساعات المساء منعت الدخول الى القرية او الخروج منها.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، الخميس الماضي، الشاب نضال جبران ـ علمًا بانها كانت اعتقلته في ١/٢٠ لمدة عشرة ايام.

وفي جبل المكبر اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، خمسة شبان هم جهاد صبيح (٢٤ عاما) وعمر فهد شقير (١٦ عامًا) وكايد عبد عشمان العيساوي (٢٤ عامًا) ومحمد موسى عثمان (١٦ عامًا) ونبيل احمد عويسات (١٧ عامًا).

ويوم امس قررت المحكمة تمديد توقيفهم حتى يوم غد. وترافع عنهم المحامي محمد موسى عويسات.

وكان الشابان جهاد صبيح وحسين مشعل تعرضا للضرب الوحشي، بعد ان اقتادهم الجنود الى منطقة صور باهر. وشارك سبعة جنود في ضرب كل منهما.

ورشق المتظاهرون في قرية العيزرية باص ايجد وكسروا زجاجه، بعد ان تعمد الجنود ورجال الشرطة التحرش بالاهالي.

وتحرش المستوطنون والجنود بالاطفال في شوارع القدس القديمة وضربوا اثنين منهما وشبحوا حوالي ١٥ شابا على الحيطان.

وتحول شارع «صلاح الدين» ومنطقة باب الساهرة، امس، الى ثكنة عسكرية حقيقية. وانزل رجال الشرطة ركاب كل السيارات وفتشوهم بدقة وبشكل استفزازي وشبحوا العديد منهم على الحيطان.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، امس الاول، مقهى «ابو الراجح» في باب الساهرة واخرجوا زبائن المقهى وصلبوهم على الحيطان وضربوهم بالهراوات.

● منطقة رام الله ●

شهدت قرى منطقة رام الله والمخيمات المجاورة، امس، عدة مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال.

ففي مدينة رام الله جرت مظاهرة قرب مقر الصليب الاحمر. ففرقتها قوات الاحتلال بالقوة.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية نعلين وشنت حملة اعتقالات شملت العديد من الشبان. عرف منهم: صلاح الخواجة (٢٥ عاما) وعبد الجواد خواجة (٢٣ عاما)، وعاهد الخواجة (٢٢ عاما) وزكريا علي (٢٢ عامًا).

وقد اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية في منتصف ليلة امس عن جرح طفلة عمرها ٣ سنوات برصاصة مطاطية في احدى عينيها.

وجرت، مساء امس الاول، اشتباكات بين الجيش واهالي قرية المزرعة الغربية. وقام الجيش بمداهمة عدة منازل في القرية وتكسير زجاج المنازل واثاثها واعتقال افرادها الذين عرف منهم: عارف سلامة (٢١ عامًا) وراشد حسن (٣٠ عامًا) وعبد الله يعقوب (٢٥ عامًا) وعلي يعقوب (٣٠ عامًا) وجواد زقوط (٣٠ عامًا) وسعيد زقوط (٢٤ عامًا).

وفرقت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، مظاهرة عارمة في مخيم الامعري بقنابل الغاز والعيارات المطاطية. واصيبت الفتاة انشراح الطوخي (٢٢ عامًا) بعيار مطاطي. نقلت على اثره لمستشفى رام الله.

هذا وتوجه، امس، (٤٠٠) طالب والعديد من المدرسين والموظفين الى جامعة بير زيت، تلبية لنداء بيان رقم (١٠). الا ان قوات الاحتلال اعادتهم ولم تسمح لهم بدخول الجامعة.

وعلى اثر ذلك اعتصموا امام منزل نائب رئيس الجامعة، غابي براملكي (في رام الله) ورفعوا شعارات مطالبة بفتح الجامعة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعلنت (منذ ٣ ايام) عن تمديد اغلاق الجامعة لشهر، للمرة الثالثة على التوالي، علمًا بانها مغلقة منذ ٨٨/١/١٠.

وفي قرية «دير عمار» جرت مظاهرات عنيفة حطم خلالها المتظاهرون سيارة بريد تابعة للمستوطنة المجاورة وجرحوا سائقها ومرافقه. وعلى اثر ذلك اعلنت قوات الاحتلال عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ويعم السخط اهالي قرية بدو والقرى المجاورة منذ استشهاد الشاب يوسف ابراهيم علي ابو عيد (من قرية بدو) ليلة السبت ـ الاحد الماضي. وكانت هرعت وفود عديدة من القرى المجاورة لبيت الشهيد، بعد سماع نبأ الاستشهاد. وشارك المئات من اهالي القرية والقرى المجاورة في تشييع جثمان الشهيد، يتقدمهم حملة الاكاليل والشعارات المنددة بسياسة الاحتلال.

● نابلس ●

نقل، فجر امس، الى مستشفى «رفيديا» في نابلس المواطن احمد عبد الله يوسف ابو هنية (٥٥ عاما)، وهو موظف في مضخة المياه التابعة للبلدية، بعد ان تعرض للضرب الوحشي، بالهراوات والركلات وجرته سيارة «جيب» عسكرية، منذ مساء اليوم الفائت في مقر الحكم العسكري في نابلس.

وكانت مجموعة من الجنود داهمت، امس الاول، منزله. واعتدى افرادها على زوجته وابنته وابنائه وحفيده. ثم بحثوا عنه فوجدوه في مكان عمله، حيث اعتقلوه بالقوة.

وفي مقر الحكم العسكري اعتدوا عليه بالضرب وجرته سيارة «جيب». فاصيب برضوض مختلفة وبنزيف داخلي. وهو يعالج في قسم الجراحة في المستشفى.

وكان احمد ابو هنية اعتقل في ٢/٨ الماضي واعتدى عليه الجنود، في مقر الحكم العسكري، بالهراوات. وبقي رهن المعالجة منذ ٢/٩ وحتى ٢/٢٦ الماضي.

ويذكر، ايضا، انه كان قضى في سجون الاحتلال مدة (١٠) سنوات.

● *عقوبات جماعية* ●

هذا وتفيد مصادر مطلعة ان عدد رجال الشرطة الذين قدموا استقالاتهم في المناطق المحتلة بلغ اكثر من ٥٠٠، اي اكثر من ٥٠٪ من رجال الشرطة من ابناء المناطق المحتلة.

بدأت هذه السلطات في اتخاذ عقوبات جماعية ضد كل اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة. وانعكس ذلك، بشكل خاص، في منع ايصال الوقود الى المحطات في المناطق المحتلة وفي فرض حظر التجول على كل القطاع، من العاشرة صباحا وحتى الثالثة فجرا من كل يوم، ابتداء من ليلة امس.

● قطاع غزة ●

وقعت في مخيم جباليا، امس، ٣٥ اصابة خلال اشتباكات واسعة بين الاهالي وقوات الاحتلال وقعت في معظم بلوكات المخيم. وعولج بعض المصابين في مستشفيات غزة والباقي في عيادات المخيم.

● *مخيم الشاطئ ـ ١٥٠ اصابة* ●

حاصرت قوات كبيرة من الجيش، عصر امس، مخيم الشاطئ، واقتحمته والقت عشرات قنابل غاز من نوع شديد الفاعلية. واصيبت اسر باكملها جراء قنابل الغاز وبلغ عدد الاصابات، وغالبيتها جراء الاختناق والاغماء، ١٥٠ اصابة، عولج ٥٠ منها في العيادة السويدية وعولج الباقون ميدانيا، بمشاركة طواقم طبية.

ومن المصابين بالغاز ٧ افراد من عائلة عوض (تتراوح اعمارهم بين شهرين و٣٧ سنة) وافراد عائلتي جحجوح وحامد. كما اصيب، جراء الغاز: ايمن حسن (ستتان) ومؤمن حسن (يبلغ شهرين من العمر) والتوأمان بلال احمد حسان وربا احمد حسان (٧ شهور) و٣ اطفال من عائلة رضوان هم احمد (٣ سنوات) ومحمد (٨ سنوات) ومحمود (٥ سنوات).

● *مندوب الصليب الاحمر بكى* ●

وكان ضحية ابشع اعمال القمع والتكسير الاحتلالية الشاب محرز محمد النمنم (٢٤ عاما) من مخيم الشاطئ، الذي اختفت اثاره منذ يوم ٢/٢٥.

ويوم امس اتصلت ادارة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بالمستشفى «الاهلي» في غزة وطلبت منها احضار سيارة لنقل الشاب. وعندما حضر ممثل الصليب الاحمر للتعرف على الشاب اجهش بالبكاء. فالشاب مصاب بشلل في اليدين والرجلين وبتهتك في الدماغ وفقد القدرة على النطق. ويخشى الاطباء على حياته بشدة.

● *خنق المرضى* ●

ووقعت اشتباكات عديدة في مخيمات دير البلح والبريج والنصيرات والمغازي وخانيونس ورفح. وبلغ مجمل الاصابات في قطاع غزة، امس، ٢٥١ اصابة.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٨

مظاهرة ال ـ ١٠٠ يوم للانتفاضة، الجمعة في الناصرة

صرخة غضب ضد جرائم الاحتلال وقمة كفاحية داعمة للانتفاضة وخطوة اخرى لانجاح اضراب يوم الارض

* الشبيبة الشيوعية التي دعت لهذه المظاهرة على شرف اجتماعها القطري تباشر العمل للتجنيد لها وتناشد الهيئات الشعبية والشبابية والطلابية الى المشاركة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رحبت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، في اجتماعها مساء امس الاثنين، بقرار اللجنة المركزية تنظيم مظاهرة قطرية في مدينة الناصرة يوم الجمعة القادم عشية افتتاح الاجتماع القطري لنشيطي الشبيبة الشيوعية، وذلك في اليوم المئة لانطلاق الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن اجل اطلاق صرخة الغضب ضد ممارسات الاحتلال الوحشية ومن اجل رفع راية السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

واكدت اللجنة تأييدها لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في الثلاثين من آذار، احياء لذكرى يوم الارض ودعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وكان ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية، عمر حمدي. وقدم البيانين السياسي والتنظيمي فيه سكرتير المنطقة ورئيس تحرير «الغد»، عودة بشارات. واعلن الاجتماع ضمن قراراته عن بدء العمل في منطقة الناصرة من اجل انجاح هذه الخطوة الكفاحية بالتحضير لها وتجنيد اعضاء الحركة واصدقائها في الفروع ودعوة الجماهير الواسعة للمشاركة فيها من اجل تحويل هذه المظاهرة الى قمة كفاحية داعمة للانتفاضة وللنضال العام في البلاد من اجل السلام العادل والانسحاب التام وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وانعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة كافة الاطراف بما في ذلك م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وتوجه الاجتماع بالدعوة الى الهيئات الشعبية والشبابية والطلابية للتجند والمشاركة الواسعة في مظاهرة المئة يوم للانتفاضة ومن اجل انجاح الاضراب العام في يوم الارض ولدعم نضال الشبيبة الشيوعية وتقوية وتوسيع صفوفها.

وجاء ضمن القرارات ايضا: ● استنكار حملة الاعتقالات الاستفزازية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية ● تحية اعضاء الحركة الذين تعرضوا للاعتقال وصمدوا امام كل اشكال الضغط الجسدي والارهابي النفسي والمعنوي ● اعلان الاستعداد للمساهمة في حملة الطرق الباب التي قررتها لجنة الاراضي لدعم كفاحها ● العمل من اجل انجاح الاجتماع القطري لنشيطي الشبيبة، يوم السبت القادم.

ومظاهرة نسائية في المثلث الجنوبي

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة والقطاع الجنوبي في المثلث للمظاهرة النسائية يوم الجمعة (٨٨/٣/١٨) ضد سياسة القمع في المناطق المحتلة.

وستخترق المظاهرة شوارع الطيبة. وسيقام مهرجان سياسي تضامني سيتكلم فيه السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة وسميرة خوري، عن مركز حركة النساء والمعلم عبد القادر، عن حركة النساء في الطيبة.

هذا، وأصدرت حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة منشوراً وجهت من خلاله امهات الاكبار والاعتزاز الى شعب الانتفاضة ونسائها.

خلال زيارة تضامن في قلقيلية

المواطنة اليهودية لم تستطع الاستمرار في الجولة لانها لم تحتمل رؤية آثار جرائم الاحتلال

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة تضامنية الى مدينة قلقيلية المحتلة. وحمل الوفد معه ما يزيد عن ٥٠ كنزة من الصوف، كان تم غزلها وجمعها على ايدي نساء الطيرة، قدمها الى امهات المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال مساهمة منهن في دعم صمود الاهل في المناطق المحتلة.

وكان الوفد استقبل بحرارة في احد بيوت المدينة من قبل عشرات النساء والفتيات. وقد تبادل الجانبان معلومات حول تنظيم النساء ودورهن في المرحلة الراهنة، مرحلة الانتفاضة الكبرى.

وتكلمت باسم النساء المضيفات احدى الفتيات (...). فشرحت الظروف الصعبة التي يعيشها الاهالي جراء الاحتلال وممارساته القمعية والارهابية. واشارت الى تنظيم عشرات المظاهرات النسائية ضد الاحتلال والاعتقالات التعسفية، والتظاهر يوميا امام مكتب سلطة الاحتلال للتعبير عن غضب ورفض النساء لوجوده في المدينة. وذكرت ان النساء يتعلمن الاسعاف الاولي لمساعدة الجرحى ويقمن بتوزيع المؤن والمساعدات للعائلات المحتاجة.

وقد رافقت الوفد احدى النساء اليهوديات في المنطقة رغبة منها في التعرف على ما يجري وبحثا عن اجوبة لتساؤلات تتعلق بموقف الاهالي من «مبادرة» شولتس الاخيرة. وقد أجابتها النساء الفلسطينيات انهن ضد مبادرة شولتس لانهن ضد الاحتلال. وبما ان المبادرة اتت لتثبيت الاحتلال فلا يمكن الموافقة عليها بتاتا.

وحول سؤال: «وماذا بعد، هل ستلقون بنا في البحر من اجل اقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب ؟!»، اجابت النساء انهن يناضلن من اجل السلام العادل والشامل واقامة الدولة المستقلة ومن اجل ان يعيش ابناء الشعبين بسلام وامان ومحبة واخوة.

وقد حاولت النساء دخول بيت، كان جنود الاحتلال قد طردوا اصحابه منه وحولوه الى «نقطة مراقبة» بسبب موقعه المشرف على المدينة الا ان الجنود منعوا اعضاء الوفد من الدخول مرفقين بذلك الالفاظ النابية والشتائم.

ومن الجدير ذكره ان المرافقة اليهودية التي حضرت للاطلاع على حقيقة الواقع المر الذي افرزه الاحتلال البشع، معتقدة ان اهالي المناطق المحتلة ضد الشعب اليهودي وضد وجوده. كانت قد طلبت اعادتها قبل انهاء جميع الزيارات لعدم استطاعتها الاستمرار من شدة ما رأته وسمعته من اعمال وحشية ينفذها جنود الاحتلال ضد المواطنين العزل.

لجنة الطلاب العرب في بئر السبع تستنكر اعتقال العبرة

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ استنكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، الرفيق حسين العبرة. وطالبت الشرطة باطلاق سراحه فورا.

وكانت الشرطة اعتقلت العبرة، امس الاول (الاحد)، بتهمة «التحريض» وذلك اثر مظاهرة نظمت في رهط يوم السبت الماضي ضد ممارسات الاحتلال الاجرامية.

الصحفيون الاسرائيليون، في اجتماع غير عادي:

لن نسمح للجيش ان ينفذ الاعتداءات ضدنا في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ «منذ اليوم فصاعدا، ستتخذ نقابة الصحفيين في اسرائيل خطوات جدية لمنع تنفيذ الاعتداءات على الصحفيين، خلال تأدية عملهم في تغطية الاحداث في المناطق (المناطق المحتلة)».

بهذه الكلمات، عبر الصحفيون الاسرائيليون، في اجتماعهم غير العادي، الذي عقدوه في تل ابيب امس الاول الاحد، عن شجبهم واستنكارهم لاعتداءات قوات الاحتلال عليهم في محاولة لمنعهم من نقل وقائع الاحداث في المناطق المحتلة.

واوضحت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين، ان النقابة ستقف ضد اغلاق المناطق المحتلة في وجوه الصحفيين وضد تنفيذ الاعتداءات عليهم على ايدي قوات الاحتلال وضد محاولة الوزراء والشخصيات الاسرائيلية تشويه عمل الصحفيين عبر شن الهجوم عليهم.

آلاف النساء والطالبات يتظاهرن في طمرة ضد الاحتلال ودعما للانتفاضة

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ تحت شعارات: من اجل الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتحيات الاكبار والاعتزاز الى انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة تظاهرت آلاف النساء والطالبات في طمرة، امس الاثنين، ضد جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة.

واخترقت المظاهرة، التي دعت اليها حركة النساء الدمقراطيات في القرية، السوق الرئيسي وانتهت بمهرجان خطابي. وفي اثناء سير المظاهرة انضمت اليها المئات من نساء القرية، اللاتي اصطففن على جانبي الطريق. كما شاركت فيها وفود نسائية من شفاعمرو وشعب وكابول.

افتتحت المهرجان الخطابي ليلى ياسين فحيت النساء بمناسبة الثامن من آذار كما حيت صمود شعب الانتفاضة في وجه الاحتلال.

ثم تكلمت المربية فتحية شاهين فاستعرضت دور المرأة في الكفاح من اجل حرية شعبها منوهة بدور النساء الفلسطينيات في انتفاضة الاراضي المحتلة.

وحيت المتظاهرات، باسم النساء الدمقراطيات اليهوديات، ايتل كلينفر، فاعلنت التضامن مع الانتفاضة واهدافها مؤكدة ان النساء الدمقراطيات اليهوديات يناضلن، جنبا الى جنب مع النساء العربيات، من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتكلمت سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات فقالت: لقد قررنا في الحركة الغاء المظاهر الاحتفالية بمناسبة الثامن من آذار وتحويلها الى تظاهرات تضامن مع اهلنا المنتفضين على الاحتلال، واشادت بدور المرأة في الانتفاضة البطولية الدائمة والتي ستسفر عن الغاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا، وشارك وفد من المانيا الغربية، يحل ضيفا على طمرة منذ اسبوع، في المظاهرة. وتكلمت احدى اعضاء الوفد فاعلنت التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل نيل حقوقه.

واثارت المظاهرة اصداء واسعة وتأييدا حماسيا لدى اهالي القرية.

نحو ١٠،٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»

نحتاج الى دفعة اقوى

* زيادة طفيفة عن الاسبوع الماضي (١٤٨ مقابل ١٢٥)
* الناصرة ٦١ اشتراكا وعكا ٦١ والمثلث ٢٣ وحيفا ٣ ـ لا يكفي *

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ تم في هذا الاسبوع جمع ١٤٨ اشتراكا في «الاتحاد». ومع ان هذا الرقم يزيد بـ ٢٣ اشتراكا عما جمع في الاسبوع الماضي فان الحملة تحتاج الى دفعة اكبر واقوى.

لقد وصلنا بهذه الدفعة الى ٤٣١٤ اشتراكا اي ما يعادل ٤٣٪ من الهدف المنشود (١٠٠٠٠ اشتراك). والتقصير في اسبوع واحد، كما هو معروف، من شأنه ان يزيد العبء على الاسابيع التالية. فاذا كان، في الاسبوع الماضي، علينا ان نجمع ٤٨٦ اشتراكا كل اسبوع من الآن وحتى نهاية الحملة من اجل تحقيق الهدف فان العدد المطلوب يصبح ابتداء من هذا الاسبوع ٥١٧ اشتراكا.

لقد استبشرنا خيرا، هذا الاسبوع، من منطقة الناصرة حيث بلغنا ان الفروع بدأت في الانطلاق الى الاحياء والشوارع بادئة بالحملة. واستبشرنا خيرا ايضا من كفر ياسيف ـ ابو سنان حيث اقيم مكتب جديد لـ «الاتحاد» قدم لنا هدية الافتتاح ٥٢ اشتراكا. وزادت منطقة المثلث اشتراكاتها قليلا هذا الاسبوع (من ١٦ الى ٢٣) وهبطت حيفا (من ٤ الى ٣)، ولم تجلب اي من المناطق الاخرى اي اشتراك (القدس وتل ابيب والجنوب..).

وهذا يعني اننا ما زلنا في مرحلة تشحيم العجلات. وقد آن لنا ان ننطلق جميعا، في كل الفروع والمناطق، نحو تحقيق الهدف. فقد بقي علينا جمع ٥٦٠٦ اشتراكات (اكثر من ٤ آلاف منها لا يحتاج سوى التجديد، وفقط ١٣٨٠ اشتراكات جديدة). ونوضح هنا للرفاق والاصدقاء الذين يتجندون للحملة ان التسهيلات التي اعلن عنها في الدفع تشمل جميع الاشتراكات، الجديدة والمجددة، وتكون على النحو التالي:

● من يدفع في آذار يكون اشتراكه بقيمة ١٣٠ شيكل، ومن يدفع في نيسان ١٤٠ شيكل، وفي ايار ١٥٠ شيكل. وفي حزيران فصاعدا ١٦٥ ش.

وننشر فيما يلي تقريرا مفصلا عن تلخيص الحملة حتى يوم امس:

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٦١	٢٠١٧	٤٥	٢٤٣٣
عكا	٢٥٠٠	٦١	١١٨٤	٤٧	١٣١٦
المثلث	١٨٧٥	٢٣	٦٨٣	٣٦	١١٩٢
حيفا	٥٦٠	٣	٢٥٥	٤٥	٣٠٥
القدس	٢١٠	ـ	٧٢	٣٤	١٣٨
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	ـ	٣٣	١٨	١٥٢
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع	١٠،٠٠٠	١٤٨	٤٣١٤	٤٣٪	٥٦٨٦

وفد الطلاب والمحاضرين اليهود والعرب معجب بالوعي السياسي لابطال الانتفاضة في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد طلابي يهودي ـ عربي ضم ايضاً محاضرين من جامعة القدس مدينة نابلس المحتلة تضامنا مع اهاليها وذلك يوم السبت الماضي (٣/١٢). والتقى الوفد عدداً من ممثلي المدينة ولجان الاغاثة هناك.

وزار مستشفى «الاتحاد النسائي» في المدينة واطلع على اوضاع ضحايا الاحتلال الذي لا يميز في اعتداءاته بين الاطفال والشيوخ والنساء. وابدى الوفد تضامنه الكامل مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة كما لاحظ المعنويات العالية التي يتمتع بها الجرحى وآمالهم العظيمة في تحقيق طموحات شعبهم.

وخلال هذه اللقاءات، التي انضم اليها العديد من الاهالي، جرت مناقشات وشروحات عن سير الانتفاضة ومطالب الاهالي وعزمهم وتصميمهم على الاستمرار بمطالبهم وحقوقهم بعقد مؤتمر دولي يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وعبر الاهالي، من جانبهم، عن ان الشعب الفلسطيني هو شعب عريق ولا يمكن ان يكون قاسيا في عدائه لليهود وانه (الشعب الفلسطيني) شعب يناضل من اجل حقه في تقرير مصيره كباقي الشعوب.

ورحب الاهالي بالوفد واعربوا عن تقديرهم للقوى الدمقراطية اليهودية في حين كرر اعضاء الوفد الزائر تعاطفهم وتضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وابدوا ارتياحهم للمستوى السياسي والوعي الرفيعين لاهالي المدينة.

● جيلان يقاومان الاحتلال (رام الله في ٨٨/٣/١٣) ● (صورة من «و.ص.ف.»)

الدعوة الى تغيير موعد امتحانات القبول للجامعات، المقرر ليوم الارض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجّه الطالب جابر عساقلة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، الى المركز القطري للامتحانات مطالبا بتغيير موعد امتحان القبول للجامعات المقرر ليوم ٨٨/٣/٣٠، الذي هو يوم الارض. وطالب المسؤولين في المركز بأخذ الاضراب العام لدى الجماهير العربية في البلاد بعين الاعتبار وتغيير موعد الامتحان.

وكان رد المسؤولين سلبيا، متجاهلين الاضراب ومدعين بأن الاتحاد القطري جسم غير معترف به، ومن المتوقع ان يواصل الاتحاد القطري ضغوطاته لتأجيل الامتحان. وهو يدعو هيئاتنا الشعبية واعضاء الكنيست ولجنة متابعة التعليم لملاحقة القضية، وذلك من اجل ضمان عدم حرمان طلابنا من الدراسة الجامعية بسبب هذه القضية.

في مؤتمر صحفي في حيفا

وفد «كفى للاحتلال»: اساليب القمع ضد السكان سادية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد وفد «كفى للاحتلال» الذي زار يوم السبت الماضي مدينة طولكرم وقضائها، امس (الاثنين)، في مقر حركة «مشاركة» في حيفا مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عصام مخول ويوسف دويك وشولا كرمي وتمارا فورر ويوآف يغون وعنات سبرون حول مشاهداتهم هناك.

وعرضت في المؤتمر الصحفي تشكيلة من قنابل الغاز المسيل للدموع التي يستخدمها جنود الاحتلال ضد السكان هناك.

واكد المتحدثون في المؤتمر الصحفي ان الاوضاع المأساوية السائدة هناك اضطرتهم الى عقد هذا المؤتمر.

وسرد المتحدثون عينات من اعمال القمع التي نفذها جنود الاحتلال في اليوم الذي زار فيه الوفد طولكرم وشاهدوا آثارها عن كثب مؤكدين ان هذا اليوم يعتبر بنظر السكان هناك يوما هادئا. (كانت «الاتحاد» نشرت امس خبرا مفصلا حول هذه الزيارة).

وابرز المتحدثون كيف يستفز جنود الاحتلال المواطنين هناك وكيف يعاملونهم بسادية وكيف يقتحمون البيوت من خلال الشبابيك بعد تحطيمها ويضربون من يجدون في داخل هذه البيوت ويلقون بقنابل الغاز المسيل للدموع والتي يحتوي على مواد سامة الى داخل البيت رغم ان طريقة استخدام هذه القنابل تمنع من استعمالها في الاماكن المغلقة.

واشار اعضاء الوفد الى الاستقبال الحار الذي حظوا به من جانب الاهالي والمضيفين. واكدوا وحدة السكان المطلقة حول هدف انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل واستعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات على طريق تحقيق هذا الهدف العادل.

اتفاق بين الهستدروت والمالية وارباب الصناعة على «صفقة شاملة» جديدة

* المتضرر الوحيد من هذه الصفقة سيكون العاملون الذين ستخفض اجورهم * من الممكن ان تشمل تخفيضا في قيمة الشيكل *

● القدس ـ تمحور اللقاء، الذي جرى يوم امس بين وزير المالية موشيه نسيم ورئيس اتحاد ارباب الصناعة دوف لاوتمان حول سبل دفع عملية التوقيع على «صفقة شاملة» جديدة الى الامام. وسيلتقي لاوتمان، في بحر الاسبوع الجاري، رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي يقوم مقام السكرتير العام للهستدروت (موجود في استراليا هذه الايام). وسيكون الموضوع الرئيسي لهذا اللقاء ايضا «الصفقة الشاملة» المرتقبة.

وقد اعلن لاوتمان، في احاديث صحفية نشرت امس، ان اتحاد ارباب الصناعة لن يجدد اتفاق علاوة الغلاء القائم ولن يوقع على اتفاقيات الاجور الجديدة اذا لم يتم التوصل الى «صفقة شاملة». لكنه اضاف ان الاتحاد لن يوافق على صيغة اتفاق علاوة الغلاء الحالية وسيعمل من اجل اعتماد صيغة اخرى تؤدي الى تجميد هذه العلاوة.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان قيادة الهستدروت تؤيد التوصل الى «صفقة شاملة» جديدة. ونقلت الصحيفة عن هبرفيلد قوله ان الهستدروت ليست مصرة على الصيغة الحالية لاتفاق علاوة غلاء، بشكل يفهم منه انها مستعدة للرضوخ لاملاءات ارباب الصناعة بالقضاء على هذه العلاوة الهزيلة اصلا. وكشفت الصحيفة ان المتضرر الوحيد من هذه الصفقة سيكون العاملون لانها تحتوي على تخفيض في اجورهم. كما اشارت الى ان المتوقع ان تشمل تخفيضا شبه مؤكد في قيمة الشيكل.

